

## الحريري يتنصلك من عون وجمع [2]

الحدث



المالكي  
يتفوق على  
نفسه!

20

08

أوقفوا مشروع «بلو غولد»  
وخطوته الاحتكارية: المياه  
حق... وليست ذهباً

10

وزارة الاتصالات تخفض رسوم  
بعض الخدمات... فمتى  
تحسين الخدمة؟

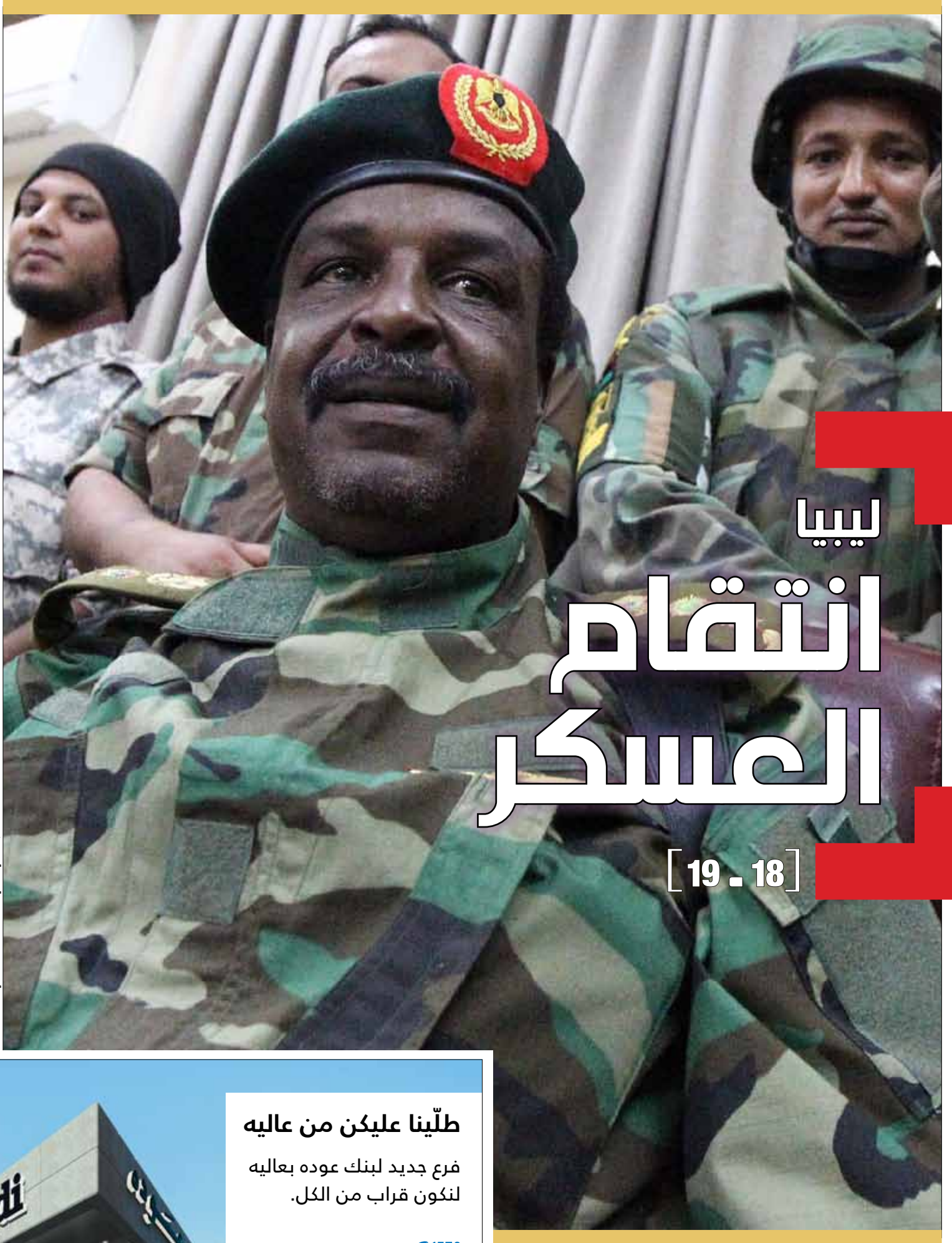
14

انتصار 25 أيار مبكراً على  
«المنار» و«الميادين» وفلسطين  
التاريخية في «أراب أيدول»

22

روحاني لا يزال يأمل باتفاق:  
العقوبات لا تخيفنا  
ومستعدون للخيارات كلها

«انقلاب حفر» يحظى بدعم أقلبي وعربي للقضاء على «كفبري ليبيا» (أ ف ب)



ليبيا

## انتقام العسكري

[ 18 - 19 ]



طلّينا عليكم من عاليه

فرع جديد لبنك عوده بعاليه  
لنكون قراب من الكل.

بنك عوده 1570  
www.banqueaudi.com

قضية

شهر على انتهاء  
معركة القلمون  
هكذا حققت  
المقاومة أهدافها



6

## المشهد السياسي

# جعجع يفتح للحريري باب التنصل من عون

أثار لقاء الرئيس سعد الحريري برئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في باريس لغطاً كبيراً. ما كان مؤكداً أمس، هو أن التفاؤل بقبول السعودية للنائب ميشال عون لا يزال آمناً، في الوقت الذي بدا أن الحريري ألغى خيار جعجع وعون في آن واحد

مصادر نيابية في كتلة المستقبل إلى أن «وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، عبر بدوره عن رفض مطلق لعون، ولكنه رأي شخصي حتى الآن ولا يعبر عن الموقف السعودي الرسمي الذي يظهر في النهاية بقرار يصدره الملك». فضلاً عن أن السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري، لمح في الأيام الماضية إلى أنه «بات من الضروري البحث عن مرشح غير المرشحين الأربعة الأقوياء الموارنة، أي عون وجعجع والنائب سليمان فرنجية والرئيس أمين الجميل».

## هيل سأل عن غانم وحرب

وإلى جانب تلميحات العسيري، أنهى السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل جولة على السياسيين، في زيارات بعضها علنية وأخرى بعيدة عن الإعلام، وبحسب مصادر واكبت الجولة، فإن «هيل تنصل في لقاءاته من أن يكون هو المروج لضرورة تولي عون رئاسة الجمهورية». وأكد أنه تحدث عن هذه «الخطيرة، من ضمن خيارات أخرى، وأن هذا ليس رأي إدارته». وعلمت «الأخبار»، أن هيل استطلع الأسبوع الماضي، للمرة الأولى، ردود الفعل على اسمين من خارج خيار عون وجعجع، هما الوزير بطرس حرب والنائب روبري غانم. وزار هيل أمس الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون.

وعلى الرغم من لقاء الحريري - جعجع، الذي وصفته مصادر متابعه بـ«الصريح»، أشارت مصادر مستقبلية إلى أن «الحريري ممتنع من جعجع بسبب إصراره على الترشح، وعلى خطابه غير المناسب في هذه الفترة»، وأشارت مصادر أخرى في قوى 14 آذار، إلى أن هذه القوى «بدأت طي صفحة جعجع، والبحث عن مرشح آخر لديه حظوظ أكبر».

وبالنسبة إلى جلسة الانتخاب المقبلة

## فرنجية: الحريري لن ينتخب عون

أشار رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، إلى أنه «إذا أثمرت الاتصالات بين النائب ميشال عون والرئيس سعد الحريري لتأمين الأول الأصوات اللازمة، فسندزل الخميس إلى مجلس النواب للانتخاب»، مؤكداً أن قناعته «أن 14 آذار، خاصة الحريري، لن ينتخب عون، وسأفاجأ إيجاباً إذا انتخب الحريري عون». وأكد أن «معركتنا هي إيصال عون إلى الرئاسة»، وأن «8 آذار كلها ملتزمة إيصال عون، ونملك 57 صوتاً ونحتاج 8 أصوات...».

ولفت فرنجية إلى «أنه ليس مع زيارة البطيريك للأراضي المقدسة»، وأضاف أنه «يجب أن لا يبحث الراعي عن الشعبية من وراء الزيارة، بل تاريخيتها، ولا أرى إلا سلبية للزيارة، ولكن لدي ثقة بتصرفات الراعي هناك، ونحن كنا بغنى عن هذه الزيارة».

وخشية تمرير صفقة ما بين تيار المستقبل والنائب وليد جنبلاط. وخلصت المصادر إلى أن البلاد مقبلة على الفراغ، «إلا إذ حصلت معجزة ما».

## سلام في السعودية

من جهته، وصل رئيس الحكومة تمام سلام مساء أمس إلى مدينة جدة السعودية، في زيارة عمل يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السعوديين. ورافق سلام وفد وزاري مؤلف من الوزراء: أكرم شهاب وميشال فرعون ورشيد درباس ومحمد المشنوق وعبد المطلب الحناوي والياس بو صعب. ودعا سلام المغتربين اللبنانيين والسعوديين إلى «الإقبال بكثافة

على موسم الإصطياف والاستثمار في لبنان»، لافتاً إلى بداية مشجعة لمجيء السعوديين إلى الربوع اللبنانية. وخلال لقاء مع الجالية اللبنانية في مقر القنصلية في جدة، أكد سلام أن «العمل سيكتف من أجل انتخاب رئيس للجمهورية والوفاء للاستحقاقات». ولباء، أقيم الحريري في منزله في جدة، مأدبة عشاء على شرف سلام والوفد المرافق.

من جهته، طالب حزب الكتائب في بيان بعد اجتماع مكتبه السياسي برئاسة الرئيس أمين الجميل، بـ«احترام الدستور والتزام منطقتنا، في الأيام القليلة الفاصلة عن انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للبلاد». ودعا إلى «اعتبار الساعات الفاصلة عن الخامس والعشرين من

## تقرير

## «القاعدة» تلعب بالعبوات في عين الحلوة

برفقة العقيد أبو شادي السبربري، وقفل عائداً إلى مقره في عين الحلوة. دخل موكبه من حاجز درب السيم قاصداً مكتبه ومنزله في حي حطين، وما إن اجتاز محلاً لتجميع الخردة في منطقة الكينايات، حتى انفجرت عبوة ناسفة أدت إلى تضرر سيارته وإصابة السبربري وثلاثة من مرافقي الأردني ووقوع أضرار مادية في مقهى ومنازل ومحال مجاورة. مصادر أمنية لفتت إلى تشابه كبير بين عبوة الأردني والعبوة التي فجرت عن بعد في موكب تشييع العنصر الفتاوي محمد السعدي مطلع كانون الأول الماضي. عبوة أمس التي قدرت زنتها بكيلوغرامين من مواد شديدة الانفجار ومحشوة بكرات صغيرة من الحديد، فجرت عن بعد عبر هاتف خلوي بحسب التحقيقات الأولية. وعلى غرار عبوة السعدي، نقل شهود عيان أن فتى قام بوضع شيء بين الخردة وغادر بسرعة، يرجح أن تكون العبوة التي فجرت. ومن أوجه التشابه كذلك، أن

بمحاولة اغتيال العقيد طلال الأردني أمس، طور خصوم فتح في عين الحلوة وقع المعركة، من قذائف ورصاص إلى عبوات ناسفة. العملية الثانية من نوعها في غضون ستة أشهر والمستجدة على سكان المخيم، أعادت نشر شائعات عن لجوء مقاتلين من سوريا إلى عين الحلوة

## أماه خليك

بعد ظهر أمس، أنهى قائد كتبية شهداء شاتيل في حركة فتح العقيد طلال الأردني اجتماعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت،



## تقرير

# الشيخ سعد للحكيم: «عطيتك وزيادة»!

## هيسم زرق

فصل رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الذي طُفح به الكيل من تناقض معلومات المستقبلين بشأن الملف الرئاسي، الاجتماع بالرئيس سعد الحريري شخصياً لأكثر من ست ساعات حتى يتبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود. جعجع الذي كانت تتعب أذنه اليسرى من تأكيد النائب فريد مكاري سير الحريري بعون مرشحاً لرئاسة الجمهورية وترتاج اليميني من طمانينات الرئيس فؤاد السنيورة له، تمكنت منه الإشارات المتناقضة ودفعته إلى السفر إلى باريس بهدف انتزاع موقف صريح من الحريري، فاتاه على عكس ما اشتتهى!

دفعة واحدة بق الحريري البحصنة في وجه جعجع. أول من أمس، كشف رئيس تيار المستقبل بعضاً مما كان يدور في الكواليس بينه وبين النائب ميشال عون. أخيراً، تحدث الحريري بعد أن «جف فم» الحلفاء المسيحيين من التساؤل عما يُسرّب عونياً عن أن الجنرال بات قاب قوسين أو أدنى من بعدا بدعم مستقبلي. فاتح الحريري جعجع بعبارة عن عون «الذي يطرح نفسه مرشحاً توافقياً»، على اعتبار أن هذا السيناريو يمكن أن يكون واحداً من السيناريوات التي تُعدّ مخرجاً لأزمة الرئاسة.

في البداية، سُربت أجواء عن أن الحريري هو من طرح على جعجع اسم عون مرشحاً توافقياً. أثار هذا الكلام بلبله كبيرة، دفعت مصادر القوات إلى نفي كل ما قيل، قبل أن ينتشر كلام جعجع بالصوت والصورة، قائلاً إنه والحريري تحدثا عن عون من ضمن الاحتمالات

«التي استعرضناها». بدا القواتيون كمن يحاول كبت غضبه. وفي محاولة لإصلاح ما أفسده الحريري في باريس، خرج الرئيس فؤاد السنيورة في محاولة لجبر خاطر، معلناً أن «تيار المستقبل سيحضر جلسة الانتخاب يوم الخميس ويصوت لجعجع مجدداً». كلام السنيورة لم يخفف من استياء بعض القواتيين الذين أبقوا خطوط هواتفهم مفتوحة مع زملاء لهم في كتلة المستقبل ليل أمس، أثناء اجتماع عقده النواب الزرق لمناقشة آخر التطورات. إلا أن النقاش بحسب ما أكدت مصادر المستقبل لـ «الأخبار» لم يناسب



**الحريري أكد  
لجعجع أن بدء البحث  
في أسماء أخرى  
لا يعني دعم عون**



طموح أنصار جعجع، بعد أن أكد حلفاؤهم لهم «الاستمرار في دعم الحكيم، وفي الوقت نفسه ضرورة استمرار الحوار مع التيار الوطني». وعلى الرغم من أن نواب الحريري لم تصلهم معلومات دقيقة عن اللقاء الذي جمع الحريري بجعجع، إلا أن الخلاصة التي أتتهم أن «الحريري أكد أمام جعجع أنه قدّم له ما استطاع في ملف الرئاسة، وأن بدء البحث في أسماء أخرى أو

التراجع عن دعمه لا يعني أن تيار المستقبل سيرشح ميشال عون أو يدعمه».

ورغم تأكيد المستقبل أن جعجع لا يزال مرشح التيار، إلا أن لفريق الرابع عشر من آذار وجهة نظر أخرى. فبغض النظر عما إذا كان ما سُرّب عن اجتماع الحريري - جعجع حقيقياً أو «مجتزاً»، إلا أن الفرضية الأكثر قرباً إلى الواقع في رأي مصادر هذا الفريق هي أن «الحريري لعب على جعجع». تقول إن «أسلوب المدّ والجزر الذي اتبعه الحريري مع جعجع في الموضوع الرئاسي له هدف واحد، هو التنصل منه في اللحظة المناسبة بعد إغراقه بسيل من الوعود». أولاً، «بدعم جعجع للرئاسة مع علمه باستحالة حصوله على الأصوات الكافية لانتخابه، وفي الوقت نفسه يفتح أبواب الاتصال مع التيار الوطني الحر ويقتنع بإمكان ترشيح عون للرئاسة، ومن ثم ينسف ورقة قائد القوات بتأكيد أنه لم يتخل عنه، لكن ما باليد حيلة». وبذلك يصيب الحريري عصفورين بحجر واحد «يُخرج جعجع من الاستحقاق من دون أن يقطع العلاقات معه».

لم تفاجئ أجواء الحريري الأذاريين. ذهب جعجع مع علمه أن شيئاً ينتظره. لكن ما قيل كان «أكبر من إمكانية بلعه» كما لفتت المصادر. باستهزاء تنبش هذه المصادر بعضاً من محطات الحريري الذي «ذهب إلى سوريا سابقاً دون التشاور مع حلفائه، ودخل الحكومة ضارباً عرض الحائط بموقف القوات منها، وعاد وفتح مع التيار الوطني الحر قناة اتصال فيما كانت معراب نائمة على حرير أكثر من شهرين قبل كشف المستور».



الحريري ممتعض من جعجع بسبب إصراره على الترشح (دالتي ونهرا)

قد سقطت سقوطاً مدوياً»، وأكد أن «ذلك تمّ بفعل المعادلة الذهبية التي تجسدت في التكامل بين المقاومة والشعب والجيش والدعم والتكامل بين أركان محور المقاومة المتمثلة بسوريا وإيران».

### اشتباكات في طرابلس!

أمناً، وقعت اشتباكات محدودة بين الجيش اللبناني ومسلحين بشوارع البزار في باب التبانة، على خلفية مدهامات يقوم بها الجيش لتوقيف مطلوبين. وتعرضت إحدى البيات الجيش لإصابة من قذيفة أطلقها المسلحون باتجاهها. وذكرت مصادر إعلامية أن 4 جنود من الجيش أصيبوا بعد سقوط قذيفة بجانب ألبنتهم.

هذا الشهر بمثابة تاريخ لا يرحم من يقضي على مهله، أو يعطل أليته أو يبدد نتيجته الدستورية الوحيدة، وهي انتخاب رئيس للجمهورية».

لتكريس 25 أيار عيداً وطنياً وفي سياق آخر، هنا تجمع الأحزاب والقوى الوطنية «جميع اللبنانيين بعيد المقاومة والتحرير»، داعياً «الحكومة إلى إصلاح ما ارتكبته حكومة فؤاد السنيورة بالغاء الاحتفال بعيد المقاومة والتحرير، واتخاذ قرار يكرس هذا العيد عيداً وطنياً يحتفل فيه جميع اللبنانيين». وأشار البيان إلى أن «جميع المحاولات التي استهدفت إعادة إنتاج اتفاق 17 أيار المذل، سواء من خلال العدوان الصهيوني عام 2006 أو في الحرب الإرهابية على سوريا

العبوة، برغم توجيهها صوب الهدف مباشرة، إلا أنها لم تزل منه. خلال تشييع السعدي، وضعت العبوة في زاوية إلى جانب طريق المشيعين في منطقة درب السيم، إلا أن ركن سيارة أمامها حاصر عصفها وقلص من أضرارها. أما عبوة أمس، فقد قفرت بعد مرور سيارة الأردني، ما أدى إلى أضرار محدودة.

لكن العبوة التي لم تقتل الأردني، أصابت فتح وعين الحلوة بمقتلة. اعتبر استهدافه المباشر مرحلة جديدة من تصفية الحسابات بين الحركة والجماعات المتطرفة. فالأردني تكثر حوله شائعات الارتباط بأجهزة استخبارات خارجية ويرد لقبه إلى الاشتباه بارتباطه بالاستخبارات الأردنية. كذلك حكى عن ارتباطه بالقيادي المطرود من فتح محمد دحلان. لكن الصفة الثابتة ميدانياً، أنه ورث في السنوات الأخيرة دور قائد الكفاح الفلسطيني المسلح السابق العميد محمود عيسى، في مقارعة

الإسلاميين. الخصومة الدموية بينه وبين ما يسمى بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام»، تحكمت بالمخيم طوال الأشهر الماضية، وخصوصاً أن العناصر المتشددين يتمددون في أحياء ومقار له فيها حضور. اشتباكات مسلحة متكررة، ولا سيما مع جماعة الناشط الإسلامي بلال البدر وعمليات تصفيات واغتيالات متبادلة سجل آخرها قبل أيام باغتيال اليد اليمنى للبدر، علاء حجير. قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، اعتبر أن العبوة «ليست موجّهة ضد فتح وحدها، بل ضد الأمن واستقرار المخيم، بخاصة بعد الجهود الوطنية والإسلامية لحماية المبادرة الفلسطينية الموحدة وتشكيل قوة أمنية مشتركة وتحصينه من أي اهتزازات، لأن هناك أناساً متضررين يحاولون تخريب هذا المخيم ويريدونه نهراً بارداً جديداً»، علماً بأن القوى والفصائل كانت قد اتفقت أخيراً على تعزيز عديد القوة

## تحقير الصحافة... بإسم العدالة



## البحر الجديد

الإخبار

## في الواجهة

## الحريري - جمع: لا انسحاب ولا ان



لا يتخل ججع لمرشح آخر في قوى 14 آذار يحوز أصواته نفسها (مروان طححط)

حط هؤلاء فيها في بيروت ودورانهم على الافرقاء. ورغم أخفاق المسعيين طلب الوسيطان الأميركي والفرنسي من بكركي لائحة بأسماء مرشحين محتملين، ومارسا ضغوطا على الاطراف المعنيين قبل ان يسلموا بفشل جهودهما ومن ثم شغور الرئاسة على الاثر.

قبل ايام من انقضاء ولاية الرئيس الحالي يبدو الغرب والعرب المعنيون غائبين تماما، كأنهم ينتظرون الفراغ كي يباشروا التحرك، ما خلا بضعة مواقف تأمل في انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية.

2 - تشعب تناقض المواقف بين قوى 8 و14 آذار حيال الطريقة التي يقاربان بها انتخابات الرئاسة. نجح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع منذ ترشحه في 4 نيسان وصولا الى الجلسة الرابعة لمجلس النواب الاسبوع الماضي في نقل اليرك الى داخل الفريق الآخر، فانكفا عن اعلان مرشحه وبدا انه يخوض معركة منع انتخاب جعجع ليس الا بالعمل على تعطيل انتخاب الرئيس الجديد. في المقابل حجب جعجع المرشحين الآخرين في قوى 14 آذار عن صدارة الاستحقاق، وأخرجهم منه نهائياً وباكراً وألغى ادوارهم.

في الايام القليلة المنصرمة انتقلت المشكلة الى داخل قوى 14 آذار، سواء صح ما اشاعه المحيطون بالرئيس ميشال عون بأن الرئيس سعد الحريري يدعم انتخابه، او صح ما يشيخه المحيطون بالحريري بعدم تخليه عن حلفائه المسيحيين. في الساعات الماضية تباينت المعلومات عن دقة تسليم الحريري بانتخاب عون مرشحاً توافقياً، عززه ما جهر به جعجع في باريس عن رفضه انتخابه. بدا مغزى ما قاله يتجاوز رئيس كتل التغيير والإصلاح وتأييد انتخابه الى ما نسب الى الحريري.

في بعض اوساط تيار المستقبل من الوثيقي الصلة بالحريري، موقف مغاير تداولوه بصوت مخفوف: تأييد عون للرئاسة لا يعني سوى حقيقة واحدة هي اعطاؤه كل شيء من دون

أوحى تلاحق المواقف - وبعضها لم يخل من مفاجآت - بأن انتخاب الرئيس قبل نهاية الاسبوع وشيك او يكاد. المثير للجدل تمحور المواقف حول الرئيس ميشال عون كأنه المرشح الوحيد بعد انكفاء الآخرين وتهاوي العراقيين من طريقه: ينتخب رئيساً او تذهب البلاد الى شغور حتمي

## نقولاً ناصيف

في الايام القليلة المتبقية من المهلة الدستورية حتى منتصف ليل 24 ايار، تلقي التكهات بثقلها على الجلستين الاخيرتين لمجلس النواب، قبل دخول البلاد في شغور الرئاسة. تكمن التكهات تلك في الغموض الذي يحوط بها لاسباب ابرزها:

1 - البرودة التي يقارب بها الغرب مارزقاً يتخبط فيه الاستحقاق دونما تدخل مباشر، او الابعاء بمخارج محتملة تتفادى الشغور. لم يكن ذلك، على الاقل، موقف الغرب والعرب المعنيين في استحقاق 1988 و2007، وكلاهما شهدا رغم التدخل الخارجي خلو الرئاسة اللبنانية. تولى الأميركيون في الاول وساطة لتسهيل انتخاب الرئيس كان الفريق الاكثر فاعلية في تعطيله حينذاك دمشق. في الاستحقاق الثاني اضطلع الفرنسيون بمهمة مماثلة.

لا ينسى اللبنانيون في ايلول 1988 دور مساعد وزير الخارجية الأميركي السفير ريتشارد مورفي، ولا في تشرين الاول وتشرين الثاني 2007 ثم في ما بعد وساطة وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير تارة، ومستشار الرئيس الفرنسي كلود غيان والسفير المتجول جان كلود كوسران طورا، والمرات التي



## العنف المدرسي: ابحثوا عن الأسباب

أسأل من هالهم تصرف مدير مع تلامذته، من الأهل والمعلمين والمؤسسات الرسمية والخاصة ووزير التربية الياس بو صعب الذي نعلق عليه كبير الآمال، هل هو فعلاً الحدث الوحيد الذي أثار اهتمامكم؟ هل تعرفون كم هي الأفعال الجرمية والشاذة في المجتمع المدرسي وخصوصاً الجامعي، والمجتمع اللبناني عموماً، وعلى أنواعها الجسدية والمعنوية كافة؟

لن أنكركم، فكلكم او معظمكم تعلم، والمصيبة أنكم تعرفون وتقولون هذا الفتان الموجل في المجتمع حتى الإدمان بالسكوت أو التعمية، والمصيبة الأعظم، إذا كنتم لا تدركون ولا تعرفون! والأسف أنها أصبحت ثقافة معيوشة ومنتشرة بشكل مخيف، لتأتي المعالجات متأخرة وأنيّة تُخدر ولا تشفي، تستعبي عقول المواطنين الغاطسين في همومهم اليومية أو المرتهنين لآسيادهم والمهملين في لقمة عيشهم، أو المبرمجين طائفياً والمقسمين مذهبياً.

ربّ سائل عن الأسباب التي أوصلتنا إلى هذا الدرك. عندما قصد أهالي أئينا الفيلسوف سقراط، ليسأله عن الأسباب التي أدت برأيه، إلى سقوط مدينتهم بهذه السرعة على يد سبارطة، أجابهم على الفور: اذهبوا وغيروا النظام التربوي. من هنا يبدأ التغيير، من المعلم والربي الصالح ذي الشخصية المتوازنة، في العلم والمعرفة، والأخلاق والقيم، والتجربة والخبرة.

مهم جداً أن نحدد معايير الكفاءة، لكن الأهم أن نعرف أين وكيف بنى هذه الكفاءة؟ وهل يوجد أفضل من دور المعلمين والمعلمات في المركز التربوي للبحوث والإنماء، ومن كلية التربية في الجامعة اللبنانية، لإعداد المديرين وجميع أفراد الهيئة التعليمية أو تدريبهم؟ وهل أدرك القيمون الذين تعاقبوا على الشأن التربوي في لبنان، مدى الجرم الذي ارتكب عندما اتخذوا قرارهم بتجميد عملية الإعداد في الدور والكلية؟ وهل يعرف المسؤولون عن القطاع التربوي في لبنان، أن تغطية حاجة المدارس، على أنواعها، بمعلمين متعاقدين يحمل معظمهم كفاءة الوساطة والمحسوبية، كانت السبب الأساسي في تدهور المستويين العلمي والتربوي؟ ماذا استفاد اللبنانيون من الحلول التي قدّمتها الدول الغيرة علينا منذ العام 1840 وحتى اليوم؟ وماذا استفدنا من الميثاق غير المكتوب مع نيل الاستقلال، أو المكتوب في الطائف، غير تعميق الهوية بين اللبنانيين، حتى على مستوى المذهب الواحد والعائلة الواحدة؟

الحل هو في بناء دولة «الإنسان من دون تمييز ولا امتيازات»، تماماً كما وصفته المادة 7 من الدستور اللبناني، بعيداً من المحاصصة والناصفة، وهذا يستدعي تأسيس فلسفة جديدة للدولة قوامها بناء ملاح مواطن واحد سوي يتحدث بلغة المواطنة الواحدة.

نبيل نقولا قسطنطين  
أستاذ جامعي

آخر في قوى 14 آذار يمتلك حظوظاً أفضل منه في الوصول الى رئاسة الجمهورية مرشحاً وبرنامجاً، ليس ثمة ما يشير حقاً الى انه في صدد التخلي عن ترشحه. وضع جعجع معادلة جديدة لدوره في الاستحقاق في المرحلة الانتقالية من المهلة الدستورية الى شغور الرئاسة: لن ينسحب مجاناً، ولن يقبل في اي حال أيضاً بانتخاب عون مجاناً. لا يقارب ترشحه على انه العقبة في طريق إجراء الاستحقاق على نحو ما يصوره الفريق الآخر - وأخصه حزب الله - إذ يجد في ترشح جعجع

الحصول منه على اي شيء. لم يكن الاحراج الوحيد الذي جبهه الرئيس السابق للحكومة في الايام الاخيرة. ابان جولته على القيادات المارونية، سمع الرئيس امين الجميل من عون يخبره بأنه تلقى وعداً من الحريري بانتخابه وكتلته قبل انقضاء المهلة الدستورية في 25 ايار. لم تنقض ساعات، أوفد الجميل نجله النائب سامي الجميل الى باريس للاطلاع على حقيقة ما أخطره به عون.

3 - خلافاً لما قاله جعجع قبل اكثر من اسبوع عن استعداده للانتساب لاحد

## تقرير

## طرابلس بعد تراجعها سياسياً... تعاقب اقت

دولار فقط، رُصد لتنفيذ مشاريع جرى إقرارها بعد دراستها، لكن استقالة الحكومة جعلت تنفيذها متعزراً).

الانتقاد الأقسى للحكومة، جاء من النائب محمد كبرية، الذي بات يلمح، في مواقفه وتحركاته الأخيرة، الى استياء كبير من تيار المستقبل. وفي موقف له أمس، سال كبرية «لماذا تعاقب طرابلس؟ هل تعاقب في السلم لأنها لم تركع في الحرب؟»، و«لماذا تحول الحكومة دون تمكين المدينة من البدء بالنهوض من بؤسها». وأكد كبرية أن طرابلس «أكبر من أن تكون ضحية لعقاب اضطهادي. وطرابلس تعرف أنها تتعرض لعقاب». علماً أن مصادر في المستقبل تعيد غضب «أبو العبد» إلى أمرين: الأول استبعاده عن التوزير، والثاني رفضه قبول 300 قسيمة مساعدة قيمة كل منها 200 ألف ليرة، من أصل مبلغ مليوني دولار رصدها التيار لمساعدة

نجيب ميقاتي برئيس حكومة و وزراء، «لم تنفذ شيئاً من المشاريع التي رصد لها 100 مليون دولار». واستبعدت قدرة وزراء طرابلس الحاليين، المحسوبين على فريق 14 آذار، على انتزاع قرار من الحكومة بصرف الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع في المستقبل. وتوقفت المصادر عند قرار الرئيس سعد الحريري صرف مبلغ 4 ملايين دولار لتجميل واجهات شارع سوريا في باب التبانة، وهو مبلغ «لا يشتري نصف شقة في وسط بيروت، فيما تبرع قبل سنوات قليلة بمبلغ 50 مليون دولار لتشييد مستشفى يحمل اسم والده في جامعة البلمند».

من جهتها، طالبت مصادر مقربة من ميقاتي بأن «تبقى المشاريع المتعلقة بطرابلس بعيدة عن التجاذبات السياسية». وأوضحت المصادر أن «مبلغ الـ 100 مليون دولار، الذي لم يصرف منه سوى خمسة ملايين

درباس وأليس شبطيني، الذين لم يستطيعوا الحصول على موافقة زملائهم على المشاريع المقدمة، أعربوا بعد الجلسة عن استيائهم من عدم إقرار مشاريع، قد تحرك عجلة الحياة في عاصمة الشمال. والمشاريع هي مد خط سكة حديد من المرفأ حتى الحدود السورية، ورم 550 ألف متر مربع في البحر قرب المرفأ لإنشاء منطقة اقتصادية حرة، وإنشاء محطة تسفير تحت الأرض في محلة التل وسط المدينة.

إثر الجلسة التي خرج منها وزراء طرابلس الثلاثة غاضبين، عبّر درباس عن «حزن ومرارة ما بعدها مرارة»، مشيراً إلى أن «تأجيل إقرار هذا الموضوع أتى بمثابة احتقار لحقوق هذه المدينة المناضلة، كأن ثمة من يريد أن يعيدها إلى ما كانت عليه من دورات الفوضى والعنف».

مصادر متابعة تذكر بأن المدينة التي تمثلت في حكومة الرئيس

## علاقة طرابلس

والحرمان تاريخية. ومع أن من يدعون تمثيل طرابلس يمتلكون حصة «محرزة» في حكومة الرئيس تمام سلام، رفض مجلس الوزراء صرف 60 مليون دولار لمشاريع في عاصمة الشمال

## عبد الكافي الصمد

انعكس عدم موافقة الحكومة الأسبوع الماضي، على صرف مبلغ 60 مليون دولار لتنفيذ 3 مشاريع اقتصادية في طرابلس، تشاؤماً في المدينة حول مصير الوعود التي أُعدت بعد جولات العنف الأخيرة. وزراء طرابلس أشرف ريفي ورشيد

# تخاب مجانياً



«اعلان حرب» لن يسمح به. عبارة سمعها أكثر من معني في أكثر من مرة. بيد ان رئيس حزب القوات اللبنانية ينكفي عن الاستحقاق لمرشح في فريق التحالف، او قريب منه، قادر على اجتذاب 65 صوتاً على الأقل لانتخابه. انحسر غبار عبارة قالها ججع عن احتمال تخليه لمن يحمل برنامج الرئاسي. برنامج القوات اللبنانية قبل ان يكون برنامج قوى 14 آذار، تماماً على نحو قرار الرجل الترشح قبل ان يتفاهم مع حلفائه على ضرورته وتوقيتته والية ادارته، ارغم الحلفاء عليها لاحقاً تبعاً.

الاصح ايضاً، لان البرنامج برنامجه هو، ألا يسلم ججع بالانسحاب من الاستحقاق لاحد آخر يحمل هذا البرنامج. وهو بذلك لا يتخلى كي يُستبدل بمرشح آخر يحوز الاصوات نفسها التي اقترعت له في جلسة 23 نيسان. الواضح كذلك في قراره ججع، على الأقل بالنسبة الى المطلعين على موقفه، ان المرشحين الموارنة الآخرين في قوى 14 آذار سيجوزون العدد نفسه من الاصوات.

بل تكمن خبيته حتى عشية تلك الجلسة، في ضوء وعود قطعها له حلفاؤه، في توقعه الحصول على 58 صوتاً احتسبها بدقة، قبل ان يفاجأ في اليوم التالي بالاصوات الـ48 ليس الا. 4 - يقرب الحريري يوماً تلو آخر من الخروج من دوامة اطراء ترشيح ججع والاصرار على دعمه بغية الذهاب الى خيار آخر لا يزال ملتبساً، هو البحث عن مرشح سوى حليفه المرشح. لم يشر الرئيس السابق للحكومة مرة، في العلن خصوصاً، الى تيقنه من انتخاب ججع رئيساً، ولم يصدق تالياً ان مغامرة كهذه قد تتحقق، وان تكن تستحق خوضها. في المقابل بات اكثر اقتناعاً منذ زرع الشكوك والظنون في تفكير حليفه، بأن الخيار البديل يقتضي ان لا ينبثق من المصدر نفسه، وهو فريق حلفائه.

ليست المرة الاولى ايضاً يتخلى عن حلفائه بعد سابقة 22 تشرين الثاني 2007، في الساعات الـ48 التي سبقت نهاية ولاية الرئيس اميل لحود، عندما اعلن في اجتماع ضممه والرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط الاتفاق على «مرشح توافقي» هو قائد الجيش العماد ميشال سليمان. حتى ذلك الوقت، وقبل دخول البلاد في شعور رئاسي، تراجع الحريري عن تأييد المرشح الأول لقوى 14 آذار في ذلك الاستحقاق وهو الراحل نسيب لحود، وعن المرشح الثاني النائب بطرس حرب، وعن المرشح الثالث النائب روبري غانم، قبل ان يخطر الجميل وججع في الغداة. ولم يشارك في ذلك الاجتماع او احيطا علماً به - بمبررات الانقلاب على الذات والآخرين.

## كلام في السياسة

### جلسة الخميس: أمين وبكري وزمن الوصاية ...

واضحاً، غير أن بضعة أصوات يمكن أن تخرج عن «لا قراره» وتذهب إلى حيث الاتجاه العام، لبنانياً وإقليمياً ودولياً، بات يرسم مسار الاستحقاق الرئاسي الإنقاذي الوحيد الممكن؟!

إضافة إلى ذلك، ثمة مصادر أخرى للذعر الأذاري حتى الخميس وما بعد الخميس. منها ما ذكره البعض طيلة الأسابيع الماضية حول اتفاق الأقطاب الأربعة في بكري: يذهبون إلى الجلسة أولاً. لا فيتو على أي منهم ثانياً. من تتقدم حظوظه للفوز يسلم له الآخرون ثالثاً. معادلة باتت مرعبة للبعض في 14 آذار الآن. إذ ماذا لو طبقت بحذافيرها يوم الخميس المقبل؟ يحضر الجميع، ويبدأ الاقتراع لثلاثة مرشحين: عون، ججع على ججع بأكثر من 13 صوتاً على الأقل، ويتفوق عون نفسه على حلو بأكثر من 47 صوتاً. فماذا يفعل عندها الملتزمون عهد بكري؟ أولهم أمين الجميل. ألم بين ذلك العهد على انكفاء غير المتقدمين من الأقطاب الأربعة لصالح الأوفر حظاً؟ ماذا لو شكّلت تلك اللحظة استحقاقاً ضميرياً وأخلاقياً وسياسياً ووطنياً لدى الجميل، كما فعل والده في انتخابات العام 1970؟ فضلاً عن أن كل الأسباب والدوافع والمقتضيات، من الشخصي إلى الوطني وما بينهما، جاهزة ليقوم الجميل بذلك. ثم ماذا يكون موقف بكري نفسها؟ ليست هي من رسم خارطة الطريق تلك، على قاعدة أن يذهب الأقوياء وحدهم إلى الترشح، وليفرز الأقوى من بينهم؟ هل تقدر بكري أمام نتائج دورة الاقتراع الأولى الحاسمة، ألا تعلن من هو القطب الأقوى؟ وهل تقبل بعدها بالتحابل عليها وعلى مسيحيها وعلى فلسفة النظام اللبناني، بالذهاب إلى خيار آخر، لا من الأقطاب الأقل قوة، بل من خارج الأقطاب حتى؟ أم ستجد بكري نفسها ملزمة بالقول للجميع، تماماً كما فعلت بعد الاقتراع النيابي سنة 2005: عون هو الزعيم، وهو المستحق، ما يعطي الغطاء اللازم لسعد الحريري لينجز ما بدأه قبل أشهر...

ولأن التاريخ بالتاريخ يُذكر ويذكر، وبالإذن من كل المعنيين ومن كل تقلبات المواقع والمواقف، في زمن الوصاية السورية وسلطاتها البيروتية المتعددة، أجريت ربيع العام 2002، انتخابات فرعية لملء مقعد نيابي شاعر في المتن الشمالي. بعد الاقتراع حاز المرشح المدعوم يومها من القوى السيدانية أكثر من 30 ألف صوت. وحازت مرشحة قوى التبعية أقل منه بقليل. ونال مرشح ثالث 1700 صوت. لكن نظام الوصاية قرر فوز المرشح الثالث. لا لشيء إلا كدليل على قدرته التسفسية على قهر الناس ومسح إراداتهم. اليوم، يتكرر المشهد نفسه. أكثر من 60 صوتاً لعون. وأقل من 50 لخصمه، فاي وصاية خارجية وتبعية محلية ستفرضان على اللبنانيين وعلى بكري فوز مرشح ثالث؟

#### جان عزيز

نجح سمير ججع وفؤاد السنيورة، بدعم خفي من بعض الداخل وآخر شبه معلن من بعض الخارج، بردع سعد الحريري عن حسم موقفه في جلسة الخميس المقبل، قبل أقل من 72 ساعة من حلول الشغور الرئاسي. غير أن الأكد أن المسألة لم تنته عند هذا الحد. لا لما بعد الخميس، ولا حتى بالنسبة إلى جلسة الخميس نفسها.

ذلك أن «طبخة» الأصوات الخمسة والستين لا تزال على النار. رغم كل محاذيرها ومطباتها. حتى أنه يقال إن أجهزة أجنبية انضمت إلى أخرى محلية، في عملية «رصد» وتنصت شامل على اتصالات الراية بقنواتها المختلفة، سلكياً ولاسلكياً وإلكترونياً وحتى الحمام الزاجل المقرب من تلك الهضبة. وذلك لصد أي عملية تسلل في الوقت القاتل. وفي غرف عمليات انتخابية رئاسية في بيروت وخارجها، أعلن الاستنفار العام منذ أيام، لسد أي خاصرة رخوة أو محاولة «انشقاق». والتركيز يتم في هذا المجال على نوعين من «مكامن خطر»: أولاً، من نواب تحالف 14 آذار ينال على ثار ماضٍ أو لاحق، أو حسابات خصومة مكتومة - نيابية أو حكومية أو سياسية عامة - ضد سمير ججع. بحيث يمكن أن ينتهز فرصة الاستحقاق الرئاسي لتوجيه ضربه ضده. ثانياً، من من النواب الأذاريين يعيش أي «حالة خاصة»، قد تشكل نقطة هشّة في الموقف أو عطوبية سياسية يمكن أن يستغلها الفريق الآخر. ويؤكد عارفون أن حالة الاستنفار هذه هي ما فرض لقاء باريس الثلاثي، خصوصاً أن موازين القوى التي كشفتها جلسة النصاب الوحيدة في 23 نيسان الماضي، جعلت الأعصاب مشدودة في 14 آذار، والاتهامات متقلّبة. فاستناداً إلى يوانتاج تلك الجلسة، يظهر بوضوح أن هناك ثلاثة نواب أذاريين على الأقل، يرفضون الاقتراع لسمير ججع. في المقابل، بات محسوماً للجميع بأن ماكينة ميشال عون الانتخابية الرئاسية، ليست في حاجة إلا لصوتين اثنين يخرقان الفريق الآخر لتأكيد فوزه رئيساً.

ولم يكن ينقص تلك الحمى الانتخابية غير مصارحة سعد الحريري لكل من السنيورة وججع بأن عون يمكن أن يكون الرئيس الوفاقي. الأمر الذي رفضاه بالمطلق. ورفضاً على زعيم المستقبل التراجع عنه، حالياً. غير أن مجرد طرحه أثار المخاوف من السيناريو التالي: ماذا لو ذهبت 14 آذار إلى الجلسة وتأمّن النصاب، وكان الاتفاق قائماً مع عون على إعطائه أصوات الفوز؟! أصلاً، حتى لو أصدر الحريري قراراً واضحاً بتأييد عون للرئاسة، فالأكد أن أصواتاً من كتلة «لبنان أولاً»، بل من كتلة المستقبل النيابية، ستخرج عن الالتزام بذلك. وبالتالي فإن النموذج المعاكس قابل للتحقق أيضاً: لا يعلن الحريري قراراً

## علم وخبر

### «مخيم» للنازحين في البقاع الغربي

أنهت الجماعة الإسلامية في البقاع الغربي وهيئة العلماء المسلمين ممثلة بالشيخ منير رقية، أعمال بناء 55 وحدة سكنية في بلدة القرعون بتمويل كويتي، على مساحة من الأرض اشترتها الجماعة قبل فترة شرقي بحيرة القرعون في منطقة المكب، وتشرف على بلدة سحمر، بهدف إقامة «مخيم» للنازحين السوريين. ويضم «المخيم» أبنية باطونية بسيطة، إضافة إلى مسجد ومستوصف ومدرسة، ويمكن أن يستوعب أكثر من 1500 شخص.

وعلمت «الأخبار» أن تيار المستقبل في القرعون عارض قبل نحو شهر عملية إسكان النازحين بضغطة من قوى 8 آذار، ليعود ويغض النظر عن بدء إسكان النازحين الذين يتم اختيارهم بطريقة منظمة، من مختلف أنحاء سوريا. وأشارت مصادر متباعدة إلى أن فاعليات بلدة القرعون بمختلف انتماءاتها السياسية، مارست ضغوطاً على رئيس البلدية يحيى ضاهر، لأن «المخيم يشبه قرية صغيرة»، فأوقف الأخير عمليات البناء عند هذا العدد من الوحدات السكنية، وهو تقريباً ثلث العدد المقرّر. وعلى ما يؤكد ضاهر، فإن الأرض مملوكة من قبل جمعية الكشاف المسلم، وقد «تقدم الطلب إلى وزارة الداخلية والأوراق قيد الإنجاز».

### عبيد التقى السيسي

التقى الوزير السابق جان عبيد المرشح الحالي للرئاسة المصرية عبد الفتاح السيسي في القاهرة قبل أيام. وبينما تردّد أن الزيارة لها بُعد انتخابي في ملف الرئاسة اللبنانية، قلل سياسيون من أهميتها، مؤكّدين أنها «لا تتعدى العلاقات العامة، فمصر مشغولة بنفسها، والأمر في الإقليم عند إيران والسعودية».

### ما قل ودك

وجه مدير الأوقاف في إفتاء صيدا المفتي المنتهية ولايته سليم سوسان إنذارات أخيرة إلى عدد من أصحاب المحال التجارية الواقعة ضمن عقارات



تابعة للأوقاف، لدفع رسوم الإيجار المستحقة عليهم. وأثارت الخطوة تساؤلات حول دوافعها وموقف النائبة بهية الحريري منها، لا سيما بعد نيات المصالحة التي ظهرت تجاه المفتي محمد رشيد قباني.

## صادياً

الانتقاد الأقسى جاء من كبارة الذي عبر مؤخراً عن استياء كبير من «المستقبل»

درباس: تاجيك إقرار المشاريع بمثابة احتقار لحقوق هذه المدينة

في طرابلس توفيق دبوسي، عن امتعاضها من عدم إقرار المشاريع، وقال دبوسي لـ«الأخبار» إن «طرابلس تمتلك مرافق اقتصادية مهمة مؤهلة لتكون رافعة اقتصادية للوطن كله، ونتمنى على شركائنا في الوطن التعامل معها على هذا الأساس، وهي قادرة على جلب استثمارات كبيرة وتأمين فرص عمل»، وإذ رأى أن «ما جرى سوء تفاهم نامل من الحكومة تجاوزه في جلستها المقبلة»، وصف ما حصل بـ«التفوق المناطقي الضيق. فكل منطقة تريد مشاريعها على حدة، بينما على الحكومة تنفيذ مشاريع وطنية واعدة». وبدوره، أمل مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر «صرف الاعتمادات المتعلقة بمشروع ردم البحر وإنشاء المنطقة الاقتصادية فيه، لأن هذا المشروع يمثل نقلة نوعية كبيرة للمرفأ، ويجلب استثمارات كبيرة ويؤمن فرص عمل عديدة».

عائلات تضررت من الاشتباكات الأخيرة في طرابلس. وإلى جانب المواقف السياسية، عبرت شخصيات اقتصادية، بينها أمين المال في غرفة التجارة والصناعة والزراعة

# شهر على انتهاء معركة القلمون هكذا حققت المقاومة أهدافها



العثور على  
76 سيارة  
مفخخة  
و28 معملاً  
لنفضيح  
السيارات  
(هيثم  
الموسوي)

شهر مرّ على انتهاء المعركة في منطقة القلمون. لم تكن هذه المعركة مهمة بالنسبة إلى الجيش السوري فحسب، بل كان حزب الله معنياً بها أيضاً. فما هي الأهداف التي حققتها المقاومة من كسب هذه المعركة، في الوقت الذي لا تزال تدرس فيه إسرائيل أسباب هذا الانتصار؟

## رشا ابي حيدر

باستثناء معركة القصير، لم تشهد أي معركة عسكرية في سوريا، منذ بداية الأزمة، حملة سياسية وإعلامية وأمنية كالتى رافقت معركة القلمون منذ ما قبل بدايتها. اهتمام عالمي من مختلف الجهات، ضخّم المعركة، فأحدثت سرعة الحسم العسكري صدمة غير متوقعة لدى الأطراف

## إسرائيل وأميركا أرسلتا صحافيين أجانب إلى القلمون لإجراء مسح جغرافي للمنطقة

### الداعمة لـ«الثورة»

ولم تكن هذه المعركة تمثل أهمية للجيش السوري فحسب، بل كان حزب الله معنياً بها أيضاً. فهذه المنطقة الحدودية المحاذية للبنان، استخدمتها الجماعات التكفيرية كمنطلق لتصدير الإرهاب إلى لبنان، وتحديد ضرب بيئة المقاومة، المعركة التي لم تكن في الحسبان، فرضت نفسها على الجيش السوري وحزب الله، بعدما صارت الجماعات المعارضة تنطلق من القلمون للاعتداء على اللبنانيين والسوريين. ويعد استهداف عشرات المدنيين في البقاع وضاحية بيروت الجنوبية، وعقب انطلاق المقاتلين للسيطرة على مواقع عسكرية استراتيجية، قرار الجيش السوري وحزب الله تأمين الحدود اللبنانية - السورية، ووضع حد للتهديد الذي يشكله المسلحون في القلمون.

في 14 نيسان الماضي، سيطرت قوات الجيش السوري وحزب الله على آخر قرى القلمون، معلولاً. وبعد مرور شهر على انتهاء المعركة، يرى مشاركون فيها أنها حققت أهدافها، «فيما لا يزال العدو الإسرائيلي والدول الغربية يدرسان حتى الساعة أسباب الانتصار السريع، رغم رهانهم على حرب استنزاف طويلة».

### ما هي الأهداف التي حققتها المقاومة؟

بات معلوماً أن منطقة القلمون في ريف دمشق كانت مركزاً أساسياً لمسلحين متطرفين من الأشد خطراً في سوريا، وأبرزهم مقاتلون من «جبهة النصرة» و«داعش» و«كتائب عبدالله عزام» و«الكتيبة الخضراء»، إضافة إلى «جيش الإسلام» و«ألوية القلمون» و«ألوية القصير» و«لواء أحرار الشام» وغيرهم. كذلك كانت القلمون وبحكم الجغرافيا الموازية للسلسلة الشرقية للبنان، عقدة الوصل بين لبنان وسوريا، وبين دمشق وحمص والبادية. والأهم بالنسبة إلى المقاومة في لبنان، كان موضوع السيارات المفخخة التي هددت بيئتها الحاضنة وسببت باستشهاد عشرات المدنيين. وفي مراجعة إحصائية أجرتها قيادتنا الجيش السوري وحزب الله في المنطقة

بعد انتهاء المعركة، تبين أن حصيلة السيارات اللبنانية التي عثر عليها في القلمون هي (76 سيارة مفخخة كانت في حوزة المسلحين والجهات المسؤولة عن تفخيخ السيارات)، معظمها مسروق من لبنان. وغالبية هذه السيارات كانت قرب المصانع التي يتم فيها تجهيز هذه السيارات، فيما كان بعضها مفخخاً وفكك داخل هذه المعامل. إضافة إلى ذلك، جرى الكشف عن (28 معملاً في منطقة القلمون لتفخيخ السيارات). مصدر معني بالموضوع قال لـ«الأخبار» إن «هذه المصانع والسيارات كانت كغاية بتدمير أحياء ومناطق بأكملها في بيروت». وأضاف: «هذه المعركة غيرت كل الموازين، وبسببها صار تنفيذ عمليات انتحارية في لبنان أصعب من ذي قبل». وبحسب الإحصاءات عينها، تبين أن المعركة أدت إلى مقتل (16 من القادة الرفيعة المستوى في المجموعات التي كانت ناشطة في القلمون و300 قائد مجموعة قتالية صغيرة، ومئات العناصر من جميع الألوية، معظمهم من غير أبناء المنطقة ومن جنسيات خليجية».

في موازاة ذلك، أغلق (30 معبراً متفرعاً من السلسلة الشرقية للبنان وتحرير أرض بلغت مساحتها 2500 كلم مربع)، بينها مدن رئيسية شكّلت «إمارة» للجماعات المسلحة المتطرفة وأبرزها: ببرد، النبك، دير عطية ورنكوس، إضافة إلى قرى الجراجير، السحل، فليطة، حوش عرب، الصرخة، مزارع ريماء، الجبة، عسال الورد، رأس المعرة، ومعلولا.

### قلق إسرائيلي وغربي

راقبت إسرائيل والدول الغربية معركة القلمون عن كثب. ولا يزال العدو الإسرائيلي يدرس أسباب الانتصار السريع للجيش السوري والمقاومة، وتمكنهما من تأمين الحدود في وقت قياسي، وخصوصاً

أن الجماعات المسلحة كانت تتلقى دعماً عسكرياً عالي المستوى. وبالتحديد، خاض مقاتلو حزب الله معركة على أرض ليست أرضهم وفي طبيعة جغرافية معقدة ومناخ صعب جداً. وليس صحيحاً ما كان يحكى عن ضعف تسليح المقاتلين المعارضين، إذ تؤكد مصادر ميدانية من تحالف حزب الله - الجيش السوري أن المقاتلين المعارضين في القلمون استخدموا صواريخ «كورنيت» بكثافة، وهي الصواريخ التي استطاعت تدمير دبابات «ميركافا» الإسرائيلية. مصدر أمني مقرب من المقاومة كشف

لـ«الأخبار» أن «إسرائيل وأميركا أرسلتا صحافيين أجانب إلى منطقة القلمون، وتحديداً إلى ببرد بعد تحريرها، لإجراء مسح جغرافي للمنطقة بهدف محاولة استقصاء أسباب الانتصار السريع الذي حققه الجيش السوري وحزب الله». وأضاف: «بين هؤلاء الصحافيين مصورون ومراسلون يعملون مع وكالة عالمية، تمت مصادرة الصور التي التقطوها في المنطقة، وبينها صور لمقاتلين من حزب الله». وفي السياق، وصفت القناة الأولى في التلفزيون العبري، في تقرير لها، سيطرة الجيش ومقاتلي

المقاومة على ببرد بأنها ضربة معنوية قاسية جداً لفصائل المعارضة السورية على اختلاف أنواعها، و«ربما أيضاً تتجاوز حجمها الطبيعي، باعتبارها ضربة استراتيجية». التقرير الذي بحث في تداعيات ما سُمّي «سقوط ببرد»، أشارت فيه القناة إلى أن المدينة كانت آخر معقل جدي للمتمردين في كل الحزام الحدودي الفاصل بين سوريا ولبنان، بل إن «أهم تداعيات الحدث أنه بات من الصعب نقل عتاد ومقاتلين من لبنان إلى سوريا، وأيضاً من الصعب نقل سيارات مفخخة إلى الساحة اللبنانية».

## معارك درعا تتواصل... و«مجموعة أميب»

هذه المجموعة طرحها بنحو فردي على المسلحين، فتواصل شميّز مع مسلحي «الحر». وفي مقابلة سابقة مع شميّز، كشف الرجل أن مجموعته ضمّت اثنين من تجار الأسلحة الأميركيين، وكانت تنوي إمداد المسلحين بالأسلحة من طريق موافقة البنّاغون. وكشف، أيضاً، أن «أحد أفراد العائلة السعودية المالكة كان ينوي تمويل شحنة الأسلحة»، من دون أن يكشف عن اسمه.

ميدانياً، واصل الجيش السوري معاركه في محافظة درعا، حيث أعلن أمس سيطرته على حي سحنة القديمة في المدينة بعد القضاء على عشرات المسلحين من بينهم قائد «لواء التوحيد» بحسب وكالة «سانا». ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش والجماعات المسلحة المعارضة في حي المنشية في درعا البلد، وكذلك في الجهة الجنوبية من بلدة عتمان.

في موازاة ذلك، استمر القتال بين «داعش» من جهة و«جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية»

بحسب الصحيفة. وضمن هذه المجموعة، جوزف شميّز، أحد المسؤولين السابقين في البنّاغون، الذي كان من بين مؤسسي شركة «بلاك ووتر» الامنية العالمية. وتلفت الصحيفة إلى أنه عندما وافقت الإدارة الأميركية على إمداد المقاتلين بالأسلحة، قدّمت

استقال مصطفى بعد خلافات مع الجربا الذي رفض تعيينه رئيس وزراء (أ ف ب)



أمير سعودي، لكن الأسلحة لم تصل إلى سوريا. إذ عند محاولة «المجموعة الخاصة» إنهاء هذا الاتفاق، ظهرت «مفاجأة في الأردن أجبرتهم على تعليق المهمة». وأكد هذه الرواية أشخاص متورطون بنحو مباشر، يشكلون مجموعة خاصة للمتاجرة بالأسلحة،

واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في محافظة درعا حيث اشتدت المعارك بينه وبين المسلحين، في وقت كشفت فيه صحيفة «وول ستريت جورنال» عن سعي مجموعة أميركية العام الماضي، إلى تسليح «الجيش الحر».

الصحيفة الأميركية أفادت بأن المجموعة سعت إلى تسليح جماعات «معتدلة» بقيادة مسؤول أميركي سابق في البنّاغون، وأنها وضعت خطة لتزويد المسلحين بأسلحة متوسطة مصدرها أوروبا الشرقية ويمولها أمير سعودي. وتروي الصحيفة أن مجموعة من الأميركيين تبنوا من خلال عملهم الخاص تقديم 70 ألف بندقية روسية الصنع و21 مليون طلقة من الذخيرة إلى «الجيش الحر»، معتبرين أن ذلك سيسهم في تغيير اللعبة على الأرض. وبتاءً على موافقة أولوية من قبل المعارضين، عُيّنّت مجموعة لترتيب نقل شحنة أسلحة من أوروبا الشرقية، على أن يدفع تمنها

## جبهة داريا «الهادئة»... هل تشتعل؟

**لم تشهد مدينة داريا تحولاً واضحاً منذ سيطرة المسلحين على أحيائها الرئيسية، قبل نحو عام ونصف عام. تشير المعطيات إلى أن المدينة الواجهة مجدداً**

ريف دمشق - ليث الخطيب

بعد مضي أكثر من عام من الهدوء، يشهد الوضع الميداني في مدينة داريا، جنوبي غربي دمشق، تصعيداً تدريجياً، بدأ منذ عدة أيام، وتمثل في جملة تطورات عسكرية في قلب المدينة وعلى أطرافها الشمالية والشرقية. أولى الإشارات أطلقت قبل يومين، عندما استهدف الحرس الجمهوري مجموعات لـ «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» في وسط المدينة وأوقع أكثر من 15 قتيلاً في صفوفهما. وترافق ذلك مع عودة الاشتباكات الضارية إلى الأجزاء الشرقية والشمالية من المدينة، وتكتيف سلاح الجو والمدفعية من استهداف مراكز توزع المسلحين. ويقول مصدر ميداني رسمي لـ «الأخبار»: «يستفيد الجيش اليوم من فترة السكينة التي سادت

طيلة الفترة الماضية. فالمسلحون يتحركون على نحو شبه علني بين حي وآخر، وأماكن تجمعهم باتت معروفة». تحركات الجيش في المنطقة الجنوبية من داريا، من جهة صحنايا والأشرفية، باتت مكثفة، ومستوى التآهب والاستعداد للمواجهة بين جنود الجيش بات ملحوظاً. يشير مصدر عسكري إلى أن العديد من الأسلحة النوعية نُفذت لدى المسلحين، وأبرزها مضادات الطائرات، «فالتائرات المروحية باتت تحلق بيسر فوق داريا، من دون أن تطالها المضادات التي ميّزت مسلحي تلك المنطقة لوقت طويل». ويسعى الجيش إلى تحصين المناطق الجنوبية والشرقية من داريا «فالمواجهات المرتقبة قد تدفع بالمسلحين إلى الفرار جنوباً أو شرقاً في اتجاه ريف دمشق الجنوبي».

طيلة العام الماضي، لم تات جديد يذكر. المدينة التي تعدّ مركزاً للغوطة الغربية، ظلت أحياناًها الرئيسية تحت سيطرة نحو مئات المسلحين من «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» وفصائل أخرى تتبع لـ «الجبهة الإسلامية»، فيما يسيطر الجيش السوري على أطرافها من كل الجهات، بما يشغل تقريباً نصف مساحة المدينة. مع إنجاز المصالحة في بلدة المعصية، شمالي داريا، في شهر شباط الماضي، بات الريف الغربي لدمشق بمعظمه يخضع لسيطرة راسخة للدولة، إذ لم يبقَ من هذا الريف سوى قلب مدينة داريا، إضافة إلى منطقة خان الشيوخ، كمناطق مشتعلة يسيطر عليها المسلحون. هذا الأمر يبدد كل طموح لدى مسلحي الريف الغربي في الإقدام على خطوة تصعيدية في مواجهة الدولة، يقول

مصدر مقرب من «الجيش الحر» لـ «الأخبار». ويضيف: «لم يعد مسلحو تلك المنطقة يملكون أي قرار، فلا هم قادرون على السيطرة على منطقة جديدة، ولا هم قادرون حتى على التراجع أو الانسحاب إلى منطقة أخرى». مؤشرات أخرى دلّت على حالة الضيق التي تعترى مسلحي داريا، أبرزها كان الانقسام حول الموقف من المصالحات أو الهدنات، إذ «فجّرت مصالحة المعصية خلافاً كبيراً بين المسلحين؛ قسم كبير من مسلحي الجيش الحر راوا في المصالحة مخرجاً لهم من حالة الركود والمراوحة، فيما رفضت المصالحة قوى أخرى، مثل لواء أحفاد الرسول. أما جبهة النصرة، كعادتها، فقد هددت من يشارك

●●  
**يستفيد الجيش اليوم من فترة السكينة التي سادت طيلة الفترة الماضية**

في أي مفاوضات بالقتل»، يروي المصدر. المحصلة كانت برفض المصالحة، «الأمر الذي وضع الكرة في ملعب رافضيهيها، ما دفع هؤلاء إلى اقتراح فرار المسلحين الجماعي إلى حي القدم، في ريف دمشق الجنوبي، حيث المناورة مع الطوق المضروب من الجيش أكثر يسراً». وفي الشهر الأول من العام الجاري، شنّ مسلحو داريا هجوماً شرساً على طريق دمشق - درعا الجنوبي

لاخترقه في اتجاه منطقة القدم، إلا أن تلك المحاولة «رافقها الفشل، مع خسائر جديدة في الأرواح والعنادر». منذ ذلك الوقت «تستعر الخلافات بين الحين والآخر بين مسلحي داريا حول القرارات المفترض اتخاذها للخروج من الوضع الخانق الذي يعيشونه». وفي المقابل، لم يصعد الجيش من عملياته الهجومية ضد مسلحي داريا، طيلة الفترة المذكورة، بل اكتفى بتوجيه ضربات سلاح الجو والمدفعية، ورصد الجهات الأربع للمدينة للتصدي لمحاولات تسلل المسلحين إلى المناطق المجاورة. ويلقى أحياناً سلوك الجيش الهادئ هذا انتقادات من أوساط متضررة من استمرار الحرب في الريف الغربي، فقد بات من المعروف لمعظم قاطني الريف الغربي أن قوى المسلحين في ذلك الريف تكاد تكون الأضعف من نظيراتها في مختلف مناطق ريف دمشق، إلا أن مصدر عسكري يعزو هدوء الجيش هذا إلى سببين: فمن جهة «كانت الأولوية بالنسبة إلى الجيش تأمين حدود العاصمة القريية، التي تتداخل من جهة الجنوب والغرب مع بساتين داريا على نحو معقد، الأمر الذي يتطلب معالجة دقيقة وموزونة للوضع هناك». ومن ناحية ثانية، فإن منطقة داريا تقع في عداد «المنطقة الجنوبية في التقسيمات الجغرافية العسكرية التي يتبعها الجيش، أي إن معالجة هذه المنطقة ستأتي في إطار معالجة المنطقة الجنوبية، التي تبدأ من داريا إلى الكسوة وبتجاه درعا». ويلفت المصدر إلى خط العمليات الهجومية التي اتبعها الجيش لتأمين ريف دمشق، حيث بدأ من الشمال في القلمون، نحو الغوطة الشرقية، وسيتمدد إلى الجنوب.



**دور الإعلام الحربي**

لعب «الإعلام الحربي» دوراً بارزاً في المعركة، إذ نجح في شنّ حرب نفسية ضد الطرف الآخر، خطوة بخطوة، بالتزامن مع كل تقدّم ميداني. فمثلاً، قبل سيطرة الجيش السوري وحزب الله على يبرود، فُتح الهواء مباشرة لمدة ثلاث ساعات جرى خلالها بثّ مشاهد قصف ومعلومات ومقابلات مع ضباط سوريين كذلك جرى بثّ مشاهد السيطرة على تلة مارون مباشرة على الهواء. هذا «التكتيك» ترك أثراً سلبياً في نفوس المقاتلين المعارضين، الذين بدأوا يتبادلون التخوين على صفحات «التنسيقيات».

## ركية» لتسليم «الحر»

من جهة أخرى في دير الزور. وأعلنت «الجبهة» و«النصرة» أمس، مقتل عدد من مسلحي «داعش» إثر اشتباكات في قرية كباجب في ريف دير الزور. في المقابل، جرت تصفية النقيب المنشق فصيح الحافظ، القيادي في «الجيش الحر»، في قرية طابلية شامية في الريف الشرقي

●●  
**تقضي الخطة بتزويد المقاتلين بأسلحة بتمويل أمير سعودي**

●●  
لدير الزور. كذلك دارت اشتباكات حول مدينة الباب في ريف حلب الشرقي بين مقاتلي «داعش» ومقاتلي «الجبهة الإسلامية» و«النصرة».

من جهة أخرى، عقدت محكمة إماراتية، أمس، جلسة محاكمة «خلية تابعة لتنظيم القاعدة» مؤلفة من تسعة أشخاص متهمين بدعم «جبهة النصرة» في سوريا، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية. واتهمت النيابة العامة سبعة من الرجال التسعة بـ «تكوين خلية تابعة بهدف استقطاب أعضاء للانضمام إلى جبهة النصرة المقاتلة ضد الحكومة السورية مع علمهم بأغراضها».

**استقالة أسعد مصطفى**

في موازاة ذلك، وبعد تعيينه في منصب «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة» في تشرين الثاني الماضي في إطار خطة «الائتلاف» المعارض «لإدارة المناطق المحررة» وتدعيم صفوف «المعتدلين في وجه النظام وداعش»، وجّه «وزير الدفاع» أسعد مصطفى، رسالة إلى رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا و«رئيس الحكومة» أحمد طعمة، معلناً فيها استقالته من منصبه، حتى لا يكون «شاهد

زور على من يحاولون شردمة صفوف الثوار، والمستنكفين عن تقديم السلاح النوعي لهم»، في وقت رجّح فيه مصدر في «الائتلاف» أن مصطفى استقال بعد خلافات مع الجربا، بعد أن رفض تعيينه رئيس وزراء مؤقتاً.

في سياق آخر، أعلنت تونس أن التصويت في الانتخابات الرئاسية السورية «لن يجري على أراضيها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مختار الشواشي: «ليس هناك أي هيكل دبلوماسي أو قنصلي سوري على التراب التونسي». إلى ذلك، أعربت مجموعة من 58 بلداً، تقودها سويسرا، أمس تأييدها الاقتراح الفرنسي بإحالة الجرائم التي يرتكبها أطراف النزاع في سوريا على المحكمة الجنائية الدولية. ودعا السفير السويسري لدى الأمم المتحدة، بول سيفر، مجلس الأمن الدولي إلى تبني مشروع القرار «بهدف توجيه رسالة دعم سياسي قوية».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



بلا حصانة

OTV

WWW.OTV.COM.LB

الثلاثاء ٢٠ أيار  
21.15

## أقضية

المياه حق، وليست ذهباً  
أوقفوا بلو غولد

المياه ليست «سلعة»،  
وحق المواطنين فيها هو  
حقهم في الحياة نفسها. لا  
يجوز السماح للسوق باحتكار  
هذا الحق و«تسعيره» وتقرير  
كيفية توزيعه. هذا هو  
الموقف الذي اجتمعت عليه  
حملة «المياه مش للبيع» ضد  
مشروع Blue Gold، وهو  
المشروع الذي يروج له «ملتقى  
التأثير المدني» ويهدف من  
خلاله إلى الضغط من أجل  
خصخصة المياه في لبنان

أطلقت مجموعة من الناشطات والناشطين وأساتذة الجامعات حملة ضد مشروع Blue Gold تحت عنوان «المياه مش للبيع». فالمشروع، برأي القُتْمين على هذه الحملة، يمثل تهديداً لحق الإنسان «وسائر الكائنات الحية» في المياه، مؤكداً أنه «لا يحق للسلطة تسليم المياه لحيتان القطاع الخاص للتصرف بها كسلعة»، داعين «المواطنين والمواطنات إلى العمل معاً من أجل أن تبقى المياه حقاً، يضمنه الدستور، ومصحة وطنية وخدمة عامة تحصل عليها جميع فئات المجتمع بشكل عادل». الحملة أنشأت صفحة لها على «فايسبوك» ووضعت عريضة للتوقيع عليها، تحت شعار «المياه حق وليست ذهباً: أوقفوا بلو غولد». وفي ما يلي نص العريضة:

## تحويل المياه إلى سلعة

تُعرض منذ فترة كمية كبيرة من الإعلانات لمشروع «الذهب الأزرق» أو «بلو غولد» الذي يروج له «ملتقى التأثير المدني»، ويدعو المواطنين إلى التصويت عليه من خلال موقعه على الإنترنت. ويدعي ملتقى التأثير المدني في كتبه الترويجي أن مشكلة المياه في لبنان ستحل من خلال مشروعه هذا، كما يدعو جميع المواطنين إلى التفاعل معه عبر

شبكات التواصل الاجتماعي والنقاش المباشر، وتقديم الاقتراحات لتطوير المشروع والتصويت عليه. ويقترح مشروع «بلو غولد» تكوين شراكة بين «المواطن والدولة» لإدارة قطاع المياه

خارج تأثير السياسة، ومن خلال إنشاء «المجلس الوطني للمياه»، متغافلاً عن أشياء أخرى ذات مدلولات خطيرة جداً. للوهلة الأولى، يبدو هذا المشروع جذاباً ومقنعاً. ولكن دعونا نترق قليلاً وننظر

إلى المسألة بشكل هادئ، ونبحث في المفاهيم المطروحة في هذا المشروع: يبدأ كتب «بلو غولد» مقدمته بالقول إن «المشكلة هي أننا لا نعي أهمية الثروة التي لدينا. نرى المياه كسلعة رخيصة،

مشروع بلو غولد يأتي في إطار سعي اصحاب الرساميل واصدقائهم في الدولة إلى مراكمة المزيد من الثروات (مروان بو حيدر)

## تقرير

## موظفو الإدارة العامة يضربون وحدهم

## قائه الحاج

لم تطمئن ليلة 14 أيار موظفي الإدارة العامة. وقع الجلسة التشريعية الأخيرة كان ثقيلاً على الجميع. لم يكد هؤلاء يستكينون إلى وعود تلقوها عشية الجلسة بتصحيح ما يسمونه «خطأ قديماً أهدر حقوق القطاع الإداري لسنوات»، حتى صدموا بـ«نقاشات مهينة بحق الإدارة والإداري تنوّج بالموافقة على بنود تضيف إلى الظلم ظلاماً»، على حد تعبيرهم.

«شو عملوا فينا؟ لوين ووننا؟» هذا ما قالته هيفاء منصور لنفسها في تلك الليلة. راحت الموظفة في وزارة المال تضرب أخماساً بأساس وهي تقارن بين مدخلها الحالي، وما سيكون عليه بعد الموافقة على زيادة في الدوام من دون أجر، مع وعد معلق بالحصول على 4 درجات ونصف درجة، لا تؤمن «إلا بعضاً من العدالة مع غيرنا». لم تلبث منصور أن تكتشف أنهم «أخذوا منا أكثر مما أعطونا». ليس مسموحاً، كما تقول، بأن يغيروا الشروط العامة للموظفة والظروف التي تعاقدنا معهم على أساسها. تستغرب كيف «يقارنوننا بأوروبا عند الحديث عن ساعات العمل، وهم لا يوفرون أدنى المقومات لبقائنا في الوظيفة، فلا كافيتريا ولا حضانة للأولاد ولا نقل عام». تشير منصور إلى أن المسؤولين السياسيين يدركون تماماً ما هي الوزارات التي يتطلب التوظيف وما هي الوزارات التي يكون فيها العمل محدوداً، وبالتالي هم «من يصنعون الفساد في الإدارة لا نحن».

لا يعدو الأمر هجوماً على الموظف الإداري وحشره في الزاوية، يقول الموظف بسام مهدي. هو مقتنع بأنها اللحظة المناسبة لاستعادة موقع الوظيفة العامة ويجب اقتناصها. لذلك سينفذ الموظفون سلسلة تحركات، منها الإضراب العام والشامل في كل الإدارات والوزارات والبلديات والمحافظات والقائمقاميات غداً الأربعاء، بالتزامن مع اعتصام مركزي أمام وزارة الصناعة مقابل العدلية عند العاشرة صباحاً. في ذلك اليوم، ستوقف حركة الطيران في المطار لمدة ساعتين ابتداءً من العاشرة صباحاً. الموظفون سينفذون أيضاً إضراباً يومي الإثنين والثلاثاء في 26 و27 الجاري، مع اعتصامين أمام مقر الضريبة على القيمة المضافة ووزارة التربية.

21 أيار سيكون يوم كرامة الموظف، وسيحتفل به سنوياً، هذا ما قاله رئيس

رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر في مؤتمر صحافي عقده أمس في باحة مقر التفتيش المركزي. يُسأل ما إذا كان التحرك منفصلاً عن حراك هيئة التنسيق فيجب: «لا ليس منفصلاً ويجري بالتنسيق مع الهيئة، لكن الأربعاء سيكون يوم الموظف ليعبر فيه عن استنكاره لكل الإجراءات التخريبية الذي تمسه شخصياً».

يتوقف حيدر عند أسلوب النقاش الذي جرى خلاله التعاطي مع أمر خطير مثل دوام العمل، الذي يمس أسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية لعائلات الآف الموظفين. وساق مجموعة تساؤلات: «هل أنتم مقتنعون بأن زيادة الدوام تؤدي فعلاً إلى زيادة الإنتاجية؟ هل تأملتم ملياً أي عبء اقتصادي القيثموه على عائق الموظف، الذي لا يزال راتبه في الحضيض، عبر سجنه حتى الساعة الخامسة؟

زيادة الدوام خطوة  
غير محسوبة على طريق  
تدوير الإدارة

وفرض وجبة غداء عليه خارج منزله؟ وهل فعلاً تخيلون أن الموظفين الذين أقرتم بأن الكثيرين منهم يخدم خارج منطقتهم، قادرون على الذهاب إلى منازلهم خلال مدة ساعة لتناول الغداء والعودة؟ هل دخلت في حسابكم الكلفة الاقتصادية الباهظة على الموظف والمجتمع؟ هل دخل

في حسابكم التعويض على الموظف أجرة الطريق إلى منزله ذهباً وإياباً مرتين في اليوم؟ علماً أنه لا يزال يتقاضى أجرة طريق مرة واحدة محسوبة على حد أدنى للأجر، لا يزال مجمداً عند مبلغ 300000 ليرة؟ هل حسبت الكلفة على الموظفات العاملات وهن كثيرات؟ وعبء الدوام الجديد على أسرة الموظفة وأبنائها؟ هل تخيلون التفكك الأسري الذي سينجم عن مثل هذا القانون؟ هل تعلمون أن بعض الموظفين يلجأون لسد النقص في رواتبهم عبر ممارسة أعمال مهنية خارج الدوام، ووفق الأصول القانونية؟ وهل تبادر لأذهانكم أن قانون زيادة الدوام ينسف حقاً مكتسباً للموظف نص عليه نظام الموظفين منذ عام 1959، وهو التعليم خارج الدوام الرسمي لمدة 10 ساعات؟».

يرى حيدر أن «زيادة الدوام خطوة غير محسوبة على طريق تدمير وتصفية الإدارة العامة، وإفراغها من كفاءاتها». هي سياسة مقصودة، كما يقول، حاولت وتحاول أن ترسم في الأذهان صورة قاتمة للإدارة لتحملها عن غير حق مسؤولية التسبب بالحال المتردية التي آلت إليها أوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بهدف ضرب هذه الإدارة لحساب مشاريع التعاقد والخصخصة، وتحويلها إلى مزارع واقطاعات للمحاصصة السياسية والطائفية.

كان لافتاً أن ينوه حيدر أخيراً «إذا كانت الفكرة السائدة تقول إن من يضرب ويعتصم يحقق مطالب، فإن الموظفين الإداريين صاروا يضربون ويعتصمون ويتظاهرون، ولن يسكتوا عن حقوقهم بعد اليوم».



موظفو الإدارة العامة يعقدون مؤتمراً صحافياً أمام التفتيش المركزي (هيثم الموسوي)



## خبرية

استجمام في جنيف  
على حساب الضمان

محمد وهبة

لا يزال مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غارقاً في مناقشة موضوع سفر وفد من الضمان إلى جنيف للمشاركة في مؤتمر العمل الدولي السنوي. جدول أعمال المؤتمر لا يتضمن مواضيع عن الضمان، ما يحوّل السفر إلى «كلفة بلا جدوى» تصل إلى 155 ألف دولار. وقد اعترض على هذا الأمر 8 أعضاء وقعوا عريضة يتوقع أن تناقش يوم الخميس في جلسة مجلس الإدارة.

يعقد مؤتمر العمل الدولي في جنيف مؤتمره السنوي بين 30 أيار و22 حزيران، وكما في كل سنة، تلقت وزارة العمل دعوة لحضور المؤتمر على أن تسمّي من يراه مناسباً للحضور، لكن بعض أعضاء مجلس الضمان الاجتماعي ومديره، أعربوا عن رغبتهم في الذهاب إلى المؤتمر برغم أن جدول أعمال المؤتمر لا يتضمن أي موضوع عن الضمان الاجتماعي أو التأمينات الاجتماعية. ففي مطلع الشهر الجاري، ناقشت هيئة مكتب صندوق الضمان اقتراحاً رفعه المدير العام للضمان محمد كركي، يطلب فيه موافقتها على سفر وفد من مجلس الضمان إلى المؤتمر في جنيف. يومها، طلب بعض الأعضاء تأجيل الموضوع في انتظار عودة رئيس المجلس طوبيا زخيا من سفره، إلا أن أعضاء آخرين طلبوا توسيع الوفد إلى خمسة ممثلين عن الضمان بدلاً من أربعة (أي إضافة عضو مسيحي) ليصبح متوازناً طائفيًا. فرد عليهم الأعضاء المعارضون بأن السفر بلا جدوى، وبأن هيئة المكتب ليست الجهة المخولة بت الموضوع، بل مجلس الإدارة هو صاحب الصلاحية في هذا الأمر... فتأجل درس الموضوع إلى الجلسة التالية لهيئة المكتب، حيث تكررت مواقف الراغبين والرافضين.

وقد أثار هذا الأمر بعض الأعضاء المعارضين، فنظموا عريضة وقعتها ثمانية أعضاء هم: غازي يحيى، مهدي سليمان، جهاد المعلم، بهجت قاننجي، محمد حرقوص، فضل الله شريف، ابراهيم الدوي، بشارة الأسمر.

اعتراض هؤلاء مبني، بحسب بعض أعضاء المجلس، على أساس أن هيئة المكتب ليست صاحبة الصلاحية في الموافقة على اقتراح السفر والمشاركة في المؤتمر لمدة 18 يوماً بكلفة تصل إلى 155 ألف دولار. فالمعروف أن كل مسافر يحصل على «مصرف جيب» بقيمة 400 دولار يومياً، ما عدا تذاكر السفر وكلفة الإقامة.

يذكر أنه قبل سنتين اضطر وزير العمل بطرس حرب إلى أن يختصر الوفد من 6 أشخاص إلى اثنين لأنه لا جدوى من المشاركة، فيما وزارة العمل هي متلقي الدعوة الذي يسمّي الأشخاص المناسبين بحسب المواضيع المعروضة في المؤتمر، سواء الضمان الاجتماعي أو البطالة وعمالة الأطفال... اعتراض 8 أعضاء من مجلس الإدارة من شأنه أن يوقف رحلة الاستجمام هذه، إلا إذا كانت إرادة وزير العمل سجعان قرّي أقوى.

إن كانت الرؤية التي يقترحها ملتقى التأثير المدني هي حقاً دعم القطاع العام من خلال التشارك معه، فلماذا لا يعمل على تحسين الجهاز الإداري والبشري والفني لمؤسسات المياه من دون مقابل؟ ألا يُعتبر هذا مساهمة من القطاع الخاص؟ أم أن أي مساهمة منه مشروطة أولاً بتحصيل الأرباح، فيما شراكة المواطنين/ات معه عبر الدولة هي مشروطة بدفع المواطنين/ات تعريفات وفواتير عالية من أجل ضمان أرباحه، وذلك دون تأمين الخدمة بالشكل المطلوب؟ ما يُراد من هذا المشروع هو محاولة أخرى لجعلنا جميعاً ندفع من جيوبنا فاتورتين من فواتير الفساد والاستغلال: الأولى للقطاع الخاص، والثانية للسلطة السياسية!

لهذه الأسباب جميعها، تداعينا كمواطنين ومواطنات إلى العمل معاً من أجل أن تبقى المياه حقاً يضمنه الدستور اللبناني، وأن تكون المياه مصلحة وطنية وخدمة عامة تحصل عليها جميع فئات المجتمع بشكل عادل وديموقراطي، وتؤمن لمؤسسات المياه العامة المردود الكافي لتغطية كلفة الاستثمار والصيانة والمعالجة والتوزيع.

بناءً على كل ما ذكرنا، نرفض أن تتحوّل مياه لبنان إلى مجرد سلعة للبيع، وإلى وسيلة لتحصيل الأرباح الخاصة؛ وندعو الجميع إلى تبني مفهوم المياه كحق من حقوق الإنسان وضمانة لحياته ولسائر الكائنات الحية. ولا يحق للسلطة أو غيرها التصرف بها على كونها سلعة أو أنها «نقط خام أو ذهب» وتسليمها لحيثان القطاع الخاص. (الأخبار)

يمكن التوقيع على العريضة على الرابط الآتي: [notobluergoldlebanon.org](http://notobluergoldlebanon.org)

رابط الحملة على الفيسبوك:

[www.facebook.com/watnotforsale](http://www.facebook.com/watnotforsale)

ما يُراد من مشروع بلو غولد، لا يختلف في جوهره عن كل تلك المشاريع السابقة والحالية، من محاولات أصحاب الرساميل والمستثمرين اللبنانيين والإقليميين والعالميين، العمل مع أصدقائهم في الدولة اللبنانية من أجل التشارك في تحصيل الثروات من خلال إدارة الخدمات الأساسية والحيوية وبيعها للمواطنين كسلع باهظة الثمن، بدلاً من إبعادها عن المضاربات والتنافس الربحي في السوق؛ هذا ما يخطّط له اليوم في قطاع المياه.

## السيطرة على المياه

هنا علينا أن نسأل: هل فعلاً تُحل أزمة المياه في لبنان من خلال تسليم هذا القطاع الحيوي لشركات خاصة، محمية

## لا يحق للسلطة التصرف بالمياه على أنها «نقط خام أو ذهب» وتسليمها لحيثان القطاع الخاص

سياسياً من قبل شركائها في السلطة، وبهذا تسيطر على المياه في لبنان، وعلى تأمين وصولها إلى المنازل؟ ماذا يحصل مثلاً إذا قررت هذه الشركات بيع المياه للخارج لأنه أكثر ربحاً، أو حتى عدم إيصالها للمناطق النائية أو الضواحي أو المزارعين لأنه ليس هناك مردود ربحي كافٍ لهم؟

متناسين أن قيمة قنينة واحدة من المياه توازي قيمة قنينة من النفط الخام». وهنا تقع المشكلة الجوهرية في هذا المشروع الذي يسعى إلى تحويل المياه من كونها حقاً تصونه الدولة وخدمة تؤمنها لجميع المواطنين/ات، إلى سلعة متداولة في السوق، تخضع للمنافسة والاحتكار والمضاربات، ما يجعل بلو غولد مشروعاً آخر من مشاريع الخصخصة المتخفية تحت شعار «الشراكة مع القطاع الخاص».

## نتائج الخصخصة

بالطبع، هناك من سببر الحاجة إلى مشروع كهذا من خلال اتهام الدولة بالفساد والعجز، ويرى أن من الأفضل اللجوء إلى القطاع الخاص ومشاركتها أو تسليمه إدارة الخدمات العامة. ولكن لنرّ إن لم أدت مشاريع الخصخصة والشراكة مع القطاع الخاص حتى اليوم؟

هذه الشراكة أنتجت في السابق سوليدير، ونهبت أملاك المواطنين وحقوقهم؛ وهي نفسها أنتجت عقود شركات الخلوي، بحيث إن فاتورة الاتصالات في لبنان هي من الأعلى في العالم؛ وهي الشراكة نفسها التي أدت إلى تحويل سندات الخزينة إلى المضاربات بأعلى الفوائد والتي أدت إلى تضخم الدين العام إلى أعلى مستوياته؛ وهي الشراكة نفسها التي بسببها يتم رفض تثبيت آلاف المياومين والمياومات في القطاع العام (كما حصل مع عمال وعاملات مؤسسة كهرباء لبنان، حيث تم تجبير عقودهم/ن إلى شركات خاصة لا تضمن لهم أيّة حقوق أو ضمانات). وبالإضافة إلى ذلك، رفض السلطة إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي كان القطاع الخاص من أشد الرافضين لها ولا يزال؛ وهي نفس الشراكة التي اتت بسوكلين ومنحتها احتكار إدارة النفايات، مستنزفة موازنات البلديات وصحة المواطنين.

## متابعة

## سليمان يطعن و«الدستوري» ينتظر

محمد نزال

نقلت الوكالة الوطنية للإعلام، أمس، خبراً يفيد بأن رئيس الجمهورية ميشال سليمان «تقدّم بمراجعة لدى المجلس الدستوري، استناداً إلى المادة 19 من الدستور، للنظر بدستورية قانون الإيجارات الصادر في تاريخ 2014/5/8»، كخبر كانوا بانتظار هذه الخطوة، خاصة المستأجرين القدامى، إذ كان سليمان قبل نحو أسبوع أعلن أنه في صدد تقديم مراجعة طعن في بعض مواد القانون المذكور، وليس القانون برمته، علماً بأنه كان وصف القانون قبل ذلك بأنه «لا يؤمن العدالة الاجتماعية».

لكن اللافت في الأمر أنه بعد اتصال «الأخبار» بالمجلس الدستوري لاستيضاح الأمر، تبين أن أي مراجعة لم تصل إلى المجلس؛ لم يكن لدى مصادر المجلس الدستوري ما تقوله في هذا الصدد، مكتفية فقط بالإشارة إلى أنه «لم يُسجل في قلم المجلس ورود أي مراجعة في هذا الصدد»! ما الحكاية؟ هل يمكن القول إن ثمة تأخيراً في وصول المراجعة (الطعن) من القصر الجمهوري إلى مبنى المجلس الدستوري، وبالتالي يمكن أن تصل غداً (اليوم)؟ المصادر نفسها قالت «ربما... هذا وارد. بصراحة، لم يتحدث إلينا أحد بعد في هذا الموضوع، ولننتظر، ربما يصلنا لاحقاً». إذاً، لا داعي لاحتمال وجود خطأ ما، بقدر ما يحتمل أن تكون هي «البيروقراطية الإدارية» أو ربما «زحمة السير» التي أدت إلى تأخر وصول المراجعة الورقية! على كل حال، تفاعل المالكون والمستأجرون القدامى مع الخبر، أمس،



يشهد الأربعاء المقبل اعتصاماً مركزياً للمستأجرين القدامى (مروان بو حيدر)

في بيروت قرب العدالة، وذلك «لمطالبة المعنيين بعدم الطعن في القانون الجديد للإيجارات وعدم تمديد معاناتهم المستمرة منذ 40 عاماً». من جهتهم، كتب المستأجرون على صفحاتهم الإلكترونية أيضاً، بعد شيوع خبر الطعن: «مبروك وألف مبروك، شكراً فخامة الرئيس باسم الفقراء والأرامل والأطفال، علماً بأن النضال مستمر لإسقاط القانون كله، لا الاكتفاء بالطعن ببعض مواد». يُشار إلى أن يوم الأربعاء المقبل سيشهد أيضاً اعتصاماً مركزياً للمستأجرين القدامى، في ساحة رياض الصلح، وذلك بهدف دعوة المعنيين إلى الطعن في القانون المذكور بل «إلغائه من أساسه». هكذا يستمر الصراع الذي افتعلته الدولة بين مواطنيها، بين المالكيين والمستأجرين، على صفحات التواصل الاجتماعي وفي الشوارع والساحات العامة.

## كان سليمان وصف القانون بأنه «لا يؤمن العدالة الاجتماعية»

كل بما يناسبه. فعلى صفحة المالكيين على «فيسبوك» قال أحدهم: «لا أستغرب أبداً». وآخر علق قائلاً: «يا رايح كتر القبايح». وفي السياق نفسه، أعلنت «نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة» في بيان عن تنظيم اعتصام لها، يوم الأربعاء المقبل، أمام المتحف الوطني

## أخبار

## وزارة السياحة تطلق خطتها من الأرض المسلوقة

«Lebanon love Live» هو شعار الخطة التي اطلقتها وزارة السياحة للترويج لموسم الصيف في لبنان. وقد اختار وزير السياحة ميشال فرعون «زيتوناي باي» مكتناً لاطلاق هذه الحملة، متجاهلاً الرموز السيئة التي ينطوي عليها هذا الاختيار «المقصود»، ولا سيما بعد الضجة الواسعة التي أثارها وزير الأشغال العامة والنقل السابق، غازي العريضي، عن مخالفات ترتكب هناك في ظل الشراكة بين شركة «سوليدير» ووزير المال السابق محمد الصفدي. والمعروف أن «زيتوناي باي» يقوم على ردم خليج مار جريس والسطو على العقارات المستحدثة على الملك العام، وتحويل الواجهة البحرية من حيز مشترك لجميع اللبنانيين بكل فئاتهم، إلى غيتو للأثرياء والسياح من ذوي المداخيل العليا. ان اختيار مكان جرى تدمير الحياة فيه لاطلاق حملة سياحية تحت عنوان «لبنان يحب الحياة» هو المهزلة بعينها.

## تلاعب بقسائم الطحين المخصصة للأفران

دعا رئيس اتحاد نقابات أصحاب المخازن والأفران في لبنان كاظم ابراهيم إلى «وضع حد لتلاعب أفران ومخابز وموظفين في وزارة الاقتصاد بقسائم الطحين المخصصة للأفران». وقال: «علمنا من مصادر موثوق بها، ومؤكدة، أن عدداً من الأفران المغفلة منذ زمن بعيد لا تزال تتسلم قسائم طحين وتقوم ببيعها من التجار، كما علمنا أن كثيراً من أصحاب الأفران يطالبون وزارة الاقتصاد بزيادة حصصهم من الطحين من دون أن يكون لهم وجه حق في الزيادة».

(الأخبار، الوطنية)

## تقرير



حلّ لبنان في المرتبة ما قبل الأخيرة في قائمة تصنيف سرعة تحميل الإنترنت في العالم (مروان طحطج)

عشية اليوم العالمي للاتصالات اللاسلكية، أقرّ مجلس الوزراء، بالتصويت، المراسيم والقرارات بتخفيض رسوم بعض خدمات الهاتف الثابت والإنترنت والخلوي، في وقت اتسعت فيه رقعة استخدام الإنترنت عبر الهواتف الجوّالة التي شملتها أيضاً تخفيضات كبيرة

## الاتصالات تخفض الاسعار متى تحسنت الخدمة؟

وبحسب التقرير الذي شمل 185 دولة، حلت هونغ كونغ في المرتبة الأولى عالمياً بسرعة بلغت 65,4 ميغابت في الثانية، وحلت كوريا الجنوبية ثانية بسرعة بلغت 63,3 ميغابت في الثانية، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب اليابان بسرعة بلغت 52 ميغابت في الثانية.

وتتضمن المراسيم والقرارات التي أقرها مجلس الوزراء، والتي ستصبح نافذة مطلع الشهر المقبل، تعديل وتخفيض بعض التعريفات والرسوم العائدة لبعض الخدمات على الشبكة الهاتفية الثابتة، وتعديل وتخفيض تعرفة خدمات الإنترنت ذات الحزمة العريضة

ويظهر دليل «قياس مجتمع المعلومات 2013» الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، أن لبنان تقدم في مؤشر متغيرات تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات IDI من 4,62 على 10 إلى 5,37 على 10. ويقول التقرير إن لبنان حل في المرتبة الأولى في العالم من ناحية زيادة قيمة الدليل value والثاني في زيادة الرتبة rank بعد الإمارات العربية المتحدة.

ويقدّر التقرير عدد المواطنين الرقميين في لبنان بنحو 306940 شخصاً، أي ما نسبته 7,2 في المئة من العدد الإجمالي للسكان، فيما تصل نسبة الشباب الرقميين إلى نحو 40,1 في المئة من عدد السكان الشباب.

ونشرت مؤسسة «أكامي» العالمية للإنترنت والخدمات المعلوماتية تقريراً في وقت سابق من العام الجاري بشأن سرعات الإنترنت في دول العالم، أظهر أن لبنان حلّ في المرتبة ما قبل الأخيرة في قائمة تصنيف سرعة تحميل الإنترنت في العالم، بسرعة بلغت 0,10 ميغابت في الثانية، فيما حازت جمهورية فانواتو، وهي جزيرة تقع في جنوب المحيط الهادئ، على المرتبة الأخيرة بسرعة بلغت 0,09 ميغابت في الثانية.

### بسام القطر

يحتفل العالم باليوم العالمي للاتصالات في 17 أيار من كل عام؛ التاريخ الذي يوافق يوم تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات، وهو وكالة الأمم المتحدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتخذ من جنيف مقراً له، ويضم في عضويته 192 دولة.

ومن المعلوم أن الاتصالات والإنترنت أصبحا جزءاً لا يتجزأ من حياة اللبنانيين اليومية، وليس بإمكانهم الاستغناء عنهما، رغم ضعف الخدمات الناتجة بالدرجة الأولى من التناحر السياسي، طيلة السنوات الست الماضية، بين الإدارة التي يمسك بها تيار المستقبل من خلال عبد المنعم يوسف ووزراء التيار الوطني الحر الذين تعاقبوا على كرسي وزارة الاتصالات. الأمثلة كثيرة تبدأ بالساعات الدولية مروراً بشبكة الألياف البصرية وتعريف المجموعات الرقمية الخلوية على الشبكة الثابتة، وصولاً إلى خدمة الجيل الرابع 4G. وتؤكد مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن ورشة توسيع شبكة الجيل الرابع 4G تم تجميعها حالياً، الأمر الذي سيعطل وصول هذه الخدمة إلى خارج نطاق العاصمة بيروت.

بواسطة تقنية DSL وخدمات خطوط الإنترنت والخطوط التاجيرية المحلية الدولية. كذلك وافق مجلس الوزراء على قرار بتخفيض كلفة دقيقة التخاطر الخلوي، كما سيصدر وزير الاتصالات بطرس حرب، بحسب ما يملك من تفويض مرتبط بالعقود الموقعة مع الشركات المشغلة لشبكتي الخلوي، قراراً بخفض كلفة تبادل الرسائل النصية SMS بنسبة 50 في المئة.

وبناءً على هذه المراسيم تم تخفيض رسوم الهاتف الثابت لتصبح على الشكل الآتي: رسم التأسيس مجاني بدل خمسين ألف ليرة لبنانية. وتخفيض رسم الاشتراك الشهري من 12 ألف ليرة إلى 19 ألف ليرة لبنانية. واستحداث خدمة جديدة للإنترنت الحزمة العريضة، تبدأ بسرعة 2MBps وسقف استهلاك شهري لحدود

40GB، بكلفة 24 ألف ليرة لبنانية، والتي من المفترض أن يستفيد منها حوالي 330,000/ مشترك إنترنت حالياً. لكن المرسوم نفسه يشير إلى أن الحصول على سرعة 2MBps مرتبط بما تسمح به الإمكانيات الفنية المتوافرة، ما يعني عملياً اقتصرها على السنخترات الموجودة في المدن وعدم شمولها العديد من المناطق، بما فيها تلك الواقعة في جبل لبنان والتي تضم ما يزيد على 65 في المئة من السكان المقيمين.

ووفقاً لقرار تخفيض كلفة الإنترنت ضمن خدمة الهاتف الخلوي، ستصبح رزمة تبادل المعلومات على الشكل الآتي: 250MB بكلفة 10 دولارات أميركية. 1GB بكلفة 19 دولاراً أميركياً. 1,5GB بكلفة 25 دولاراً أميركياً. ويمكن هيئة أوجيه وشركتي الهاتف الخلوي أن يشكّلوا فئات من الخدمات



**سيبدأ العمل بالتخفيضات على خدمات الثابت والخلوي مطلع حزيران المقبل**



## تقرير

## العدادات الذكية: إدارة تكنولوجية للمياه

تلعب التقنيات الذكية دوراً جوهرياً في إدارة الموارد المائية وتوزيعها واستهلاكها بفاعلية وكفاءة. ومن الأمثلة الشائعة للتكنولوجيات الناجحة التي توفر معلومات في الوقت الحاضر عن استخدام المياه لحظة بلحظة الاستشعار عن بُعد باستخدام السواتل، والحوسبة السحابية وشبكة الاستشعار الدلالي ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)



تحسن العدادات الذكية للمياه العمليات الإدارية، بما في ذلك إعداد الفواتير (أ ف ب)

الرقمية لاستحداث نماذج طبوغرافية، بينما مكن التصوير الرقمي والتصوير بالفيديو تخزين كميات كبيرة من المعلومات عن الأرض واسترجاعها.

وحالياً يجري استخدام تكنولوجيات الليزر القادرة على التقاط بيانات خاصة بتدفق المياه من أحد أطراف النهر من دون استخدام جهاز قياس لذلك.

ويمكن أنظمة القياس الذكية للمياه قياس استهلاك المياه لحظة بلحظة، وكذلك استخراجها للري، ويمكنها توجيه هذه المعلومات تلقائياً لأغراض الرصد والإعداد، ومن خلال الجمع بين القياس الذكي للمياه والخدمات المصرفية عبر الهواتف المحمولة.

وقد طورت صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة من الأجهزة والتكنولوجيات المصممة خصيصاً للأنشطة الرئيسية في قطاع المياه. وأدى استخدام هذه الأدوات إلى تحسين توزيع المياه واستهلاكها واستخدامها. كما أدى أيضاً إلى حماية البيئة والتخفيف من الأخطار الطبيعية.

وقد فتح استخدام القياس الذكي

الدولي للاتصالات منتدى للخبراء لتناول التحديات العالمية الحالية للمياه حتى تتمكن البلدان من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتغلب عليها. هناك حاجة على وجه الخصوص إلى وجود معايير حول نقل المعلومات المتعلقة بالمياه وتخزينها والوصول إليها وتحديثها حتى تكون الخصائص الجغرافية، التي تعتمد على الوقت (مثل العدادات الذكية) مرتبطة في ما بينها.

يعيش خمس سكان العالم تقريباً (حوالي 1,2 مليار نسمة) في مناطق تعاني من ندرة المياه، بينما يقرب 500 مليون شخص من هذه الحالة. ويواجه 1,6 مليار نسمة آخرون (حوالي ربع سكان العالم) نقصاً في الإمكانيات الاقتصادية التي تسمح بالاستفادة من المياه، لأن البلدان تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لسحب المياه من الأنهار والمياه الجوفية.

تمكن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جمع بيانات جغرافية رقمية عالية الدقة من خلال الاستشعار عن بُعد. ويمكن استخدام البيانات الجغرافية

تتصاعد الضغوط المتزايدة على موارد المياه العذبة كل دقيقة، نظراً إلى زيادة عدد السكان باستمرار وتزايد احتياجات الزراعة وبعض الصناعات، فضلاً عن الزيادة في استهلاك الطاقة والتلوث. وأصبح تغير المناخ يمثل تهديداً حقيقياً وعالمياً. وبدون إدارة ذكية، سيواجه مئات الملايين من الأفراد في جميع أنحاء العالم نقصاً شديداً في المياه والطاقة، ما سيؤدي في نهاية المطاف إلى الجوع وتفشي الأمراض.

ويؤكد تقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو أن التكنولوجيا لديها القدرة على تعزيز استدامة المياه وكفاءتها وسهولة الحصول عليها. على سبيل المثال، يمكن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً لزيادة الكفاءة في الري وتوفير ما يصل إلى 70 في المئة من المياه في بعض الشبكات. ولكن هناك حاجة إلى الإدارة لضمان أن تدار هذه التكنولوجيات بشكل صحيح لحماية موارد المياه.

يُتيح الفريق المتخصص المعني بالإدارة الذكية للمياه في الاتحاد

## أخبار

## هدنة بين غوغل وأبل

ذكرت خدمة بلومبرغ الإخبارية أن شركتي أبل وغوغل قررتا نهاية الأسبوع الماضي، وقف الدعاوى القضائية في ما بينهما في نزاعهما بشأن براءات اختراع وحدة هواتف موتورولا التابعة لشركة غوغل، التي قال المتحدث باسمها مات كولمان في بيان: «لقد وافقت أبل وغوغل على وقف جميع الدعاوى القضائية الحالية القائمة مباشرة بين الشركتين». وبدأ نزاع قانوني في عام 2010 عندما بدأت شركة موتورولا، التي اشترتها غوغل، وأبل معركة قضائية على براءات اختراع الهواتف الذكية.

## Fujitsu ترصد تحركات المتسوقين

استعرضت الشركة اليابانية Fujitsu أخيراً تكنولوجيا جديدة خاصة بها قادرة على رصد تحركات المتسوقين في المتجر من خلال استخدام مستشعرات ذكية للأشعة تحت الحمراء.

وقررت شركة Fujitsu الكشف عن هذه التكنولوجيا الجديدة في منتدى Fujitsu Forum 2014. وتعتمد هذه التكنولوجيا الجديدة لجمع المعلومات عن المتسوقين على مستشعرات للأشعة تحت الحمراء والتي يتم وضعها في العديد من الأماكن في المتجر.

وتقول شركة Fujitsu إن هذه التكنولوجيا من شأنها أن تساعد متاجر التجزئة الفعلية على رصد تحركات المتسوقين لمعرفة مقدار الوقت الذي ينفقه المتسوق في المتجر، ومعرفة الوقت الذي يقضيه كل متسوق أمام كل منتج، إضافة إلى معرفة المسارات الأكثر استخداماً من



قبل الزوار في المتجر، فضلاً عن العديد من الأمور الأخرى التي من شأنها أن تساعد إدارات المتاجر على تحسين تجربة التسوق لاستقطاب المزيد من المتسوقين.

## «النظارة الذكية» للجميع

قالت شركة غوغل إن بوسع الجميع في الولايات المتحدة الآن شراء نظارة غوغل الذكية في نسختها التجريبية، وذلك مقابل 1500 دولار حتى نفاذ الكمية.

وقالت غوغل إنها «قررت إتاحة النظارة في نسختها التجريبية للمزيد من الناس». وأضافت في مدونة أن أي شخص في الولايات المتحدة يمكنه شراء النظارة المتصلة بالإنترنت حتى نفاذ الكمية.

وكانت غوغل قد أتاحت بيع النظارة لمدة يوم واحد في الشهر الماضي وبسعر 1500 دولار من أجل إتاحتها لشريحة أكبر من العينة المختارة من المستخدمين مثل مطوري التطبيقات.

## رسوم التأسيس ورسوم الاشتراكات الشهرية للخطوط الرقمية التاجيرية المحلية

رسم اشتراك شهري (ل.ل.)	رسم تأسيس مقطوع (ل.ل.)	سرعة الخط الرقمي المحلي
200,000	500,000	512 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أقل أو تساوي 20 كلم
300,000	750,000	512 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أكثر من 20 كلم
300,000	750,000	1024 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أقل أو تساوي 20 كلم
450,000	1,000,000	1024 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أكثر من 20 كلم
450,000	1,000,000	2048 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أقل أو تساوي 20 كلم
600,000	1,500,000	2048 كيلوبيت/ثانية، لمسافة أكثر من 20 كلم

## اشتراكات خدمات الإنترنت والرسوم الشهرية بالليرة اللبنانية

السرعة (Mb/s)	الاستهلاك الشهري (GB)	التعرفة الشهرية ل.ل.
لغاية 2 حسب ما تسمح به الامكانيات الفنية المتوفرة	40	24,000
2	غير محدود	75,000
4	50	50,000
6 - 8	60	65,000
ما فوق 8	100	100,000
HDSL (3.2)	80	125,000

## رسوم اشتراك DSL مؤمنة من قبل وزارة الاتصالات

2 - السرعة (s/Mb)	رسم تأسيسي (ل.ل.)	رسم شهري (ل.ل.)
لغاية 2 حسب ما تسمح به الامكانية الفنية المتوفرة	55,000	6000
4	55,000	15,000
6 - 8	55,000	22,000
ما فوق 8	55,000	60,000
HDSL (3.2)	150,000	75,000

## رسوم اشتراكات خدمات الـ VLAN

VLAN	رسم تأسيسي (ل.ل.)	رسم شهري (ل.ل.)
Basic (Up to 10 Mbps)	2,000,000	370,000
Medium less Than 50Mb/s)	3,200,000	655,000
Large 50-150Mb/s)	4,750,000	1,850,000
PREMIUM More Than 150Mb/s)	7,500,000	3,000,000

الذكية لقياس المياه من الكشف عن بُعد عن التوصيلات غير القانونية والتسريبات. ووفقاً لتقرير دراسة حالة صادرة عن هيئة المياه والمجاري في مقاطعة كولومبيا، الولايات المتحدة، يقلل نظام القراءة الآلية للعدادات المثبت على الشبكة الثابتة من المياه التي لا تدر إيرادات من 36 في المئة إلى 22 في المئة ويزيد من الإيرادات بنسبة 7 في المئة من خلال خفض الديون. بل ويحقق وفورات أخرى أيضاً، حيث خفض تكاليف قراءة العدادات من 4,15 دولارات أميركية للمتر الواحد إلى أقل من دولار أميركي واحد وخفض من تكاليف معالجة الشكاوى بنسبة 50 في المئة وخدمات مركز اتصال العملاء بنسبة 36 في المئة.

يعيش أكثر من نصف سكان هولندا في المناطق المعرضة للفيضانات، ما يجعل إدارة الفيضانات مهمة أساسية. وقد دفع ارتفاع تكلفة إدارة المياه حكومة هولندا إلى الشروع في مبادرة نظام دلتا الرقمي ونظام دلتا الرقمي عبارة عن نظام ذكي قائم على الحوسبة السحابية

الذكية لقياس المياه من الكشف عن بُعد عن التوصيلات غير القانونية والتسريبات. ووفقاً لتقرير دراسة حالة صادرة عن هيئة المياه والمجاري في مقاطعة كولومبيا، الولايات المتحدة، يقلل نظام القراءة الآلية للعدادات المثبت على الشبكة الثابتة من المياه التي لا تدر إيرادات من 36 في المئة إلى 22 في المئة ويزيد من الإيرادات بنسبة 7 في المئة من خلال خفض الديون. بل ويحقق وفورات أخرى أيضاً، حيث خفض تكاليف قراءة العدادات من 4,15 دولارات أميركية للمتر الواحد إلى أقل من دولار أميركي واحد وخفض من تكاليف معالجة الشكاوى بنسبة 50 في المئة وخدمات مركز اتصال العملاء بنسبة 36 في المئة.

يعيش أكثر من نصف سكان هولندا في المناطق المعرضة للفيضانات، ما يجعل إدارة الفيضانات مهمة أساسية. وقد دفع ارتفاع تكلفة إدارة المياه حكومة هولندا إلى الشروع في مبادرة نظام دلتا الرقمي ونظام دلتا الرقمي عبارة عن نظام ذكي قائم على الحوسبة السحابية

## يجري استخدام تكنولوجيا الليزر لقياس مياه الأنهر

حيث عمليات بيع الوحدات. تقيس العدادات الذكية للمياه كمية المياه المستهلكة أو المستخرجة، وتنقل تلقائياً المعلومات إلى مزود الخدمة من أجل إصدار الفواتير والرصد، ما يجعل قراءات مختصي الكشف على العدادات أمراً لا حاجة إليه. وتتيح القراءة الآلية للعدادات التجميع الآلي للقراءات الذي يتم عادة عن طريق إرسال راديوي، من دون الحاجة إلى أي تقييم من مختصي الكشف على العدادات، بينما تنطوي البنية التحتية للقياس المتقدم على اتصال ثنائي الاتجاه مع عدادات المياه. وعلى وجه الخصوص، تمكن النظم

للمياه أفقاً للمواطنين للإبلاغ عن التسريبات وأنباب المياه المعيبة والأوضاع العامة لقنوات المياه وغيرها من البنى التحتية. ويمكن أن تشمل الشكاوى الآن على صورة فوتوغرافية بسيطة مع تفاصيل عن قنوات أو أنابيب المياه التي فيها خلل ثم تحميلها في الوقت الفعلي لقاعدة بيانات مركزية. ويعد CreekWatch أحد الأمثلة على هذه التقنية، فهو أحد مكونات حلول إدارة المياه للمدن الأذكي لشركة آي بي إم (IBM). وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات التفاعلية لوكالات المياه وسائل قوية للتواصل مع المواطنين وإشراكهم في تحديات إدارة المياه المحلية وتحفيز برامج للمحافظة عليها.

ويضمن دمج أجهزة الاستشعار والتحليلات في القطاع الزراعي ري المحاصيل عند الحاجة والحد من الكميات الكبيرة من المياه التي يتم فقدها بسبب الري غير الفعال. بدأت مشاريع القياس الذكي للمياه أساساً في أوروبا وأمريكا الشمالية. ما يمثل 89 في المئة من السوق العالمية للمياه الذكية من

(الأخبار)

## فنون مشهدية

## حسين نخال يستغيث بآلهة الربيع

من الميثولوجيا الإغريقية، دعا المخرج والممثل الشاب آلهة الموتى والربيع لتخصيب أرض بيروت. في عرضه «ظهور برسفون في بيروت» الذي يقدم في «بيت ورق»، يقفز بنا من مشهد إلى آخر ليخبرنا قصة جثتنا ودمارنا وموتنا وعنقنا الذي أصبح موروثاً ثقافياً نحمله في أجسادنا

## خلود ناصر

المدينة في بحثهم عن السلام. انطلقت الفكرة مع مشاهد العنف المتلازمة مع التفجيرات وتمزيق الجثث وتزايد الجرائم الوحشية في لبنان. مشاهد دفعت نخال إلى طرح أسئلة حول تعوُّدنا على العنف الذي أصبح موروثاً ثقافياً نحمله في أجسادنا وفي طريقة تفكيرنا من دون انتباه. تعكس التركيبة الإخراجية لعرض نخال، التركيبة العنيفة والمقطعة الأوصال نفسها المحيطة بنا. نشعر أنه يقفز بنا من مشهدية إلى أخرى من دون تفسير واضح. يجد المتفرج نفسه أحياناً داخل دوامة من الأسئلة حول ما يدور في فضاء اللعب. قد يحمل هذا الخيار مخاطرة لغياب قدرة المتفرج على تفسير المشاهد أحياناً، وبالتالي فقدان التواصل مع العمل في لحظات كثيرة. في المقابل، قد تبعث دلالات حركة الجسد وعناصر السينوغرافيا المستخدمة مدلولات خاصة إلى كل متفرج تحمله إلى قراءة ذاتية.

ببدأ العرض بوصول برسفون إلى الأرض. قد يكون هذا المشهد الوحيد ضناً مخايل (بدور برسفون) في تفكيك جسدها إلى كائنات متحركة خلقت حواراً حركياً في ما بينها. حمل إلينا هذا المشهد مخزون ذكريات حول تقطيع أوصال الجثث وانقلاب الكائنات على نفسها في عملية تدمير ذاتي، حيث انفصلت

بداها عن رأسها وجسدها، ليصبح كل جزء كائناً مستقلاً. المشهدية الكاملة التي قامت بها أطراف جسد مخايل، كانت كافية لتعيدنا إلى صور الحرب والتفكك والعنف بشكل قوي حتى جاء عنصر خارج جسدها، ليؤكد أن الأشلاء والموت أسهما في عملية خلق وضعيات جسدية جديدة وخلق كائنات تتارجح بين عالمي الإنسان والحيوان. هي كائنات من صنع الحرب والموت رسمها نخال على جسد مخايل الذي نبض بأشكال غريبة ولدت متعة بصرية. قد لا يستطع الجمهور فهم هذه اللقطات بمنطق عقلائي، لكنها احتوت لحظات قوية في مخزونها البصري، أوصلت معاني غريزية مختلفة فيما خلقت تواصلًا بين الممثلة والمتفرج. من جهة أخرى، قد يفقد هذا الأخير التواصل مع فضاء اللعب عندما لا تتوافق المدلولات

أبدعت ضناً مخايل في تفكيك جسدها إلى كائنات متحركة

مع ما يثير الذاكرة. ذلك أن الخط الدراماتيكي الذي رسمه نخال غير واضح تماماً للمتفرج ولعل هنا قد تكمن ثغرة العرض.

يقول نخال إن برسفون جاءت إلى مدينتنا، بعدما التقت بجثث أهل بيروت في العالم السفلي، وقامت

## سيرته

تميزت أعمال حسين نخال بالتفاعل والتواصل بين المؤدي والجمهور. السينوغرافيا الفنية بعناصر بصرية وسمعية متعددة شكلت أساساً لأعماله، إذ يعتمد الأشكال والألوان والفيديو والرسومات والصور كوسيلة تعبير عن الفضاء المسرحي. نخال من مؤسسي جمعية «ورق» التي تكونت من فنانيين لبنانيين وعرب وتعنى بخلق نتاجات واستضافة أعمال وورش عمل متعددة الوسائط. تسعى «ورق» إلى تطوير وبلورة مواد تفاعلية مستقاة من الحياة الاجتماعية والسياسية في لبنان والعالم العربي. أسست المجموعة «بيت ورق» في منطقة رأس النبع في بيروت. وفي رصيد الجمعية عدد من العروض التفاعلية المتعددة الوسائط كـ «يا ورد مين يشترك»، و«مونوبولي بيروت» و «هلي غلي بيروت». والأعضاء المؤسسون لجمعية «ورق» هم دافيد حبشي، جوان باز، حسين نخال وأنثلي شقير.

بتمثيل ما أخبرتها إياه الجثث حول تفاصيل لحظات موتها والعنف الذي تعرضت له في إطار مسرحية قدمتها لنا برسفون داخل مسرحية نخال. بعد أن تنتهي برسفون من تمثيل هذه المسرحية تعود إلى شخصيتها في الجزء الثاني من العرض كإلهة استشعرت كل العنف الذي عاشه سكان بيروت، لتقدم لنا من موروثنا الديني المسيحي والإسلامي بعضاً مما قد يحمي أهل المدينة من العنف. تبدأ بالطقوس،

فتقوم برياضة روحية عبارة عن حركة متكررة تؤهلها كتابة الطلسم وهو مفهوم إسلامي ما ورائي هدفه الحماية والتحصين. تقيم أيضاً دعاء الوفق الذي يلازم كتابة الطلاسم، فيما تقوم بعملية ترميد الجمهور (المفهوم المسيحي). وفي هذا الجزء، تقتحم برسفون فضاء الجمهور لتغمر البعض وتلامس بعضهم الآخر بحب، كأننا بنخال قد استدعى برسفون من الحضارة البعيدة لتبعث إلينا ما نفتقده اليوم في بلادنا، وهو ببساطة الحب والتواصل.

ها هي برسفون تأتي من فضاء آخر لتخبرنا قصة جثتنا وموتنا ودمارنا وعنقنا. تحمل إلينا بذور الحب لنزرعها في الأرض ربيعاً، قبل أن تتحول طاقة كونية تفجرت على شكل نجوم في الفضاء الواسع. طرح نخال يحمل كثيراً من الروحانية واستدعاء الفرد للعودة إلى الذات ورفض العنف كما يظهر في خطاب الكورس (مفهوم التراجيديا الإغريقية) الذي ابتدعه هاني سواح على شكل توليفة ذكية بين الأذان واستدعاء الناس إلى الثورة والعصيان. العرض هو محاولة لخلق ميثولوجيا لطالما احتاجتها المدينة في أوقات التحول والمساءلة والموت، استمدت قوامها من الميثولوجيا وبعض ملامح التراجيديا الإغريقية، لكن المفارقة الكبيرة تكمن في أن عرض نخال ينتهي بدعوة روحانية لا بمأساة وجودية.

«ظهور برسفون في بيروت» 8:30 مساءً حتى 15 حزيران (يونيو) - «بيت ورق» (رأس النبع). للاستعلام: 03/763823



ضناً مخايل في مشهد من العرض

## هونو

## «زنود الست»: كوميديا سوداء عن المرأة

افتتحت مروى خليل ووفاء حلوي أخيراً مسرحية «زنود الست» على خشبة «مسرح مونو» (كتابتها وتماثيلها، إخراج شادي الزين) بمشاركة باتريسيا مقور تمثيلاً. في خضم العروض الأنيبة التي تحتضنها مسارح بيروت حول موضوع المرأة ومعاناتها، قامت خليل وحلوي بكتابة كوميديا سوداء مستوحاة من نصوص الإيطالي داريو فو والكندية كارول فروشيت. يتمحور العمل حول شخصية أمل الزوجة القابعة بين ماكينات الغسيل والطبخ في عالم استهلاكي يصنع السعادة النمطية كما في دعايات مساحيق التنظيف. لكن الوضع سرعان ما يتغير، لننتقل مع أمل بين حالات مختلفة،

حين تجد نفسها محكومة من قبل الزوج أو غارقة في الواجبات المنزلية والعائلية. وسط هذه الدوامة، تغرق المرأة في أحلام وردية تنطلق من رغبتها وشهواتها الجنسية بعد خيبات على الصعيد الزوجي. تصور الكاتبتان المرأة في جميع مراحلها العمرية، ومعها الزوج الذي تحول من كائن رومانسي قبل الزواج إلى كائن شبه ميت بعده. هكذا، ترثي زوجها، فتمرّ في رأسها فكرة قتل الشريك. لكنها تنتهي بتشويه جسدها وشكلها الخارجي، فتختنق وتحول إلى شبه صنم تحت تأثير عمليات التجميل. دور أمل أدته ثلاث ممثلات، ولعل هذا الخيار أتاح تجسيد انهماك المرأة وكثرة

اللعبة الأدائية بين الممثلات الثلاث منسجمة تحت إدارة قوية لشادي الزين

بمطببات عدة. اكتفى النص بطرح حالات كثيرة من حياة المرأة، من دون القدرة على حبكها جيداً ضمن خط درامي يكفل المحافظة على انتباه

الجمهور لمدة ساعة وأربعين دقيقة. انطلقت الكاتبتان في بناء النص من عرض حالات لامتناهية، من دون ربط خيوط المشاهد أو حياكتها بمتانة. بدأ نسيج النص هشاً يراوح مكانه، فيما أوقع العرض في أزمة إيقاع لم يسعفه فيها المجهود الفني الكبير (على أصعدة التمثيل والإخراج والحوار المضحك). هكذا، ظلّت المشاهد تتكاثر على الوتيرة ذاتها فترة طويلة، بينما كان بإمكان إعداد النص أن يضبطها.

بدت اللعبة الأدائية بين الممثلات الثلاث منسجمة ومتوازنة تحت إدارة قوية لشادي الزين. تمكّن المخرج من تجسيد واقع المرأة ضمن إطار كوميدي ساخر، فأعطى مشهدية

مكثفة عكست الحياة الظاهرية السعيدة وحملت في طياتها أمناً في الوقت نفسه. وقد عمل على تطوير دلالات عناصر السينوغرافيا عبر الاستخدام المتعدد للأغراض المسرحية الموجودة في المنزل، ومنحها مدلولات تماشت مع تحول المشاعر والوضعيات التي مرّت بها أمل. ولعل مشهد الزواج دليل على ذلك، إذ تحول خلاله المنزل إلى كنيسة من حيث لا ندري.

خلود ...

«زنود الست» 20:30 مساءً حتى الأول من حزيران (يونيو) - «مسرح مونو» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/202422

## ندوة

## البيت اللبناني حاضنة التحولات والهويات

زينب حاوي

مع اجتياح الباطون بيروت وقضاؤه على المساحات الخضراء، والمتغيرات المتسارعة في العمران والشروح التي يحدثها في العلاقات الإنسانية والثقافية، فتحت «مركز التراث اللبناني» التابع لـ «الجامعة اللبنانية الأميركية» كوة في هذا الجدار عبر ندوة «زيارة البيت اللبناني» من فتحة الدرفة إلى فسحة الشرفة». خلال رحلته في أيار (مايو)، حطّ المركز في عمشيت ودوما للحديث عن تطور البيت اللبناني. حضرت البلدتان صوراً وتوثيقاً، بينما تولى الشرح كل من الاختصاصي في ترميم البيوت التراثية أنطوان لحود (عمشيت) ورئيس قسم الهندسة في «جامعة الروح القدس» أنطوان فشقش. تضم عمشيت اليوم 45 بيتاً مسجلاً على لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية والأثرية في لبنان. ظلت بيوتها حتى 1400 من طين وتراب، وأخشابها من شجر التوت والزيتون. كانت الطبيعة متداخلة مع العمران. أهل هذه البيوت اعتاشوا على التوت، ومنه بدأت تزدهر صناعات الحرير إذ برز الدور العملي للمرأة في الإنتاج وصنع الأزياء من الحرير. هذا المنزل القروي وفق ما أشار لحود كان يتمتع بسماكة في الجدران تصل إلى متر بغية تأمين مناخ ملائم صيفاً وشتاءً، فيما أسهمت الفتحات والنوافذ في أعلى المنزل في تحقيق التهوية. وكان يمتاز بصغر غرفه. ومتى أراد المهتمون تقدير عمر المنزل القروي، كانوا يلجأون إلى شجرة الحرير المحيطة به. خلال حديثه عن الهندسة اللبنانية، عزج لحود على الاتهامات التي

توجّه إليها دوماً بأنها تستعين بمواد وأشكال مأخوذة من بلدان مختلفة ولا تبتكر هويتها الخاصة. لم ينف لحود هذا التآثر بالهندسة العالمية والمجاورة، لكنه اعتبر أن خلطة الهويات هي التي صنعت الطابع اللبناني الخاص. البيت القروي لم يبق كما هو. ابتداءً من 1860، بدأ يظهر البهو الداخلي وطبقة ثانية ذات درج خارجي لبلوغها. دخل الإيوان ومعه المندلون المزوج والأحواض الخارجية للزرع إلى هذا المنزل. كما امتان بعلو مساحة القناطر بما يسمح بعبور الأحصنة والجمال. كذلك، بدأت ظاهرة السفر والتجارة ودخول الإرساليات الأجنبية إلى لبنان، ما أسهم في التزاوج والتلاقح الحضاري وأثر طبعاً على الهندسة. هكذا، دخلت الألوان والأشكال الأجنبية الطابع والمفروشات «الجريئة».

لاحقاً، ظهرت الأروقة الخارجية أو ما يعرف بالبلكون الذي كان غائباً بسبب المحتل العثماني. عندما غادر لبنان، بدأ عصر مختلف من الانفتاح والتحرر وأولى بشأته هذه الأروقة وما لها من نتائج إيجابية على النسيج الاجتماعي. من خلالها، خرج المنزل من اطواره الضيق إلى الفسحة العامة وبدأت العلاقة مع الآخر، مع الجيران. وهذه الأروقة كانت امتداداً للصالحون وفسحة نحو الخارج والطبيعة. كذلك ازدادت بالقناطر التي كان عددها مفرداً للدلالة على العائلة النواتية، وفي المنتصف تصميم خاص ومميز يرمز إلى رب البيت وأهمية مكانته. إلى جانب الأروقة في الطابق العلوي، كانت رسوم ونقوش تظهر مترافقة مع ألوانها أمام المنازل في عمشيت مشغولة على طريقة



دوما هي البلدة الجبلية الوحيدة التي حافظت على بيوتها القرميدية

طريقة بناء البيوت، فاختلقت المواد المستخدمة من حجارة وأخشاب ورسوم على الجدران والأسقف. كانت بيروت مصدر التأثير الأكبر في بناء البيوت هناك. بعد توسع المرفأ في دوما ودخول الإرساليات الأجنبية، خرجت هذه البلدة عام 1881 من أسوارها الضيقة التي لم تسمح ببناء واسع للبيوت. بدأت التعديلات العقارية وبيع الأراضي، وخرج أصحابها من الأسوار وبرز البيت ذو الأقواس الثلاثة الذي كان يتمتع بفسحة سماوية في المنتصف لتخزين المياه. مع الوقت، أصبحت هذه الفسحة عبئاً وعائقاً لأصحاب البيوت بسبب هطول الأمطار فوق رؤوسهم، فكان البديل السحري: القرميد. هذا القرميد أتى بالمصادفة عبر البواخر التي كانت تأتي من مرسلينا محملة بالبضائع وكانت تضع حجارة القرميد داخلها. يؤكد فشقش أنها بنيت بأحدث تقنيات

العمارة التي اقتبست مما كان يعرف بـ «البيت البيروتي» وأصبح لاحقاً «البيت اللبناني». بين 1940 و1997، انقلب المشهد في دوما. تطورت وسائل النقل وشقت طرقاً جديدة. فقدت دوما موقعها الحيوي والتجاري وبدأ النزوح نحو بيروت بعد إقفال أكثر من 75% من دكاكينها وحالة الركود الاقتصادي التي عاشتها. ظل الوضع على ما هو عليه حتى 1998 مع ولادة «مهرجانات دوما» بغية إعادة إحياء السوق التراثي. نجحت هذه المهرجانات وأنشئت المقاهي وبدأت تجذب زواراً من خارج البلدة. وفي عام 2011 دشنت «سينما دوما» التي كانت رائدة بين 1915 و1958 قبل أن يولد التلفزيون في لبنان، فشكلت دهشة لكثيرين في اكتشافهم للصورة المحركة.

وكانوا يخافون المجاهرة بمذاهبهم كما يقول فشقش لأنهم «أقلية». استوطنوا في حارتها الفوقا وكان أغلبهم يعمل في الصناعة، وهذا ما خلق تكاملاً بين السكان الأصليين والوافدين. الهندسة لا تختلف كثيراً عن عمشيت من البيت القروي إلى الإيوان.

دوما البلدة الواقعة بين بعلبك وطرابلس، شكّلت محور جذب لكلبيهما خصوصاً لجهة تبادل البضائع. ومن هنا ولدت فكرة إنشاء سوق يمتد على مساحة 1500 متر مربع ما زال موجوداً إلى اليوم. ازدهرت التجارة ومعها بدأت حياة الترف وانعكست على الهندسة. هذا ما ظهر في الديكورات والألوان والمفروشات المستخدمة وتراوحت الطبقات الاجتماعية بين البرجوازية الغنية والمتوسطة. ظهر ذلك في

الفسيفساء المجمع من حصي شاطئ البحر. أما دوما، فهي البلدة الجبلية الوحيدة التي حافظت على بيوتها القرميدية والتراثية طيلة هذه القرون. هنا، تستلقي البيوت

## هنم الاحتلال العثماني بناء الأروقة الخارجية «البلكون»

منبسطة في حوض الجبل على شكل عقرب. يشرح أنطوان فشقش جغرافية وسوسولوجية هذه البلدة منذ 1775. أغلب سكانها ينتمون إلى الروم الأرثوذكس، وكانوا يمتنون الأعمال الزراعية. عندما وقع الزلزال في بعلبك القريبة من دوما، نزح عدد كبير من الروم الكاثوليك إليها

## عرض

## سحر عساف، تمبرست في الخندق الغميق

هناء مرعي



من عرض «أنت وراجع لورا... انتبه» (زياد سلاني)

حي لالة التشيلو بدأ مختلفاً. كما لو أن هذا المشهد يمثل لحظة الحقيقة الوحيدة في العرض برمزيته العمارة.

امرأة بفستان أحمر تعنّف من قبل شاب لكنها ليست بخانعة. تجابهه حتى يصبح العنف متبادلاً بين كل منهما على حدّ سواء. يُحاصر المشاهد بلعبة الكر والفر بينهما، فيصبح خط تماس فاصلاً لوهلة، يشعر المشاهد بالدهشة والاختناق. إنها المرأة المدينة. إنها بيروت النازقة المعنفة من قبل رجل الحرب الأهلية أو حتى انسان اللحظة الآنية، والجمهور فاصل بينهما. لم يكن محض مصادفة وضع الجمهور في هذا الموقف. لقد أريد لنا أن نكون جزءاً من لحظة التراجيديا الأقسى. هي أيضاً لحظة «التحسيس» القصوى في العرض. الجمهور

أو حلبة ويتقدم نحو موقع آخر، يفوته خلاف بين طرفين لا يتأتى منه إلا الصراخ. تغيب كل الخلافات الحاصلة في «العرض-جولة» عن عين المشاهد، والمرشد يستعجل دوماً، عليه المضي إلى الأمام. مع ذلك، تبقى الحرب طيفاً حاضراً في ثنايا العرض وزواياه. أصبحت جزءاً من مشهدية كثيرة الإيقان ولا يسمح بالكلام في الموضوع. الالتباس الذي

## تبقى الحرب طيفاً حاضراً في العرض وجزءاً من مشهدية متقنة

يفعله المرشد والتسطيح المقصود لبعض معالم المكان، يحيلنا دائماً إلى عدم التصديق والسخرية. وحده المشهد الراقص المصحوب بعزف

اقتسمنا العلم ودخلنا. في لحظة اقتسام العلم، أصبحنا جزءاً لا يتجزأ من لعبة هذا العرض. يحيلنا المرشد السياحي إلى أبنية ذات قيمة تراثية وهندسية متنوعة. توقفنا عند أكثر من مبنى في هذا الحي الضيق. قليلة هي المباني التي تشبه بعضها. يكثر كلام المرشد ويسرد تاريخاً لكل مبنى. سرعان ما يكتشف المشاهد أن مرشده يتخيّل التاريخ، يركبه على هواه، ويساوره الشك في ما إذا كانت المعلومات - أقلها الهندسية - حقيقية أم لا. لا يكتفي المرشد باختراع الماضي وتركيب تاريخ لم يكن، بل ينكر وقع اللحظة الآنية، ينفي وجودها من الأساس، ويسعى دائماً إلى تجميلها. وحده المرشد يرى سقفاً لكنيسة السريان الكاثوليك التي تم بناؤها عام 1878 ويرى مقاعد أمام المذبح بينما لم يبق من تلك الكنيسة سوى حائطين.

يتقن المرشد صنعة «التركيب». في كل لحظة، يرتجل أموراً لن يصدقها المشاهد ولا يترك له فرصة العودة إلى الوراء والاسترسال في مشهدية الماضي. هنا ينتفي العرض لصالح اللحظة الآنية أي الجولة: لن يتمكن المشاهد من متابعة مشهد العرس الذي تحول مآتماً في الكنيسة، وهرب سريعاً من مشهد الميليشياويين في إحدى غرف من سماها المرشد «مبنى غاودي»، وانشغل عن المرأة المصدومة بلباط الشرفة وأحد الأعمدة الأثرية في غرفة في مبنى آخر. في كل مرة، يترك المشاهد مشهداً

يصبح «الآن» الفاصل بين الحرب الأهلية والمدينة، لكن هذا الفصل يبدو عاجزاً. يزيد من عجز الجمهور تدخل المرشد السياحي مجدداً لاستكمال الجولة واستمرار حيلة تحريف معالم المكان والتكاذب.

لدى خروجنا من مكان المشهد الراقص، يلتفت المرشد إلى شجرة زيتون مربوطة بجنزير ويطلق خرافة جديدة، فيحار المشاهد مجدداً: إنها اللعبة المفضلة والمبالغ في اعتمادها منذ بداية العرض. لعبة التحريف، تحريف التاريخ، تحريف الوقائع المعمارية. السخرية الناتجة من هذا التحريف ولعبة الإنكار الدائم. هذا الإنكار المفرط والمقصود لآثار الحرب الأهلية وترداتها على الأفراد. هذا الغياب عن كل الخلاصات الحاصلة. هذا «الجهل» و«التجاهل» الجماعيان لتاريخ المكان. قد يحتاج كل ذلك إلى بعض لحظات «الحقيقة» و«الإدراك».

لقد أجساد المخرجة استثمار عناصر المكان وبنيت مشهدية رائعة، وأفسحت مجالاً لتدخل سكان الحي في العرض، ما أضفى جمالية نادرة وفائقة العفوية. هذا العمل المتقن في إبراز وتطوير جمالية الفضاء، قد يحتاج إلى مزيد من البحث حول المكان والتطوير في دراماتورجيا النص: قد لا نحتاج المدينة إلى هذا الكم من الإنكار. السخرية هي فعل حماية للذات. يحتاج العرض لسرد بعض الوقائع الحقيقية والقليل من الانفعال والإدراك الإيجابي. لربما حان الوقت لإنصاف المدينة.

## عيد المقاومة والتحرير

## انتصار 25 أيار بدأ مبكراً على «المنار» و«الميادين»

زكية الديرياني، زينب حاوي

لن تنتظر قناة «المنار» حتى يوم الأحد (5/25) كي تحتفل بالذكرى الـ 14 لعيد المقاومة والتحرير. بدءاً من الغد، تبدأ قناة المقاومة عرض برامجها لتلك المناسبة، وتستهلها بثلاثي «عملية البياضة» (21:30)، نسبة إلى المواجهة المعروفة لشباب المقاومة والعدو الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية. يتضمن الفيلم مشاهد حقيقية من قلب المعركة تعرض للمرة الأولى. تحرص «المنار» على أن تقدم سنوياً وثائقاً عن معركة معينة في عيد المقاومة والتحرير. خلال العام الماضي، عرضت وثائقي «عملية عرمتي»، الذي كشف كواليس تلك المواجهة بين المقاومة والإحتلال. علماً أنّ هذه الأفلام تندرج ضمن سلسلة وثائقيات، تحت عنوان «أيام مجيدة»، (إعداد وإخراج حسن عبد الله). ويصادف الجمعة «يوم الأسير» في هذه المناسبة، تخصص «المنار» حلقة عن الأسرى المحررين من سجون العدو (18:30 \_ 19:30)، بقدمها حسين ناصر، مستضيفاً محررين يتحدثون عن حكاياتهم مع الأسر. أما السبت المقبل، فتكشف «المنار» عن حلقة من برنامج «حبة مسك» (16:00 \_ 17:00) تبت من منطقة رشاف الجنوبية (قضاء بنت جبيل). ومساء السبت، تخصص سهرة زجل (20:30 \_ 21:30) عن المقاومة ومسيرتها. ويوم الأحد المقبل، تتوجه الكاميرات نحو منطقة بنت جبيل، حيث يقام المهرجان المنتظر، حاملاً هذه السنة شعار «وطن هويتنا مقاومة». وستعرض «حبة مسك» مباشرة من هناك ضمن أجواء احتفالية. ومع بدء المهرجان، تتوجه الأنظار الساعة الخامسة والنصف إلى الاحتفال السياسي الذي يستمر ساعتين. وفي اليوم نفسه (الأحد) بعد نشرة الأخبار المسائية، تعرض «المنار» وثائقي «على درب التحرير»، الذي نفذه موسى نور الدين. تستمر رحلة الاحتفال حتى الإثنين المقبل، حين تعرض المحطة مساءً (بعد الأخبار) فيلم «محميا الصمود»، الذي يروي سيرة صمود الأهالي في وجه الإحتلال. بدورها، تقدم «الميادين» مواكبة غنية للعيد بدأت طلائعها أمس مع سلسلة حلقات بعنوان «مقاومة... فتحرير»، تستمر حتى بعد غد الخميس (إنتاج مشترك بين القناة وشركة «نانو ميديا»). حلقات تقدمها لنا مدور على مدى أربعة أيام، تتضمن تقارير مصوّرة وجرافيكس تشرح سير عمليات المقاومة منذ انطلاقها عام 1982 حتى التحرير

تصميم  
الفنان علي  
البرز

(2000). على نسق «تموز الحكاية»، الذي وثق لانتصار تموز 2006 وقدمه الإعلامي غسان بن جدو، تقدم القناة عملاً مشابهاً مع إغناؤه عبر استضافة شخصيات عاصرت المقاومة. على شهاب مدير «نانو ميديا» يشرح لـ «الأخبار» أنّ حلقات «مقاومة... فتحرير»، تجسّد لـ 18 عاماً من المقاومة، وما تخللها من مراحل مفصلية وتواريخ حاسمة في مواجهة العدو. 18 عاماً تمثلت في سلسلة تقارير مكثفة بدل الوثائقي لما يأخذه من وقت (إخراج حسين شعلان وإعداد شهاب وحسن عبد الساتر، ومدة كل تقرير بين دقيقتين و3 دقائق)، هذا إضافة إلى الجرافيكس الذي تولّت «الميادين» إعداده مع تنسيق الحلقات التي يحل عليها سياسيون وباحثون مثل جبران عريجي، سعد الله مزرعاني، محمد

الخواجة، نواف الموسوي، أنيس النقاش. في كل حلقة ضيف وعرض لأكثر من تقرير (16 يتناول 16 موضوعاً يغطي نشأة المقاومة الوطنية و«حزب الله» مروراً باتفاق 17 أيار، وقضية الأسرى ومواجهة «خلدة» ومشاركة المرأة في

يتضمن «عملية البياضة» مشاهد حقيقية من قلب المعركة تعرض للمرة الأولى على الشاشة

المقاومة، وصولاً إلى التحرير (2000). ويتولى الجرافيكس (عددتها 11) شرح العمليات الجهادية والوحدات المشاركة فيها، ونوع الأسلحة المستخدمة. المادة الأساسية التي اتكا عليها المعدون تعود إلى أرشيف المقاومة نفسها «صفحات عز»، الذي يوثق للعمليات منذ البدايات، لكن الصعوبة - كما يقول شهاب - أنّ المقاومة نفسها لم توثق لتاريخها عبر هذه السنوات. لذا كان اللجوء إلى مراجع وكتب أرخت لهذا العمل البطولي، وفنّدت تاريخ وخلفيات الأطراف المشاركة فيه، وخصوصاً «حزب الله». ولدى مواجهة أي تضارب في المعلومات كما حصل في «معركة خلدة»، التي تتبنى كل الفصائل المشاركة فيها، سُردت الحكاية كما حدثت استناداً إلى تقاطع مصادر عدة من دون الدخول في التفاصيل.

إلى جانب عرض السلسلة الخاصة بـ 25 أيار، تخصص «الميادين» برنامج «خلف الجدار» (الجمعة 23:00. تقديم لانا مدور) كي تعرض للمرة الأولى على شاشة عربية، تقارير إسرائيلية عن سيناريو انسحاب العدو من جنوب لبنان، مع استضافة رئيس قسم الشؤون الإسرائيلية في «الميادين» عباس اسماعيل. ويوم الأحد المقبل (21:00)، يستضيف غسان الشامي في برنامجه «أجراس المشرق» الرئيس السابق إميل لحود، للحديث عن التحرير والمقاومة، ويتوافق كل ذلك مع بروموهات وكليبات كانت «الميادين» قد بدأت عرضها مطلع الأسبوع الحالي.

على موقعنا: مقال عن الحملات الإلكترونية في عيد المقاومة والتحرير



## «الاجتياح» قريباً

الوجهة المقبلة كما كشف عنها مدير شركة «نانوميديا» علي شهاب تحكي الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. وثائقي يصفه «بالضخم»، وسيضمن سلسلة توثق لحقب هذا الاجتياح، وللأطراف المشاركة فيه وتداعياته على الوضع الداخلي. يستضيف العمل المنتظر أكثر من 60 شخصية متنوّعة من لبنان وحول العالم، من ضمنها شخصيات تظهر للمرة الأولى على الإعلام، وتكشف أسراراً عدة. الوثائقي الذي لم يحدّد بعد تاريخ عرضه، وسيعرض في مراحل إنتاجه الأخيرة، وسيعرض بالطبع على شاشة «الميادين»، كما جرت العادة في التنسيق قبلاً في عرض الوثائقيات.



## قضية

## أهلاً بفلسطين التاريخية في «أراب آيدول»

القدس المحتلة - هراك قطينة، نادين كنعان

مشتركان «إسرائيليان» انضموا إلى الموسم الثالث من برنامج المواهب «محبوب العرب». ضجت المواقع الإخبارية العربية أخيراً بهذا الخبر الذي شغل مواقع التواصل الاجتماعي، وخلف غضباً في أوساط مستخدميها الفلسطينيين. الغضب الفلسطيني سببه أنّ المتباريّن ليسا «إسرائيليين»، بل هما منال موسى من بلدة دير الأسد (الجليل)، وهيتم خلاص من مجد الكروم (قرب عكا)، وهما من فلسطيني الـ 1948. أثناء مرحلة تجارب الأداء في رام الله قبل شهرين، رد مدير مكاتب «العربية - أم. بي. سي.» في فلسطين، نضال الحسن، على سؤال «الأخبار»

عما إذا كان سيتمكن المشاركون من فلسطيني الـ 1948 من دخول لبنان، حيث يصور البرنامج، في حال نجاحهم. حاول الحسن أن يكون دبلوماسياً، قائلاً إن «mbc» تشتترط جواز سفر صالحاً للدخول إلى لبنان للتقدم إلى المسابقة، على أن تتكفل المجموعة السعودية بالتأشيرات، مشيراً إلى أنّها «تطلب أيضاً صوراً عن جوازات السفر وموافقة الأهل لمن هم دون سن الـ 18 عاماً»، علماً بأنه يفترض أن يبدأ عرض «محبوب العرب» في أيلول (سبتمبر) المقبل. يبدو مؤكداً أنّ المتسابقين حازوا رعاية السلطة الفلسطينية في رام الله التي تبادر في هذه الحالات «استثنائياً» إلى إصدار جواز سفر فلسطيني، ما مكن موسى وخلاص من الحصول على تأشيرة دخول إلى لبنان عبر

حصلت هناك موسى وهيتم خلاص على جوازات سفر فلسطينية

الأردن. كلام أكدّه مصدر مطلع في «أم. بي. سي.» لـ «الأخبار»، حين أوضح أنّ المشتركين يحملان «جوازات سفر/ مرور فلسطينية». وأضاف إنّ «فريق إنتاج البرنامج تعامل معهما على هذا

الأساس. وتمّت الموافقة على مشاركتهم، بعيداً عن أي اعتبارات أخرى»، لافتاً إلى أنّ «ما يتم تداوله بشأن المشتركين اليوم هو مجرد تكهنات، ويصل في بعض الأحيان إلى حد الافتراء». أمام هذا الواقع، كان لا بد من معرفة موقف «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» من هذه القضية. «إنّ فلسطيني أراضي 1948 هم جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، وبالتالي لا يمكن اعتبار مشاركتهم في أنشطة ثقافية عربية بحد ذاته تطبيعاً». قال العضو المؤسس في PACBI عمر البرغوثي لـ «الأخبار». وأضاف إنّ نعت هذا الجزء من الشعب الفلسطيني بـ «الإسرائيليين» هو «إساءة عميقة لكل الشعب الفلسطيني، وتعبير عن الجهل المطبق لدى البعض،

في أحسن الأحوال. أما في أسوأ الأحوال، فهذا التوصيف يعدّ تهماً مع المحاولات البائسة لدولة الإحتلال والابارتهايد الإسرائيلي على مدى عقود منذ تكة 48 لسلخ فلسطيني الـ 48 عن بقية الشعب الفلسطيني وعن أمتهم العربية». وشدد البرغوثي على أنّ معايير المقاطعة في أراضي الـ 48 «التي توصلنا إليها عبر أكثر من عامين من اللقاءات والجدل والمناظرات مع عشرات المثقفين والناشطين والفنانين والأكاديميين والنسويات في هذه الأراضي، واضحة ومنشورة لكل راغب في رفع وعيه إزاء هذا الموضوع». هكذا، يكون هيتم خلاص ومنال موسى قد نجحا في تسجيل اسميهما كأول مشاركين في «أراب آيدول» من فلسطيني الـ 48!

## انتخابات مصر

## ضانوه القاهرة بين السيسي وحمدنين

انقسام حقيقي يخيم على موقف مبدعي المحروسة من الاستحقاق. بينما اختار عادل إمام، ونور الشريف، وحسين فهمي، وميرفت أمين وليلى علوي لقاء المشير أول من أمس، كان «النسر» على موعد مع فاروق الفيشاوي، وإبراهيم عبد المجيد، وسيد حجاب وزين العابدين فؤاد

القاهرة - محمد عبد الرحمن

مع انطلاق العد التنازلي لانتخابات الرئاسة المصرية يومي 26 و 27 الحالي، ازدادت وتيرة اللقاءات الجماعية التي يعقدها كلا المرشحين - عبد الفتاح السيسي وحمدنين صباحي - مع نخب المجتمع المصري. وأخيراً، جاء دور الفنانين؛ قبل أيام، استقبل السيسي عدداً كبيراً من النقاد والادباء المؤيدين له بعدما كان قد التقى الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي مع انطلاق فعاليات الحملة الانتخابية. ومساءً أول من أمس، التقى المشير مجموعة كبيرة من النجوم. في التوقيت نفسه، قرر صباحي استقبال محبيه من الأدباء والنقاد والفنانين، ربما لأن جولاته الانتخابية لم توفر له الوقت الكافي للقاء كل فئة على حدة، كما يفعل السيسي الذي لم يغادر مقر حملته الانتخابية ولو لدقيقة.

كان يُفترض أن يتلقى السيسي الفنانين صباح الأحد، لكن انشغالهم بتوديع زميلهم حسين الإمام (الأخبار 2014/5/19) أدى إلى تأجيل اللقاء حتى مساء اليوم نفسه منازماً مع اللقاء الذي عقده صباحي. اللافت كان عدم ارسال حملة السيسي البيان



الفنان علي قنديل مع حمدنين

الصحافي المعتاد والصور التي توثق كل لقاءات وزير الدفاع السابق إلا بعد مرور أكثر من 20 ساعة على نهاية اللقاء. لكن الجمع علم سريعاً أن الحدث الأبرز في الاجتماع كان تحرك السيسي من موقعه على طاولة

طلب حسن يوسف من السيسي إقفاك المقاهي!

«30 يونيو» كان ثورة شعبية بامتياز. وسبق صدور الديان انتشار تسريبات تؤكد أن السيسي احتد على محمد صباحي الذي طالبه بالإعلان عن برنامج الانتخابي، فقال له إنه كان منشغلاً بتقوية الجيش. إلا أن الفنان المصري خرج لاحقاً لينفي حدة السيسي معه. أما حسن يوسف، فطالبه باغلاق المقاهي التي تعمل حتى الفجر كي يستيقظ الناس على أعمالهم، فقاطعه زميله عادل إمام مشيراً إلى أن السهر هو حلاوة مصر. حضر اللقاء أيضاً نور الشريف، وحسين فهمي، وميرفت أمين، ونقيب الموسيقيين مصطفى كامل، وليلى علوي، وهاني مهني، وإيهاب توفيق، ومحمود عبد العزيز، وأحمد السقا، ومحمد هندي والكثير من الفنانين.

وفيما كان الحاضرون من المؤيدين للسيسي بالكامل، فتح صباحي المجال لتواجد بعض الذين ما زالوا يلتمزون بقرار المقاطعة. دار النقاش حول أهمية اقتراب المثقفين من الشعب وعدم التعالي على اختياراته. نقطة شدت عليها صباحي مضيفاً أنه لو خسر الانتخابات، سيكون ذلك بسبب عدم قدرته وحملته على إقناع الناس.

وشدد الحاضرون على أهمية الحفاظ على الهوية المصرية والتصدي الكامل لغزو الفكر الوهابي الذي أضر بروح أهل المحروسة. وكان من أبرز الحضور الممثل الكبير فاروق الفيشاوي الذي قد يكون الوحيد من أبناء جيله الذين لم يحضروا لقاء السيسي، وجهان فاضل، والممثل الشاب أحمد مالك (قدم شخصية حسن البنا شاباً في مسلسل «الجماعة») والمخرجتان آيتن أمين وهالة خليل، والادباء إبراهيم عبد المجيد، ووحيد الطويلة وهشام الخشن، والشاعران الكبيران سيد حجاب وزين العابدين فؤاد والزميل سيد محمود. وكانت المفاجأة «السارة» للشباب المؤيد لصباحي إعلان «الكينج» محمد منير تأييده للمرشح الرئاسي الذي يحمل لقب «النسر»!

الاجتماعات نحو مقعد النجمة الكبيرة فاتن حمامة لتحتيتها بشكل خاص، ما أثار إعجاب الحاضرين. وصل البيان الصحافي من الحملة بعد عصر أمس، ونقل عن السيسي قوله إن دور الفن تراجع كثيراً خلال الفترة الماضية مقارنة بما كان عليه في الفترات السابقة، مؤكداً أن الأمم المتقدمة تحاول التسويق لصورتها الخارجية من خلال الفن والرسالة الإعلامية. وفي رد غير مباشر على تحركات منافسه، أجاب السيسي بأن الكثير من الناس يمكنهم تزيين الكلمات واللعب على مشاعر المواطن، لكنه يحب الصدق «لأن الله يحبه». وكما كان متوقعاً، طلب الفنانين حث الناس على المشاركة في التصويت للتأكيد على أن ما جرى في

تصدر فيلم الخيال العلمي «غودزيلا» لائحة إيرادات السينما الأميركية، جامعاً 93,20 مليون دولار أميركي، وفق ما ذكر شبك التذاكر الأميركي «موجو». للعمل من بطولة رون جونسون، وإليزابيث أولسن، وسالي هاوكنز. وتراجع فيلم «الجيران» من بطولة زاك إيفرون وسيت روجن، من المركز الأول إلى الثاني (25,99 مليون دولار)، فيما احتل فيلم «الرجل العنكبوت المذهل 2» المركز الثالث، محققاً 16,80 مليون دولار. وهو من بطولة أندرو غارفيلد وإيما ستون وجيمي فوكس.

أعلن مدير مكتب وزارة السياحة اللبنانية في باريس، سيرج عقل، خلال وجوده في «مهرجان كان السينمائي» انطلاق الدورة الثانية من «المهرجان السينمائي الدولي للثقافة تقاوم» الذي يقام بين 12 و 17 تشرين الثاني (نوفمبر) في طرابلس، وبيروت، وزحلة، وكسروان وجنوب لبنان. يجمع هذا الحدث الذي تنظمه المخرجة جوسلين صعب أفلاماً من آسيا ومن منطقة البحر الأبيض المتوسط تطرح إشكاليات شبيهة للوضع المعيش في لبنان.

حصد المغني الأميركي جاستين تيمبرلايك (الصورة)، 7 جوائز خلال حفل توزيع «جوائز بيلبورد الموسيقية» الذي جرى أول من أمس في مدينة لاس فيغاس، بينها جائزة أفضل مغن،



وأفضل إيقاع، وأفضل البوم («بلو»)، وأفضل صوت رجالي. أما جائزة أفضل صوت نسائي، فذهبت للمغنية الأميركية كاتي بييري التي انتزعت أيضاً جائزة أفضل مغنية في العالم الرقمي. كما حصلت فرقة Imagine Dragons على جائزة أفضل البوم روك عن البوم Night Visions. وفازت جنيفر لوبيز بجائزة «الأيقونة» عن مجمل أعمالها، فيما حصل زوجها السابق مارك أنطوني على جائزة أفضل مغن لاتيني. جائزة أفضل مغن يحظى بالانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي كانت من نصيب الكندي الشاب جاستين بيبر، في الوقت الذي حصلت فيه النجمة الشابة مايلي سايبريس على جائزة أفضل مغنية تحظى بالانتشار على مواقع الفيديو. وخلال الاحتفال، أقيم عرض على مسرح متخصص بتقنية «الهولوجرام» ملك البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون في أغنية Slave to the Rhythm. بمشاركة حشد من الراقصين. يذكر أن الاحتفال يجري سنوياً منذ عام 1989.

يستعد المغني الفلسطيني محمد عساف لتسجيل الأغنية التي سيؤدّيها في افتتاح «كونغرس الفيفا 64»، التابع لـ«الاتحاد الدولي لكرة القدم» (FIFA)، الذي يقام في مدينة ساو باولو البرازيلية في 10 حزيران (يونيو).

يستضيف برنامج «بيت القصيد» الذي يقدمه زاهي وهبي الليلة (20:30) قناة «المباين» الفنان عبد الحليم كركلا. هل بدأ يشعر بوطة الزمن؟ هل سيأخذ باقتراح صديقه الشاعر وسيم جمال الدين بمسرحة تلك السيرة؟ وما الذي يقوله له صديق العمر والعمل الشاعر طلال حيدر؟

يحاور مارسيل غانم في برنامج «كلام رئيس» الليلة (21:30) (Lbc) الرئيس أمين الجميل. من ينتخب الرئيس؟ الناخبون الكبار أم السفارات؟ ماذا يدور في الكواليس؟ من يعطي كلمة السر للثواب؟

## وقفه

## يا حمزة... موتك الذي يفضحنا!

جان عزيز

مرح لي يا زميلي أن أقف هنا الآن. إنه إحراج الكيف، وهو إحراج اللماذا. مرشح أولاً، أن تسال ذاتك، كيف لكلمة أن تقارب دماً. كيف لسطر أن يحكي حياة. كيف لكل لغات الأرض وخطب الناس، أن تروي شهادة. تُخرجني الصورة. أن أكون فيها، فيما هي لمن ليس هنا. تتهمني بالجن، وبعد الجن بالاستغلال، بالاستثمار. بشيء من تشخيص غربان الموت وتمثيل سماسة الجنامين. كيف أنا ونحن هنا، وحمزة هناك؟ كيف لي أن أتحدث عنه، في لحظات، هو، ومعه حليم ومحمد، كما قبله جبران وسمير وجرح مي وكثيرون، من صار بلحظة كل المرء. أي شيء أضيف إليه؟ هو من صار ضيف الهواء والسماء. عاجز أنا، مرشح مرشح... أستغفرك حمزة، أستغفر دمك أنني لا أملك إلا كلمة.

ثم إنني ثانياً أمام إحراج اللماذا. حين أسالك أو أسأل نفسي: لماذا قُلت يا زميلي؟ لماذا استشهدت؟ لماذا استرخصت - أو استرخصت أنت - دمك وحياتك وأيامك وضوء العينين ونور الصباح وغسق العشيات؟ لأجل ماذا؟ لأجل من؟ كيف أقبل تدبيراً من نوع أنك سقطت من أجل مذهب معلول، فيما من يُفترض أن يذهبوا إليها، ذاهبون في غير اتجاه محتل؟

كيف أصدق تبريراً من نوع أنك قُلت من أجل حقي في الحقيقة، وأمس بالذات، كنت، ومعني كل صاحب كرامة، في قفص اتهام اجنبي مع كرمي. وأمس

كدت، ومعني كل صاحب قضية، أن أصير «فرارياً» من خزمتشية الوالي مع إبراهيم... مجرد أنهما قالا حقيقة كالتي توهمت أنك كربتها بدمك يا زميلي. وأمس كان البعض من أهلي وأهلك، يشتمون بزميلي، ويشتمون، ويسنون خناجر الغدر للحظة غدر لم تأت، ولن...

كيف أقبل يا حمزة، أنك قُلت من أجل قدسية الناس في الخبر والاستعلام، وأنا قبل موتك وبعده، قبل دمك وبعده، أخاف أن أقول إن هذا المسؤول مزور، وذلك المسؤول سارق، وذلك قاتل متسلسل، وأنا أسكت عن كل الفاسدين الذين أعرفهم وتعرف ونعرف، مجرد أنهم نافذون أو برؤوس فوق النجوم؟ أي حقيقة افتديتها أنت بدمك يا زميلي، فيما كل حقائقنا مربوطة بربطة عنق، أو مقيدة بساعة معصم. تراها مصادفة أن معظم «إكرامياتنا» لا تصلح إلا لعقل الأعناق والمعاصم، نحن من ندعي أننا أصحاب العقول؟!

لأجل من ولأجل ماذا رحلت يا زميلي؟ من أجل أولئك الراقصين فوق صدورنا وحقوقنا وقبورنا؟ أم من أجل حديثي النعمة والثروة أولئك، يدورون علينا اليوم بدنانيرهم، كي لا تكتب كلمة عن آخر فضائحهم. ولن تكتب؟ أم من أجل طبقة سياسية كاملة، تعنبر الكتابة جرفه يدوية من العصر الحجري، والقراءة هواية بدائية من القرون الوسطى؟

اتصور يا حمزة الآن تلك التي انتظرت قصيدتك يوم عيدها. فرحلت قبل العيد بأيام، كمن يسابق الميلاد بولادة ثانية. أرى عينيه الآن في ذلك الزيد

الأرجواني، قطرته من غصة وحرقة. أسمع انخفاف حسها وهي تسالك بصمت: هل يستحقون؟ هل نستحق؟ هل صدقت أننا نهنم لحقيقة أو كذب؟ أننا نعبأ بتضليل أو بتصحيح؟ بحرية أو بكرامة؟ بموت يخذل أو بحياة موت؟

بلى يا زميلي، ثمة معنى لموتك. أن يظل يفضحنا. ألا ينفك يقض مضاجعنا. أن يدأب يضطهد خوفنا وضعفنا وفسادنا وسطحيتنا ونفاهتنا. أن تظل صورتك تلاحقنا عندما نخضع لرقابة الآخر، مثل اغتصاب، وأن يظل دمك يضح في ضميرنا، حين نخضع ضميرنا لرقابة الذات، مثل العهر. ثمة معنى لك يا زميلي، أن تظل المرأة وأن نظل الهرب من وجوهنا في وجهك.

بلى يا زميلي، ثمة معنى لشهادتك. أنه حين يسألني طفلي ذات صباح، لماذا نسهر ونقرأ ونكتب وهو جائع، فيما حكمانا ساهرون على طفلياتهم، لا يقرأون إلا حسابات أرصدتهم ولا يكتبون غير أرقامها، وهم متخمون... لك أن أجيبه: أنني أفعل لأن هناك حمزة. ولأن هناك مثله حمزة لا تعد ولا تكسر، ولأن في حبري وماء العينين نقطة من دمهم، وفي رجائي أن أستحق يوماً لحظة من كرامتهم.

أستغفرك حمزة، أنني حكيت عنك وعن موتك لحظة، أنت من حكيت بلحظة سفير حياة وخلود.

\* كلمة القيت في الاحتفال الذي نظمته لقاء «لم الشمل الإعلامي» تحية إلى الإعلامي الشهيد حمزة الحاج حسن في 14 أيار (مايو) في «مطعم الساحة».



## اللاشعور السياسي!

محمد عبد الشفيق عيسى\*

يعتبر الكاتب الفرنسي الشهير روجيس دوبريه، مؤلف كتاب «ثورة في الثورة»، أحد المعبرين عن حركة مناهضة الإمبريالية في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، وقد ألف كتاباً بعد ذلك بعنوان «اللاشعور السياسي» تمت ترجمته إلى العربية، وبحث فيه القوة الكامنة في المخيلة والذاكرة الجماعية باعتبارهما مصدراً للمخزونات الإدراكية المؤثرة في التصورات السياسية للعقل الجماعي، وفي الأفكار السياسية المحددة للنخب السياسية.

وقد استعمل هذا المصطلح المفكر العربي الراحل محمد عابد الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي»، وإن لم يصل بتطبيقاته إلى منتهاهما لدراسة الحالة العربية.

وقد وجدنا في الوضع السياسي المصري المتشعب القائم بعد 30/ 6/ 2013 ظواهر لم نكن نجد لها تفسيراً شافياً، ونظن أن مفهوم «اللاشعور السياسي» يساعد في تقديم مثل هذا التفسير.

وأبرز هذه الظواهر اثنتان، الأولى: انتشار شعور غامض بين شرائح واسعة من الشباب، شباب ثورة يناير، وفئات من النخبة، بالخشية من «عودة» يتصورونها للحكم القائم على الدور المحوري للمؤسسة العسكرية، أو ما يسميه البعض «الحكم العسكري»، ويتطرق فريق فرعي داخل هذا البعض ليشير إلى ما يسميه «حكم العسكر»! وباستبعاد بعض الفئات أو الأفراد الذين رفعوا شعار أو الهتاف الأخير، لغرض سياسي ظرفي معلوم أو وربما يكون معلوماً، فإن من الممكن القول بأن فكرة «احتمال قيام أو عودة حكم عسكري» في مصر خلال الفترة المقبلة، تمثل هاجساً مفهوماً، أو صورة من صور «الخشية» أو الخوف، بأبعاده السيكولوجية العميقة والمستمدة من بعض مخزونات الذاكرة الجماعية العربية.

فبحسب ظاهر الأمور، كان للمؤسسة العسكرية دور لا ينكر داخل منظومة الحياة السياسية خلال العقود الستة الأخيرة، وإن كنا نرى أن ثورة 23 يوليو (1952 - 1970) واجهت هذه الظاهرة عن طريق الدور الاستثنائي للقيادة الكاريزماتية، إلى جانب الاحتفاظ بمكانة معينة للقوات المسلحة داخل النظام السياسي وفق قاعدة «التوازن» برغم بروز المؤسسة العسكرية لتؤدي دوراً خارج ما هو «مرسوم» لها، خلال فترة 1962 - 1967 أي منذ وقوع «الانفصال» - انفصال سوريا عن مصر بمقتضى «الجمهورية العربية المتحدة» حتى وقوع العدوان الإسرائيلي في الخامس من يونيو، وما أعقبه مباشرة من «نكسة» عسكرية موقنة.

وبرغم قيام كل من السادات ومبارك خلال أربعين عاماً بتهميش دور المؤسسة العسكرية إلى حد بعيد، لصالح إقامة منظومة تسلطية «مدنية» تظل القوات المسلحة في خلفيتها، كحارس احتياطي متصور للنظام السياسي في مجموعته، إلا أنه قد ساد الظن بأن «العسكر» كانوا يحكمون خلال الستين عاماً الأخيرة...

وبقيت المخيلة الجمعية والنخبوية تسحب من «اللاشعور» العمومي هواجس ومخاوف ربما تعود إلى فترات موعلة في القدم، من

التاريخ المصري البعيد، وخصوصاً عبر فترات حكم الأيوبيين والمماليك والأترك منذ انتصار العرب بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين في القرن الثاني عشر الميلادي حتى وصول «العسكري» التركي الألباني محمد علي إلى مقعد الولاية على مصر فوق أسنة الرماح.

أما الظاهرة الثانية التي لمسنا مفاعيلها بعد الثلاثين من يونيو 2013، ولم نكن نجد لها تفسيراً شافياً، فهي سحب بعض الوقائع المعبرة عن تراكمات تجريبية وفكرية معينة في الحياة السياسية المصرية والتي برزت بعد 30 يونيو، وجعلها معبراً إلى إدماج الدلالات المعبرة عنها في «الصورة الإدراكية» لبعض القادة، وبالتحديد القائد العام للقوات المسلحة في ذلك الوقت وحتى الانتخابات الرئاسية لعام 2014.

وعلى سبيل الإيضاح والتفصيل، فقد نظرت و نظرت هذه الشرائح من النخبة بارتياح شديد إلى الدور «التعميمي» وربما «التضليلي» نسبياً، الذي قام به قطاع من الإعلام المصري، ولا سيما بعض محطات البث المرئي المملوكة لأفراد من القطاع الخاص الكبير، تائيداً للوضع الجديد بعد 30 يونيو.

ونظرت هذه الشرائح من النخبة بارتياح شديد أيضاً إلى حالة «التعبئة الجماعية» للحشود أو الجماهير الواسعة في سياق حدث الثلاثين من يونيو وما بعده، فيما اعتبر حالة من حالات «الهوس» الجماعي بدلالة الحدث وبالقائد «العسكري» الذي تصدر المشهد، سعياً إلى استدعاء ما أطلقوا عليه «البطل المخلص» على سبيل الإداة والاستنكار، لما لا يستحق الإداة والاستنكار بصفة «إطلاقية» أصلاً.

وهكذا تم اعتبار سلوك «الإعلام» وبعض أفراد، ومسلك الحشود، إشاراتٍ إلى حقيقة إدراكية متعلقة بالقائد المذكور، وتم الخصم من دون هوادة من رصيده المجمع اتفاقاً مع «الهاجس» الإدراكية في الذاكرة «النخبوية».

ولم تكن «الهاجس» المذكورة بعيدة تماماً عن حقيقة الواقع التاريخي. فقد أدى «الإعلام» المصري خلال الأربعين عاماً السابقة على ثورة 25 يناير أدواراً غير إيجابية على العموم، برغم دور إيجابي لا ينكر، كما كان لسلوك «الحشود» من وراء «السادات - مبارك» تعبيراً في بعض الحالات عن مفعول التعبئة غير العلانية من جانب المنظومة التسلطية خلال حقبة 1971 - 2011.

ومن هذا كله، نجد مبرراً من «اللاشعور السياسي» وراء سلوك شرائح من النخبة المصرية اعتبرت مسلك الإعلام والجماهير نذيراً بمسلك مواز للقيادة التي برزت، وتم الخصم من رصيدها لهذا السبب، كما ذكرنا.

وفي مواجهة الظاهرتين أنفتحت الذكر، تبقى القيادة السياسية المصرية أمام امتحان عسير: أن تتجاوز الإرث المشروع لللاشعور السياسي المصري، على المستويين الجمعي والنخبوي، وأن تنقل إلى حيز «الشعور» من خلال الفكر والعمل - صورة ذهنية أخرى، قائمة على إدراك واع للهاجس والمخاوف المعبر عنها، باعتبارها «مشروعة» سياسياً، لا مجرد ظواهر عصية على الفهم.

ولنضغ جيداً إلى ما تأتي به الأيام المقبلة من جواب على سؤال الشعور واللاشعور في الحياة السياسية المصرية الراهنة.

\* أستاذ في معهد التخطيط القومي - القاهرة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قاصوه ■ إضاح: محمد زبيب، مديلات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل، امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام - جوناثان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ الإمارات: الوكيل المصري شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الواك 01/666314\_15 - 03/828381

## الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس  
جوزيف سحاحة  
(2006-2007)

رئيس التحرير: المحرر المسؤول  
إبراهيم الامين

جعفر البكاي\*

في ذلك الصيف السوري الحارق سنة 2012، شاع نبا يزعم أن موتورين في ريف دمشق، قد دنسوا حرمة ضريح السيدة زينب حفيدة النبي محمد، وأنهم قد خطّوا على السور الخارجي لمقامها، عبارات مسيئة لها. سرت الأنباء حينها متواترة، بأنهم كتبوا لزينب: «قريباً، سترحلين مع النظام»!

أنكر المعارضون حصول هذا الفعل، واحتجوا بأنهم ما كانوا قط طائفين... وأنهم، وهم أهل السنة والجماعة، طالما حفظوا للمصاحبة الكرام ولأهل البيت، مقاماتهم... وأنهم استبقوا تلك القبور في ديارهم قروناً، وما منسوها باذى؛ فكيف يُتهمون اليوم بمثل هذه الأباطيل؟! ولكنّ مقام زينب «المزعوم» - كما يسميه كثير من المسلحين - بقي يتعرض طيلة عام كامل لمحاولات قصفه بقذائف الهاون، أما مقام السيدة سكينه بنت الحسين، في داريا، فكان أسوأ حالاً. إذ سقط بالفعل في أيدي الجماعات المسلحة، فاتخذ هؤلاء كذعة تجنسون بها، من بعد أن نهبوا كل ما فيه. وصاروا يكذسون في المقام السلاح، متترسين بقداسته عند خصومهم. فلما أوشك أن يؤخذ منهم، لم يتركوه إلا بعد أن صيروه خراباً!

في أثناء كل ذلك، نبش قبر الصحابي حُجر بن عدي، وأخرج صاحب القبر من مكانه، من بعد أن هدموا عليه مقامه بالجرافات... وفُجر مقام الصحابي عمار بن ياسر في الرقة!

وحينما قُزر حزب الله أن يتدخل في الحرب السورية، كان من جملة أهدافه حماية تلك المقامات من الانتهاك الحادق الأثيم، وأن يتقي بحمايته للمراقد المقدسة عند الشيعة، فتنة مذهبية عمياء صماء، مازالت مأسيتها نازقة في الأذهان، من بعد الذي صار في العراق إثر تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء، في شباط 2006. ولكن ما راع حزب الله إلا حملة شعواء تتصاعد في وجهه، تزعم أنّ «الروافض عباد القبور»، قد جاؤوا بعدديهم وعدادهم من كل فج، لذب أطفال أهل السنة، واغتصاب نسايتهم! وأنهم في تعميبتهم عن حقيقة مقاصدهم تلك، إنما يروجون بهتاناً ويزعمون زوراً بأنهم أتوا لحماية قبر، كان قد حماه أهل السنة، وما زالوا يحمون، منذ ألف وأربعمئة عام خلت.

تراث ثقيل من الدنس

الحقيقة أنّ تاريخ المسلمين ليس مدنساً في وقائع بعينها، قدر ما هو مدنس في وقائع نبش القبور نكاية بأصحابها. ذلك تاريخ - أقل ما يقال فيه اليوم - إنه ملطخ بالعار. وإن مسألة نبش القبور وهتك حرمتها والعبت بجثث الموتى كيداً ولؤماً وحقدًا، قضية ليست جديدة في تراث المسلمين، ولا هي طارئة على سائرهم... فمنذ فجر الإسلام، كان بعض كبار الصحابة يوصون بأن يُدفنوا ليلاً، أو سراً، أو في قبور ممؤهة، مخافة أن يتعرض جثمان أحدهم للنبس؛ ولقد تكررت مثل هذه الوصايا مع عثمان بن عفان، ثم مع علي بن ابي طالب، وقبلهما مع فاطمة بنت محمد، نفسها.

ثم إنه حين غلب العباسيون الأمويين، واستولوا على عاصمتهم دمشق، أصّر قائد الجيش العباسي عبد الله بن علي، على أن يُخْرَج الخلفاء الأمويين من قبورهم. وأوعز بأن يُصلب أحدهم، ويُجلد وهو بعد جثة، ثم إنه لم ينته حتى أحرقهم، ثم إنه نثر ما تبقى من عظامهم في الفلاة!

يذكر ابن الأثير في كتابه الكامل: «أمر عبد الله بن علي بنبش قبور بني أمية في دمشق، فنُبش قبر معاوية بن أبي سفيان، فلم يجدوا فيه إلا خيطاً مثل الهباء. ونبش قبر يزيد بن معاوية فوجدوا فيه حطاماً كأنه الرماد. ونبش قبر عبد الملك فوجدوا جمجمته... وأما هشام بن عبد الملك فإنه وُجد صحيحاً، لم يُبل منه إلا أرنبة أنفه، فضربه بالسياط وصلبه وحرقه ونزاه في الريح» (1).

ومن عجيب التصاريح أن معاوية بن أبي سفيان الذي بدأ العباسيون بنبش قبره، كان هو نفسه أول من أمر بنبش قبور الصحابة، حينما عهد إلى واليه في المدينة أن ينش قبور شهداء معركة أحد، وأن يخرجهم من مآثرهم، بتعلة أنه يريد إجراء عين ماء في ذلك المكان الذي دفنهم النبي فيه، قبل قرابة خمسين عاماً! (2).

وفي زمن العباسيين عام 236 هجري، بعث الخليفة المتوكل بجنوده إلى قبر الإمام الحسين بن علي في كربلاء، ليهدموه وينبشوه. وأمرهم أن يحرقوا بالبقر موضع القبر، وأن يبذروه

## تراث العار: عن الذين نب



ويسقوه، وأن يُجرى عليه الماء حتى يُطمس كل أثر له، فيمتنع الناس عن إتيانه» (3).

وفي سنة 443 هـ، نبش الحنابلة قبر الإمام موسى بن جعفر الكاظم في باب التبن (الكاظمية اليوم)، ونهبوا مقامه، ثم أحرقوه.

يذكر ابن الأثير في كتابه الكامل أنّ السنيّة الحنابلة «قصدا مشهد باب التبن فنقبوا في سوره فدخلوا ونهبوا ما في المشهد من قتاديل ومحاريب ذهب وفضة وستور وغير ذلك. فلما كان الغد، كثر جمعهم فقصدا المشهد، وأحرقوا جميع القرب والآراج، واحترق ضريح موسى، وضريح ابن ابنه محمد بن علي الجواد، والفتنان الساج اللتان عليهما... وجرى من الأمر الفظيخ ما لم يجر في الدنيا مثله؛ فلما كان الغد خامس الشهر من ربيع الأول (443 هـ) عادوا وحفروا قبر موسى بن جعفر ومحمد بن علي لينقلوهما إلى مقبرة أحمد بن حنبل، فحال الهدم بينهما وبين معرفة القبر، فجاء الحفر إلى جانبها» (4).

وليس أمر نبش القبور وانتهاكها، وقفاً على فئة من المسلمين دون أخرى؛ فالصوفيون (ملوك بلاد فارس في القرن السادس عشر ميلادي) قد أدلوا أيضاً بدلوهم، في هذا الخزي. عام 1508، كان من أول ما قام به الشاه إسماعيل الصفوي، بعد احتلاله لبغداد، هو أمره بنبش قبر الامام أبي حنيفة النعمان، في الأعظمية. وكذلك فإنهم قد أخرجوا من القبر ما وجدوه من عظام الفقيه، وهي رميم. ولزيادة النكاية والتشفي، فإنهم وضعوا أشلاء كلب أسود مكان الرجل في مدفنه؛ وفي عهد الشاه عباس الأول حفيد إسماعيل الصفوي، جُعل من مقام أبي حنيفة في الأعظمية مراحضاً للعمامة؛ ولم يقف أذى الصفويين عند أبي حنيفة، فلقد تجاوزوه إلى غيره، مثل صاحب الطريقة عبد القادر الكيلاني الذي هدموا قبره، وطاردوا ذريته حتى اضطرت إلى الارتحال من العراق إلى الشام.

على أن أكثر عمليات النبس جرأة في تاريخ المسلمين، حدثت عام 557 هـ، وقام بها اثنان من الصليبيين بعثهما الفرنجة لغاية نبش قبر النبي محمد (ص)، وسرقة جسده الشريف. ولقد تنكر الرجلان في هيئة حاجين مغربيين، ووصلا إلى المدينة المنورة، وأقاما في بيت مجاور للحجرة النبوية. وظل الرجلان يحفران نفقاً يوصلهما إلى القبر، ثم إنهما كانا يحملان ما يجتمع عندهما من التراب في محفظتين جلديتين كبيرتين، ويلقيانه في الظلام، في مقبرة البقيع القريبة. وأقاما على ذلك الصنيع زمناً. ولقد استطاعا، عبر الحفر، إحداث فجوة توصلهما فعلاً إلى قبر النبي، وتمكنهما من تحقيق غايتهما في سرقة جسده، ولكن مساعهما انكشف في نهاية المطاف.

وهذه المحاولة الخطيرة لنبس قبر النبي، هي التي دفعت بالسلطان نور الدين زنكي إلى حفر خندق عظيم حول الحجرة النبوية من جهاتها



# شؤوا قبور آل النبي وصحبه



أثر تفجير  
مرقد الإمامين  
العسكريين  
في سامراء في  
شباط 2006

ومن بعد أن نشر ابن سعود الرعب في بلاد الحرمين، عبر هذه المذبحة، تمكن من أن يُحْكَم سيطرته على مكة التي سلمها له أهلها من دون قتال، في 7 محرم 1218هـ (أيار 1803). ويصف السيد دحلان ما أقدم عليه الوهابيون في مكة، قائلاً: «بادروا بهدم المساجد ومآثر الصالحين، فهدموا أولاً ما في المعلى من القبر فكانت كثيرة، ثم هدموا قببة مولد النبي (ص)، ومولد أبي بكر، ومولد سيدنا علي، وقبة السيدة خديجة، وتتبعوا جميع المواضع التي فيها آثار الصالحين... وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون... وبالغوا في شتم القبور التي هدموها. حتى قيل بأن بعضهم بال على قبر السيد المحجوب. وبعد ثلاثة أيام من عمليات التدمير المنظمة، مُجيت الآثار الإسلامية في مكة المكرمة» (17).

ومن بعد أن فرغ سعود من تدمير آثار مكة، صوب وجهه نحو مدينة رسول الله، فبعث إلى أهلها طالباً منهم أن يبايعوه، فامتنعوا. فأقبل إليهم مقتحماً عليهم بلدهم، فقاتلوه فغلبهم، ثم إنه أباح المدينة لجنوده... أما هو فقد توجه إلى الحجر النبوية.

يروى حسن الركي مؤلف كتاب «لمع الشهاب»، ما حدث في المسجد النبوي على النحو التالي: «طلب (سعود) الخدم السودانيين الذين يخدمون الحرم النبوي. فقال: أريد منكم الدلالة على خزائن النبي. فقالوا بأجمعهم: «نحن لا نملك عليها، ولا نسلطك». فأمر بضربهم وحبسهم حتى اضطروا إلى الإجابة، فدلوه على بعض من ذلك، فأخذ كل ما فيها... وكان فيها من النقود ما لا يحصى، وفيها تاج كسرى أنو شروان، الذي حصل عند المسلمين لما فتحت المدائن، وفيها سيف هارون الرشيد، وعقد كان لزيدة زوجته، وفيها تحف غريبة من جملة ما أرسله سلاطين الهند لحضرته (ص)، نزيهاً لقبته. وأخذ قناديل الذهب وجواهر عديدة» (18).

بعد أكثر من قرن من ذلك الزمان... أكمل (خادم الحرمين الشريفين) عبد العزيز مؤسس المملكة السعودية، ما بدأه سلفه سعود الكبير. فهدم مقامات أمّة آل البيت، في مقبرة البقيع بالمدينة، ونهبها. ثم مضى، في مكة، إلى قبر السيدة خديجة بنت خويلد زوجة النبي، وإلى قبر أمه السيدة أمّة بنت وهب، فهدمها ومحا أثرهما من على وجه الأرض... فكان بذلك أشبه خلف بالسلف!

\* كاتب عربي

## مراجع وهوامش:

- (1) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، حوادث سنة 132 هـ، الجزء 5، صفحة 430
- (2) ابن المبارك، كتاب الجهاد، حديث جابر بن عبد الله، الجزء 1، صفحة 84
- (3) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، حوادث سنة 236 هـ، الجزء 9، صفحة 185
- (4) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، حوادث سنة 443 هـ، الجزء 8، صفحة 59، 60
- (5) علي السهمودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، الجزء 2، صفحة 650
- (6) قُدّر المؤرخ البريطاني ستيفن لونكريك في كتابه «أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث»، جيش الوهابيين الذي غزا كربلاء، بألف مقاتل. ولعل هذا هو التقدير الأدق، في حين تحت تقديرات أخرى إلى المبالغة.
- (7) عبد الحسين الكليدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، ص 37
- (8) ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، ص 257
- (9) ستيفن لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص 260
- (10) محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج 1، ص 629.
- (11) عبد الحسين الكليدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، ص 37
- (12) راجع ما فضله سادان الروضة الحسينية عبد الحسين الكليدار آل طعمة في الصفحة 37 من كتابه «بغية النبلاء»، من جرد تفصيلي لما سلبه ابن سعود من المقام الحسيني.
- (13) ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، ص 257
- (14) ستيفن لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص 260
- (15) تفاوتت المصادر العراقية في تقديراتها لعدد ضحايا مذبحة الوهابيين لأهل كربلاء، بين من قُدّر أنهم ألف، ومن قال إنهم ناهزوا خمسة آلاف إنسان، قضاوا في ذلك اليوم المشؤوم.
- (16) السيد أحمد بن زيني دحلان، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، ص 297
- (17) المصدر السابق، ص 302، 303
- (18) حسن الركي، لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، ص 108

ساعات، من نهار 22 نيسان 1802، فعاتوا في البلدة تخريباً وتدميراً ونهباً وترويعاً وسفكاً للدماء واعتداء على الأعراض. يصف المؤرخ والمستشرق والسياسي البريطاني ستيفن همسلي لونكريك، فظائع الوهابيين في كربلاء، في كتابه «أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث»، فيقول: «قتلوا من دون رحمة جميع من صادفوه، كما سرقوا كل دار، ولم يرحموا الشيخ ولا الطفل، لم يحترموا النساء ولا الرجال... فلم يسلم الكل من وحشيتهم» (14). ثم إن السعوديين فرّوا بما غنموا، قائلين إلى مواطنهم في الصحراء، بعد أن تركوا مدينة مقدسة تُفنّ بفجيعتها، وتفيض بالآلاف الجثث! (15).

## نهب حجره النبي

لم يكن انتهاك ضريح الإمام الحسين في كربلاء المقدسة، خاتمة المطاف عند الوهابيين. فبعد قرابة عامين من مأساة الروضة الحسينية، ستلقى الروضة النبوية، في المدينة المنورة، ضرباً مشابهاً من النهب والسلب والانتهاك، على يد «إمام المسلمين» سعود الكبير آل سعود! ولقد سار سعود بجيشه الوهابي إلى المدينة المنورة، بعد أن فعل الأفاعيل في أهالي مدينة الطائف، في شهر آذار 1803 (ذو القعدة 1217هـ).

## أكثر العمليات جراً نفذها اثنا من الصليبيين بعثها الفرنجة لنهب قبر النبي

## لم يقو حاكم كربلاء العثماني على مواجهة الغزاة فما وسعه سوى الفرار من المدينة

ويصف المؤرخ السيد أحمد دحلان ما قام به الوهابيون من مجازر في الطائف فيقول: «ولما دخلوا الطائف قتلوا الناس قتلاً عاماً، واستوعبوا الكبير والصغير، والمأمور والأمر، والشريف والوضيع، وصاروا يذبحون على صدر الأم الطفل الرضيع، وصاروا يصعدون البيوت يُخرجون من توارى فيها، فيقتلونهم. فوجدوا جماعة يتدارسون القرآن فقتلواهم عن آخرهم حتى أبادوا من في البيوت جميعاً، ثم خرجوا إلى الحوانيت والمساجد وقتلوا من فيها... يقتلون الرجل في المسجد وهو راكع أو ساجد، حتى أفنوا هؤلاء المخلوقات» (16).

الموحش! واتجه ابن سعود ومن معه إلى الروضة الحسينية، فجمع قرابة خمسون مالياً في صحن مقام السبط، وخمسئة آخرين خارج الروضة (9). كان معظمهم من المسنين، أو من الأطفال القصر، ولكنهم صمّوا أن يلجأوا نداء مولا، وأن ينصروه بصدورهم العارية... وكذلك عمل السعوديون في أولئك العزل السيوف، فبدأ كأن يوم الطف قد انبعث من جديد! ولقد تراكت على الثرى أشلاء مشوهة، ورؤوس مقطعة، وأجساد مضرّجة تدوسها حوافر الخيل دوساً. وضجت أركان كربلاء بأنات الجرحى المكرويين، ويعويل الثكالي المكلومين، وسالت دماء المستضعفين تصبح أركان الروضة الحسينية والصحن والأروقة والضريح.

ثم لما قضى المقاومون ولم تعد من مقاومة، ربط ابن سعود خيله في الصحن الحسيني، وأمر أتباعه بدق القهوة في أروقة المقام الدامي (10). وبدأ الوهابيون البدو يخربون كل ما تصل إليه أيديهم في مشهد الإمام الحسين، فاقتلعوا السياج البديع الذي يحف بالضريح، ثم دمّروا المرايا الجسيمة من حوله، ونهبوا النفائس والتحف الثمينة التي طالما قدمها أمراء وملوك الفرس والهند، لتزيين المرقد الأيمن. وسلب الأعراب الشمعدانات الضخمة، والألأف من قطع السجاد العجمي الفاخر. وهشموا الثريات الثمينة، والأبواب المعشقة. وكسروا حتى القصب المعدنية في الشبابيك، ثم تطاولوا إلى زخارف الجدران بحطموها، واقتلعوا الذهب المرزق للسقوف. وأرادوا أن يخلعوا صفائح الذهب الأبريز من قبة المشهد الحسيني، ولكنهم لم يستطيعوا فعل ذلك، لاستحكامها ومتانة وضعها (11)، فارتدوا على القبة يخربونها. ثم مضوا إلى الضريح نفسه لينقبوه ويكسروه. واقتلعوا شبك القبر من مكانه، وحملوه في جملة ما سلبوه. وخلصوا باب خزانة المشهد حيث تتجمع التحف الثمينة المهداة إلى الروضة، منذ مئات السنين... فسرقوا كل ما فيها من حجارة كريمة وأوان نفيسة ونخائر جليظة وسيوف مرصعة (12). ويفخر ابن بشر الوهابي (في كتابه «عنوان المجد في تاريخ نجد» الذي نشرته دار الملك عبد العزيز - الرسمية - في الرياض، سنة 1982) بما صنعه الوهابيون في غزوتهم تلك، فيقول: «وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها قبر الحسين. وأخذوا ما في القبة وما حولها. وأخذوا النصبية (بمعنى الوثن) التي وضعوها على القبر. وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوت والجواهر. وأخذوا جميع ما وجدوا في البلد من الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك مما يعجز عنه الحصر. ولم يلبثوا فيها إلا ضحوة وخرجوا منها قرب الظهر وقتل من أهلها قريب ألف رجل» (13).

لقد استباح السعوديون كربلاء المقدسة ست

الأربع، وملء ذلك الخندق بالرصاص المذاب، فصار بمثابة سور يقي الحجر النبوية من أي محاولة اعتداء، في المستقبل (5).

## ماذا يحدث حينما يسقط مقام؟!

لعل الشناعة الأكثر خسة ودموية ولوماً وإجراماً، في تاريخ المسلمين، هي تلك التي حدثت في يوم 22 نيسان 1802م (الموافق لـ 18 ذي الحجة 1216هـ)، والتي اقتربها الوهابيون بحق الإمام الحسين حفيد النبي. وكان يقودهم في هذه الشناعة أميرهم سعود بن عبد العزيز آل سعود (الملقب في التاريخ الرسمي السعودي بـ «الإمام»).

وكان الوهابيون زمن ذلك، قد أعدوا عدتهم وأعملوا حيلتهم للنيل من الإمام الحسين، ومن أبيه علي، ومن شيعتهما دفعة واحدة. فاقتاروا يوم الثامن عشر من ذي الحجة موعداً لحربهم، لما عُلموه من أن هذا التاريخ يوافق عند الشيعة احتفالهم بعيد الغدير (ذكرى وصية النبي بولاية الإمام علي من بعده، كما يؤمن «الإمامية»). ثم إنهم علموا أن العراقيين يحجون جميعاً إلى النجف في ذلك الميعاد. فكانت خطة السعوديين أن يفسدوا يوم الاحتفال بعلي ذلك، عبر مهاجمة مدينة كربلاء، مغتنمين فرصة خلوها من رجالها المرتحلين إلى مقام النجف، ثم يقومون بنهب قبر الحسين وسلبه فيغتنون بما يحصلونه من نفائس المرقد. وإنهم في أثناء غزوتهم هذه يبيدون كل من بقي من «الروافض» في المدينة المقدسة، من أطفال وعجائز ونساء ومرضى مخلفين!

ولقد جهز السعوديون لغزوتهم جيشاً يتكون من قرابة ألف مقاتل - 600 هجان و400 فارس - (6). وقسموا جنودهم ثلاثة أقسام، بحيث يهاجمون المدينة الوادعة من أكثر من جهة. ولم تكن كربلاء في أوائل القرن التاسع عشر، سوى بلدة ذات سور غير عال مبني من الطين، وتحيط بها أشجار النخيل. فلم يكن اقتحامها حينئذ صعباً على المهاجمين. ولقد داهمها الوهابيون من بعد أن تسوّروا سورها، وهذا أحد أبوابها. وهجم التكفيريون على أهل كربلاء كأنهم يفترسون الطرائد، وهم يتنادون: «اقتلوا المشركين» (7).

يقول مؤرخ الدولة السعودية الأولى والثانية، عثمان بن بشر النجدي الحنبلي، في كتابه «عنوان المجد في تاريخ نجد»: «إن سعود قصد أرض كربلاء بالجيش المنصورة والخيل العتاق المشهورة، ونازل أهل بلد الحسين، فحشد فيها المسلمين (يعني الوهابيين)، وتسوّروا جدرانها، ودخلوها عنوة، وقتلوا غالب أهلها في الأسواق والبيوت» (8).

ولم يقو عمر أغا حاكم كربلاء العثماني على مواجهة الغزاة المتوحشين، فما وسعه سوى الفرار هارباً من المدينة، ومعه بعض جنود من حراسه الأتراك، تاركاً الناس العزل لقدرهم

## على الغلاف

## ليبيا ضي مبرع النار: الحرب ع



لم تكن الصورة أول من أمس في طرابلس تشبه التي بثها اللواء الليبي خليفة حفتر حين أعلن انقلاباً عبر مؤتمر تلفزيوني في شباط الماضي. الانقلاب الآن أصبح فعلاً على الأرض. أنصار حفتر وجنوده يقولون إنهم أتوا بعملية «كرامة ليبيا» ليخلصوها من فوضى السلاح والمجموعات الإسلامية المتشددة. الطرف الآخر يرى أن هذا التحرك مدعوم خارجياً من أجل مارب أخرى.

وحتى يبعد اللواء نعت الانقلاب العسكري عن عملياته التي بدأت من بنغازي وانتقلت إلى العاصمة حاصدة أكثر من 80 قتيلًا، سارع إلى بناء تحالف بين «الجيش الوطني» الذي يقوده، والقوتين الضاربتين عسكرياً في طرابلس (لواء القعقاع وكتيبة الصواعق). هو كان ينطلق في توجيهه النقد إلى السلطات الانتقالية من نقطة

هي التجربة نفسها، تتكرر في أكثر من دولة في المنطقة لمعالجة ذيول ما عُرف بـ«الربيع العربي». عودة إلى دعم القوات المسلحة في مواجهة الإسلاميين. حصل هذا في الجزائر قبل عقود، وفي مصر قبل أشهر، واليوم في ليبيا، التي باتت واضحاً أنها تحولت إلى مصنع للمجموعات التكفيرية، تصدر الإرهابيين والسلاح إلى جميع أنحاء المعمورة. لكن لا شك في أن أمرين استعجلا «انقلاب حفتر»: الأول، تجمع عشرات آلاف التكفيريين المسلحين على الحدود مع مصر، كمحطة انطلاق نحو أرض الكنانة انتقاماً

دعم إقليمي - دولي لـ«انقلاب» حفتر... مشاركة مصرية محتملة في تأمين حقول النفط

لحكم إسلامي زال. واقع دفع الحكم المصري ممثلاً بعبد الفتاح السيسي إلى تنسيق الجهود مع الجزائر بدعم غربي واضح لتصفية المجموعات الإسلامية في هذا البلد. والثاني حجم الخطر الذي وجد ضباط الجيش السابق أنفسهم فيه، بعد تصفية أعداد كبيرة منهم على أيدي الإسلاميين. هي انتفاضة العسكر إذن، بل انتقامهم، مما حل بهم بعد رحيل معمر القذافي، حاضنتهم القبائل التي كانت ركيزة حكم العقيد!

«تقديمها الدعم إلى ميليشيات الثوار السابقين، وتهميش ضباط الجيش الليبي السابق في عهد معمر القذافي رغم انضمامهم المبكر إلى صفوف الثورة»، كما يقول.

كذلك، تحالف حفتر مع لواء المدني، وهو مكون من قوات قبلية تشير كل التقارير إلى أنها هي التي اقتحمت مقر المؤتمر الوطني (البرلمان)، حتى أعلن المتحدث باسم الجيش الوطني محمد الحجازي تبنيّه اقتحام المقر ثم المطالبة بتجميد أنشطته وتسليم السلطة إلى هيئة تضع دستوراً جديداً للبلاد.

على الحدود البرية والبحرية، دفعت الولايات المتحدة بقوات من مشاة البحرية (المارينز) إلى جزيرة صقلية قبالة ليبيا تحسباً لأي طارئ، وفق تقارير إعلامية، كما حشدت تونس حوالي خمسة آلاف جندي على حدودها، وأعلن الجيش الجزائري حالة الطوارئ أيضاً بحشد عدد أكبر، والقرار نفسه مع الجيش المصري.

هذا الحشد العسكري الأميركي والعربي تزامن مع سحب كل من السعودية والإمارات بعثتيهما الدبلوماسيتين من ليبيا. وسبق ذلك نقل السفير الجزائري إلى بلاده بعد إحباط محاولة خطف تعرض لها قبله السفير الأردني الذي حرر في صفقة تبادل غير علنية. وجاء إعلان الاتحاد الأوروبي قلقه الكبير حيال «تدهور الوضع في ليبيا» ليجلب الالتفات الدولي، فضلاً عن حديثه عن الارتفاع الكبير، منذ مطلع العام، لأعداد المهاجرين الوافدين إلى أراضي الاتحاد بمئات الآلاف انطلاقاً من ليبيا.

كل الأحداث الأمنية التي مست البعثات الدبلوماسية على أعلى مستوياتها تدفع المراقبين إلى التكهن بأن خطوة حفتر ستكون مرضياً عنها على ضوء تنامي نفوذ الميليشيات المسلحة والمجموعات الإسلامية الذي لن يستطيع أحد إيقافه في حال بقيت ليبيا من دون نظام سياسي قوي يحكمها، وهو ما

في الخارج، لذلك تشارك نظام القذافي والثوار على الأخير في اتهام حفتر بأنه عميل للاستخبارات المركزية الأميركية. ولم يعد الرجل إلى ليبيا إلا بعد ثورة 17

تشاد وخلاف مع القذافي، وذلك في عملية لا تزال لغزاً إلى اليوم، ثم مُنح اللجوء السياسي في الولايات المتحدة، وانضم إلى حركة المعارضة الليبية

يمهد الطريق للقول إن اللواء المتقاعد يأخذ هذه السبيل بدعم خارجي قوي. ويذكر مراقبون بأن الأميركيين تمكنوا من تحرير حفتر بعد عملية ليبية في

## خريطة الجماعات المسلحة

15 من قياداته بالضلع في الهجوم على قنصليتها في بنغازي (11 أيلول 2012)، كذلك خطف التنظيم عدداً من عناصر الأمن الرسمية وبادلهم بزملائهم قبل أيام قليلة من انطلاق عملية «كرامة ليبيا».

أما كتيبتنا «شهداء 17 فبراير» و«راف الله السحاتي» المعروفتان بقربهما من جماعة الإخوان الليبية، فهما تشكيلان مسلحان مثيران للجدل، وقد أصدرت رئاسة أركان الجيش قراراً يقضي بإخلاء مقر «شهداء 17 فبراير» قبل خمسة أيام، لكن الأخيرة لم تمتثل للقرار. أخيراً يبرز تنظيم «جيش الشورى الإسلامي» الذي أعلن أنه لن يخضع لسيطرة الدولة ووصفها بالكافرة، إضافة إلى جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش تحكيم الدين»، وأعلنت أخيراً تبنيها الهجوم

قتل عدد منهم على أيدي الجماعات الإسلامية.

كذلك تحالف حفتر مع القبائل الكبرى في الشرق الليبي (العبيدات والبراعصة والعوافر والعرقة) بعد أن تمكن من إقناعهم بالانضمام إلى صفه، وهناك تأييد له من أنصار الحراك الفدرالي في البلاد. أما في غرب ليبيا الذي يتصف بالصراعات القبلية أكثر منها مع المتطرفين، فتمثل التشكيلات المحسوبة على «الزنتان» القوى الضاربة للتيار المدني في مواجهة الإسلاميين، وهي تؤيد عملية حفتر، ولا سيما أنها أعلنت سابقاً رفضها التمديد للمؤتمر الوطني الذي انتهت ولايته في السابع من شباط الماضي.

**ثانياً: القوى المتشددة المستهدفة**

على رأس القوى المستهدفة تنظيم أنصار الشريعة، وكتيبة شهداء 17 فبراير، وكتائب شهداء راف الله السحاتي، ومنتشددون آخرون في درنة التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة (جيش الشورى الإسلامي)، وأصبحت تلك المدينة معقلاً للتيار جهادي وتعلن تحديها لبناء الدولة الليبية.

وقد أعلنت الولايات المتحدة أواخر العام الماضي أن «أنصار الشريعة» تنظيم إرهابي، وتتهم ما لا يقل عن

تشير تقديرات غير رسمية إلى أن عدد الكتائب المسلحة في ليبيا قد يصل إلى 300 ميليشيا مختلفة التسليح والأعداد، وبعضها يتبع أشخاصاً وأخرى تيارات سياسية مثل جماعة الإخوان المسلمون والقاعدة، أو تتبع مدناً ومناطق وحتى قبائل. كل هذه المجموعات ليس لديها وضع قانوني واضح في ظل غياب دور فعال للجيش الليبي وقوات الأمن التابعة للحكومة.

في خضم الصراع الحالي، تبدو أطراف الصراع في الشرق الليبي، خاصة مدينة بنغازي، غير واضحة التحالفات بسبب الخلاف في الرؤى وتقدير الموقف من وقت إلى آخر بل من يوم إلى ثان، لكن العملية الجارية تظهر أن هناك ثلاثة تحالفات بارزة في بنغازي ودرنة، يمكن تحديدها كالتالي:

**أولاً: قوات اللواء خليفة حفتر**

تضم في الأساس ضباطاً سابقين في الجيش الليبي ممن شاركوا تحت قيادته في حرب تشاد خلال الثمانينيات، وهؤلاء رفضت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي دمجهم في الجيش مجدداً، وكتيبة «حسن الجويفي» في برقة الحمراء وهي أكبر كتائب الجيش الليبي في الشرق، وكتيبة أولياء الدم الذين

أطراف الصراع غير واضحة التحالفات وتغير ارتباطاتها بسرعة

# سلك السلاح بالسلاح

اتفق القادة العسكريون الجدد على اختيار حفتر رئيساً جديداً لأركان الجيش (أ ف ب)



شباط 2011 التي كان له فيها دور كبير، خصوصاً في بنغازي، ثم في نهاية 2011، اتفق القادة العسكريون الجدد على اختيار حفتر رئيساً جديداً لأركان

الجيش الوطني الذي خُطط لإنشاؤه خلفاً لجيش النظام السابق. وفي محاولة لربط الصورة، يرحب معارضوه أن نجاحه في المحاولة الثانية

## مبادرة حكومية طارئة

أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة، في ختام اجتماع طارئ لها أمس، أنها قدمت «مبادرة وطنية» إلى المؤتمر الوطني العام تقضي بأن يدخل المؤتمر «إجازة برلمانية» حتى انتخاب برلمان جديد. وجاء في بيان صادر عن الحكومة أنه «رغبة منها في تجنب الانزلاق إلى الاقتتال الداخلي، فإنها تتقدم بمبادرة الإجازة البرلمانية لرأب الصدع».

وفي تفاصيل المبادرة أنه «بعد انتهاء استحقاق إقرار ميزانية الدولة الليبية لسنة 2014 يدخل المؤتمر العام إجازة برلمانية حتى انتخاب برلمان جديد تسلم له السلطة التشريعية عند ذلك». وأشارت الحكومة المؤقتة إلى أنها ستقدم باستقالته في أول جلسة للبرلمان الجديد.

كذلك تضمنت المبادرة اقتراح تصويت أعضاء المؤتمر مجدداً لإعطاء الثقة لرئيس الحكومة أحمد معيتيق بعدما جرى التصويت بالثقة له في مطلع أيار بطريقة فوضوية دفعت نواباً إلى التشكيك في صحة اختياره.

(الأخبار)

وفيما لم يصدر نفي أو تأكيد من الجيش المصري، يرحب مراقبون أن دعم بناء على الدفاع الليبية خالد شريف الذي الجغرافي والأمن القومي المصري والحرب على الجماعات الإسلامية المسلحة. لكن قدرة اللواء المتقاعد على السيطرة على مقاليد الوضع الأمني في البلاد مرهونة بإقناع مزيد من الأطراف على المستوى الأمن في الوقوف معه، لأنه لا يستطيع بقواته وحدها حسم المعركة. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

المصري والسيسي بالمشاركة في دعم قوات حفتر الذي كان قد قال في بيان متلفز سابق إن المصريين عرضوا عليه نشر قوات عسكرية في منطقتي «الوادي الأحمر ودارك» للسيطرة على الحقول النفطية في الهلال، وهي من أهم حقول النفط في ليبيا. كذلك تتهم الجماعات الإسلامية الليبية المتشددة الجيش المصري باستخدام الطائرات في قصف جوي مباغت على أحد مقار كتائبها في بنغازي لتهديد الطريق أمام قوات «حفتر» للسيطرة على المقر.

بعد ما سمّوه «الانقلاب التلفزيوني» وتزامن ذلك مع الوجود العسكري الأميركي، يطرح سيناريو خطيراً يشير إلى أن هناك من اتخذ قرار الحسم في ليبيا، فيكون حفتر اليد الضاربة في الأرض ومن خلفه هناك من يراقب ويمكن أن يتدخل حين الحاجة.

وما يدعم هذا التوجه معلومات تتحدث عن أن أطرافاً عربية وغربية معنية بالشأن كانت على علم بالعملية العسكرية الأخيرة لكنها لم تتدخل إلى اللحظة في الحدث الليبي الذي انطلق من بنغازي ويخدم توجهات تلك الأطراف بالقضاء على جماعات التشدد، خصوصاً عصبها جماعة (أنصار الشريعة) القريبة من الإخوان المسلمون. كل هذه السيناريوات تقف عند نتائج الأيام المقبلة، لكن أحداً لا يستطيع أن ينكر أن الوضع الليبي غير المستقر منذ أعوام أصبح قلقاً أمنياً كبيراً على محيطه العربي (الجزائر، وتونس، ومصر) أولاً، وعلى امتداد البحر ثانياً، وهذا ما دل عليه عقد مؤتمر «أصدقاء ليبيا» في العاصمة الإيطالية روما لمناقشة سبل مكافحة الإرهاب في آذار الماضي.

على المستوى العربي، عبّر وزير الدفاع السابق والمرشح الحالي للرئاسة المصرية المشير عبد الفتاح السيسي عن رؤيته حيال الوضع في ليبيا التي تشكل جزءاً كبيراً من خريطة الإرهاب المنتشرة في المنطقة، قائلاً في حوار متلفز إن الغرب دوراً في صناعة هذا الوضع. السيسي رأى أن الغرب لم يستكمل مهمته في ليبيا، «فقد كان المفروض تجميع السلاح المنتشر في كل مكان حتى تستقر الدولة إلى جانب تكوين حكومة والدخول في عملية ديموقراطية حقيقية، وأخيراً تحسين القدرات الأمنية لقوات رسمية هناك».

هذه التصريحات توافقت مع تصاعد وتيرة اتهامات أطراف ليبية للجيش

## هكذا انتقم العسكر من الإسلاميين

قريبة من مشروع الإخوان رغم اختلاف مسمياتها وأفكارها ما بين جيش النصر ودروع الإسلام وغيرها. واتهم القيادي العسكري الليبي، وكيل وزارة الدفاع الليبية خالد شريف الذي يترأس حالياً الحرس الوطني بأنه يمول كل عمليات التسليح بين قطر وتركيا والجيش الحر في مدينة درنة، «والأخير يحتجز كل قادة الجيش كرئيس الاستخبارات لحفتر، ورئيس الأمن الخارجي الله السنوسي، ورئيس الأمن الخارجي أبو زيد دورده». واستطرد قائلاً: «النقاش حالياً يدور حول رد الاعتبار إلى بعض القبائل التي يمكن أن تدعم الجماعات الموالية لحفتر، وغالبيتها من أنصار القذافي وعلى رأسها قبائل بني وليد والمقارحة والجميل والعجيلات والقذافة؛ ليتصدوا جميعاً للتنظيمات المسلحة وتلك التابعة لتنظيمي القادة والإخوان، وخاصة أن هذه القبائل تتسم بالتعداد السكاني الأكبر والمهارة القتالية الأعلى بحكم رعاية القذافي لها واهتمامها بها». وشدد أخيراً على أن أنصار حفتر يحتاجون دعماً خارجياً من دول الجوار، ولا سيما في التسليح «لأنهم مجموعات تعتمد على الباقي من الأسلحة التي سرقت من مخازن القذافي، فيما تعتمد التنظيمات المسلحة على أسلحة تأتي لهم عبر الجسور البحرية والجوية من قطر وتركيا».

الليبي وقائد التحرك العسكري الحالي خليفة حفتر إلى التحرك نحو ملاحقة «المليشيات التي تتشجع بالثوب الإسلامي وباطنها جماعات مسلحة إرهابية»، ويقول لـ«الأخبار»، مفضلاً ألا يذكر اسمه تجنباً لأي تصفية جسدية قد تستهدفه، إن تلك الجماعات المسلحة بسطت سيطرتها على مساحات كبيرة من الأراضي الليبية ثم أقالت قرابة 2000 ضابط ليبي، بمن فيهم حفتر نفسه خلال توليها إدارة البلاد عام 2011». وأضاف القيادي الليبي: «بعدما تمكنوا، نفذوا تصفية منهجية لكل المتقاعدين والمقاتلين من الجيش المنتشرين في مناطق شرق ليبيا ووسطها، وهو الأمر الذي دفع حفتر وعناصره إلى اتخاذ موقف ضد هذه المجرزة التي تعرض لها الضباط»، راصداً قتل المليشيات قرابة 150 ضابطاً خلال الشهر الماضي، «كذلك قتلوا ضابطات سيدات متقاعدات منذ 10 سنوات، ثم هدوا حفتر وعناصره الموالية مباشرة».

ويزيد على أسباب التحرك الأخير الذي وصفه معارضوه والحكم المؤقت بالانقلاب، أن «الجماعات الإسلامية المسلحة وقعت في شرك الخوف بعد نجاح المتظاهرين المصريين في «30 يونيو» في القضاء على حلم جماعة الإخوان المسلمين وأملها في إقامة حكم إسلامي في مصر»، مشيراً إلى أن كل التيارات المسلحة المتحكمة في ليبيا

مسؤوليته كاملة في ضبط المناطق المتاخمة للحدود الليبية أو حتى تأمين امتداده الاستراتيجي في الأراضي الليبية إذا تطلب الأمر ذلك، وخاصة مع استمرار محاولات تسلل بعض العناصر المسلحة إلى الداخل لتنفيذ عمليات تفجير وإرباك المشهد قبل الانتخابات الرئاسية».

على الصعيد السياسي، ابتعدت الخارجية المصرية خطوة عن الموقف الذي أفادت به المصادر السابقة، فقد أعلنت الوزارة أنها تتابع باهتمام التطورات المتسارعة في ليبيا، لكنها استنكرت في بيان صحفي أمس «محاولات من داخل ليبيا وخارجها للرج باسم مصر في التطورات الجارية هناك التي تعتبرها القاهرة شأنًا ليبيا خالصًا». وأكدت الخارجية في البيان أن «مصر حكومة وشعباً مع إنهاء الانقسام الجاري على الساحة الليبية وحقق الدماء مع رفض أي تدخل خارجي في قضايا ليبيا الداخلية»، وكان وزير الخارجية المصرية نبيل فهمي قد التقى نظيرة الليبي محمد عبد العزيز السبت الماضي قبل اقتحام مبنى المؤتمر الليبي العام (البرلمان)، وتحديثاً عن اهتمام مصر بعقد «مؤتمر أمن الحدود» الذي كان من المخطط أن تستضيفه القاهرة. على جانب آخر، يشرح قيادي عسكري ليبي الأبعاد التي دفعت اللواء السابق في الجيش

في عرف الدول لا تستطيع دولة النظر إلى خطر محقق بأمنها من دون تصرف. رغم ذلك، تحافظ القاهرة على مسافة للتدخل في المشهد الليبي المتأزم، مع أن قيادياً عسكرياً يكشف أن تحرك حفتر يصب في مصلحة مصر

القاهرة. إيمان إبراهيم

لا ترى الأوساط الأمنية المصرية أن حالة الاستنفار على الحدود مع ليبيا وليدة الأيام الماضية، فعناصر القوات المسلحة المنتشرة على الحدود الغربية يعيشون هذه الحالة منذ أن ظهرت «المليشيات المسلحة» وقسمت ليبيا جغرافياً إلى مناطق نفوذ، لكنها تنظر «بعين الأطمئنان إلى الاستعدادات العسكرية في تأمين تلك الحدود» إلى جانب التنسيق على المستويات كافة بين قوات حرس الحدود والقوات الجوية والبحرية ووحدات التدخل السريع. وتفيد مصادر عسكرية مصرية لـ«الأخبار» بأن «الجيش يحمل

على كتيبة الصاعقة 21 المعروفة بـ«شهداء الزاوية».

ثالثاً: القوات الحكومية

قوات الشرطة التابعة لمديرية أمن بنغازي وتشكيلاتها المختلفة من قوات الأمن والإسناد، وكذلك «قوات الصاعقة» التي يقودها العقيد ونيس بوخمادة، وهي المتبقية من الجيش الرسمي، إضافة إلى قوات «الغرفة الأمنية المشتركة» التي تضم عناصر من الثوار والجيش والشرطة، ويقدر تعدادها بـ6 آلاف عنصر. كل هذه القوات لم تفرض يدها على المدينة وتعاني من «ظاهرة الولاءات الرخوة» وتضارب القرارات الصادرة من الجهات العليا في البلاد، أكانت الحكومة المؤقتة أم المؤتمر العام.

ولا يغفل دور قوات «درع ليبيا» المكونة من عدد من المجموعات المسلحة التي يبدو أنها تنتشر في ليبيا كلها، حتى إن مظهرها وسلوك أفرادها يشبه وحدات الجيش النظامي، وهي تتلقى فعلياً دعماً من وزارة الدفاع، لكن هناك من يحسبها على جماعة الإخوان، وتتهم بأنها ارتكبت جرائم حرب.

(الأخبار)

## 94 مقعداً لـ «دولة القانون» و34 للصدر و33 للحكيم

**أظهرت النتائج  
تصويت أكثر من نصف  
سكان بغداد لنوري  
المالكي**

... وأخيراً، صدرت نتائج انتخابات العراق مظهرة تصدر نوري المالكي قائمة الفائزين بأكثر مقاعد من 94 مقعداً تؤهله لولوج ولاية ثانية في رئاسة الحكومة. علماً بأن هذا الرقم هو العدد المحصور للمقاعد الذي فاز فيها، من دون احتساب حلفائه من القوائم السنية، مثل جماعة صالح المطلك وجماعة الكربولي وعدنان الذرفي.

ومعروف أنه بحسب الدستور العراقي، يتولى رئاسة الحكومة زعيم أكبر كتلة برلمانية. ومع ذلك، يبدو من المرجح أن يتكرر سيناريو عام 2010، بأن يدخل شيعة العراق كتلة واحدة منضوية تحت لواء ما يُعرف بالتحالف الوطني، الذي في حال تشكله هذه المرة، سيتألف من 175 نائباً

**القائمة العراقية  
المتفككة، تعد  
أكبر الخاسرين في  
الانتخابات**



خسرت كتلة  
المالكي أبرز  
نوابها في  
برلمان 2010  
(أ ف ب)

## المالكي يتفوق على نفسه

**بغداد - مصطفى ناصر**

أعلنت أمس النتائج النهائية للانتخابات التشريعية العراقية، التي أجريت في الثلاثين من شهر نيسان الفائت، من دون أن تشهد مفاجآت ثقيلة. فكما كان متوقفاً، اكتسح رئيس الوزراء نوري المالكي، صناديق الاقتراع، خاطباً بذلك خطوته الأخيرة والأهم باتجاه ولاية ثانية على رأس الحكومة. وكشفت نتائج الانتخابات البرلمانية عن تقدم وتراجع نسبي لبعض القوائم الكبيرة، لكنها أفرزت نمواً في مقاعد القوى الشيعية، في مقابل تراجع كبير للقوى السنية المنضوية تحت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي في الدورة البرلمانية المنقضية، في وقت برزت فيه كتل وقوائم صغيرة أبرزها المدنية والليبرالية.

وفيما سجلت نتائج إقليم كردستان تعادلاً في عدد المقاعد للحزبين الكبيرين، الديموقراطي بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني بزعامة جلال طالباني، سجلت حركة التغيير (كوران) تراجعاً غير متوقع.

وكما جاء في النتائج الأولية، حصل ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي على 94 مقعداً برلمانياً، متقدماً على الكتلتين الشيعيتين المعارضتين لتولي المالكي ولاية ثانية، التيار الصدري والمجلس الأعلى الإسلامي، وهذا الرقم يشكل نمواً طفيفاً للكتلة التي حصلت على 89 مقعداً في الدورة البرلمانية السابقة. وتراجع التيار الصدري بزعامة السيد مقتدى الصدر بقوائمه الثلاث (الأحرار والشراكة الوطنية والنخب) بحصوله على 34 مقعداً بعد أن كان يحتل 40 مقعداً، فيما حقق ائتلاف المواطنين بزعامة السيد عمار الحكيم نمواً كبيراً بحصوله على 33 مقعداً، بعد أن كان يشغل 16 في الدورة الماضية.

وحصل تيار الإصلاح بزعامة رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري على 5 مقاعد، مقابل 6 لحزب الفضيلة الإسلامي الذي يتزعمه رجل الدين الشيخ محمد

اليقوي، كذلك حصلت كتل ائتلاف الوفاء العراقي بزعامة محافظ النجف عدنان الزرفي على مقعدين، والكفاءات التي أنشأها المتحدث باسم الحكومة السابق علي الدباغ على مقعدين أيضاً، فيما حصلت كتل الصادقون التابعة لعصائب أهل الحق، والبديل المقربة من السيد الحكيم كل منها على مقعد واحد، ما يجعل الكتل المتفككة على الدخول في تحالف شيعي تتصاعد إلى 175 مقعداً، بعد أن كانت تشغل 169 مقعداً في الدورة البرلمانية المنقضية. أما القائمة العراقية المتفككة، فتعد أكبر الخاسرين في الانتخابات على الرغم من دخول مكوناتها في قوائم منفردة، إذ حصدت قائمة متحدون بزعامة

إسماعيل النجيفي 28 مقعداً، والعربية بزعامة صالح المطلك 10 مقاعد، وديالي هويتنا بزعامة النائب البارز في القائمة العراقية المتفككة سليم الجبوري 5 مقاعد، وائتلاف الوفاء للأنبار المدعومة من قبل مشايخ الأنبار على ثلاثة مقاعد، ووحدة أبناء العراق التي يرعاها رئيس مؤتمر صحوة العراق على مقعدين، وعرب كركوك التابعة للمجلس السياسي العربي على مقعد واحد، والكرامة التي أسسها النائب المعتقل أحمد العلواني مقعداً واحداً، فيما حصد ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي 21 مقعداً. وإذا ما جمعت مقاعد الكتل التي كونت القائمة العراقية في البرلمان المنتهي، يصل عددهم مجتمعين

إلى 71 مقعداً، بعدما كانت القائمة العراقية قد تصدرت نتائج الانتخابات الماضية بحصولها على 91 مقعداً. الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني كان مفاجأة إقليم كردستان، بعد حصوله على 19 مقعداً، مقابل 25 للحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الإقليم مسعود البرزاني، أما حركة التغيير (كوران) التي يتزعمها نوشيروان مصطفى، فحصلت على 9 مقاعد فقط. وكانت حصة الأسد في مقاعد التحالف الكردستاني بالبرلمان العراقي عام 2010 للديموقراطي الكردستاني الذي كان يشغل 36 مقعداً، مقابل ستة للاتحاد الكردستاني

وسبعة للتغيير. وتعد هذه النتائج تراجعاً كبيراً لكتلة التغيير التي يعول عليها الجمهور الكردي في السليمانية، بعد أن حلت ثانية في انتخابات برلمان إقليم كردستان بعد الديموقراطي الكردستاني، إلا أنها تراجعت هذه المرة. انتخابات العراق أفرزت كتلاً ليبرالية ومدنية جديدة، تعول عليها كثيراً القوى المدنية في العراق، وخصوصاً في العاصمة بغداد، إذ أظهرت النتائج حصول التحالف المدني الديموقراطي في العاصمة على ثلاثة مقاعد، على الرغم من الدعاية الانتخابية الضعيفة لمرشحي القائمة وحصولهم على نحو 112 ألف صوت، متقدمين على كتل عريقة مثل الإصلاح والعربية والفضيلة.

كذلك برزت قائمة ائتلاف العراق التي تضم شخصيات ليبرالية مستقلة ككتلة متوسطة، بحصولها على 5 مقاعد في عموم العراق.

وأظهرت النتائج تصويت أكثر من نصف سكان العاصمة بغداد لرئيس الوزراء نوري المالكي الذي حصد 721 ألف صوت، تلاه زعيم القائمة الوطنية إياد علاوي 229 ألف صوت، فيما تمكنت للمرة الأولى في الانتخابات العراقية، 22 امرأة من اجتياز العتبة الانتخابية دون اللجوء إلى الكوتا النسوية.

وعلى الرغم من أن قائمة المالكي تصدرت النتائج، إلا أنها خسرت أبرز نوابها في برلمان 2010، أشهرهم القيادي في ائتلاف دولة القانون الشيخ خالد العطية، الذي تولى منصب نائب رئيس البرلمان في برلمان 2005، وهو المرشح رقم واحد عن محافظة الديوانية، كذلك فقدت القائمة القياديين في حزب الدعوة الإسلامية حسن السنيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية، وسامي العسكري، فضلاً عن النائبتين البارزتين في الائتلاف علي الشلاه رئيس لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية، والقاضي محمود الحسن نائب رئيس اللجنة القانونية.

### دولة القانون: علاوي «خارج العملية السياسية»

أجل السلطة، وهو اليوم أيضاً موجود من أجلها فقط». وبخصوص منصب رئاسة الوزراء، أوضح الصيهد أنه «عندما كان عدد مقاعد إياد علاوي في الدورة السابقة

62 مقعداً لم يحصل على المنصب، والآن وهو يمتلك 21 مقعداً فقط، فكيف سيحصل ويصلح لرئاسة الوزراء؟» مؤكداً أن «علاوي خارج العملية السياسية ولم يعد رقماً فيها».

وكان علاوي أعلن الخميس الفائت أنه الفائز الأول بالانتخابات البرلمانية في بغداد، وفيما اتهم مفوضية الانتخابات بـ«عدم الاستقلالية»، أكد ضرورة التبادل السلمي للسلطة.

(الأخبار)



اتهم النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهد أمس، زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي بأنه موجود فقط من أجل السلطة، وفيما أكد أنه الآن خارج العملية السياسية ولم يعد رقماً فيها، تساءل عن مدى صلاحيته لرئاسة الوزراء.

وقال الصيهد إن «إياد علاوي شخصية لا تُذكر في العملية السياسية الآن»، مشيراً إلى أنه «لو كان مهتماً بمصلحة العراق والشعب العراقي لحضر جلسة واحدة من جلسات البرلمان».

وتابع الصيهد: «يخطئ من يتصور أن علاوي كان في المعارضة ضد نظام صدام حسين من أجل العراق، بل خرج فقط من

مصر

## السياسي يتقدم على صباحي في تصويت المغتربين

بنسبة تقترب من 90%، تفوق المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي على منافسه حمدان صباحي في النتائج الأولية لافترار المصريين في الخارج، في وقت يقول فيه الأخير إنه واثق من الفوز وترد حملة المشير بأنه مخطئ

القاهرة - أحمد جمال الدين

مع إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية للمصريين الموجودين في الخارج في الساعة بتوقيت غرينتش مساء أمس، أعلنت عدة سفارات مصرية نتائج التصويت فيها التي أظهرت تفوق المشير عبد الفتاح السيسي بحصوله على أكثر من 90% من الأصوات في السفارات المعلنة، فيما حصد منافسه حمدان صباحي ما يقارب 8% من الأصوات. وفي مقر القنصلية المصرية في سيدني،

أظهرت النتائج النهائية حصول المشير على 2699 صوتاً تقريباً مقابل 74 صوتاً فقط لصباحي. أما في السفارة المصرية في بولندا، فحصل السيسي على 41 صوتاً مقابل 3 أصوات فقط لصباحي. وينتظر أن تصل النتائج لوزارة الخارجية من السفارات رسمياً فور الانتهاء من عمليات الفرز، على أن تقوم بدورها بإرسالها للجنة العليا للانتخابات الرئاسية دون أن تعلن نتائجها، بحيث تظل الأرقام الدقيقة سرّاً وفقاً للقانون فيتم دمجها مع نتائج تصويت الداخل المقررة يومي 26 و 27 أيار الجاري.

بعكس المشير الذي لم يجر مقابلة تلفزيونية على الهواء. حمدان عثر عن ثقته بفوزه في الانتخابات لقناعته بفشل الدولة المصرية بمؤسستها «العقيمة والعميقة»، ما أدى إلى سقوط نظام مبارك، مؤكداً أنه لا حياء في الدولة المصرية لأن الانحياز يكون مستتراً والحياد يظهر في العلن، بينما طالبت حملته بالتحقيق فيما نشر عن لقاء سري جمع بين السيسي ورئيس الحكومة إبراهيم محلب لمناقشة رؤية الأخير في حكومة ما بعد الانتخابات. وحذر صباحي من أن خسارته في الانتخابات وعودة رجال نظام الرئيس الأسبق مبارك إلى المشهد عبر المرشح المنافس سنؤديان إلى قيام موجة ثورية جديدة، مؤكداً أنه حال فوزه ستحكم الثورة من اليوم الأول بإلغاء قانون التظاهر وغيرها من القوانين المقيدة للحريات، وأنه سيطلق سراح كافة المعتقلين السياسيين.

منسق لجنة الشباب في حملة المشير السيسي، حازم عبد العظيم، ردّ عبر «الأخبار» على تصريح صباحي بالقول إن المرشح المنافس رجل وطني ولديه برنامج جيد، لكن لديه مشكلة في التصريحات الإعلامية، الأمر الذي يجعلهم لا يقومون بالرد عليه في الحملة، مؤكداً أن حملة المشير تنتهج مبدأ الصدق والشفافية أساساً للتعامل مع المواطنين. وأضاف عبد العظيم قائلاً «إن المشير رجل صادق ولا يقول إلا ما يستطيع أن يفعل دون خوف أو قيود وعندما يكون هناك قصور في أي أمر يعلنه صراحة»، مؤكداً أن السيسي يحظى بشعبية كبيرة في الشارع المصري، وأن هذا الظهير الشعبي هو الذي يستند إليه في خوض سباق الانتخابات الرئاسية بناءً على استدعاء الشعب له، مشدداً على أن نتائج الانتخابات التي يبقى عليها أيام قليلة ستظهر الحقيقة.

## تحالفات الأحزاب المصرية في مطحنة القانون الجديد

القاهرة - رانيا العبد

لن تنفع تحالفات الأحزاب المصرية في إنشاء قوى ضغط في المشهد السياسي المستقبلي، بعدما وضعت لجنة تعديل قانوني مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب المصرية التفاصيل الكاملة لقانون انتخاب المجلس على طاولة تلك الأحزاب. تعديلات قضت باعتماد حصة الأسد للقوائم الفردية في انتخابات النواب، ما يعني أن أي حزب أو تحالف لا يستطيع إنشاء قوة معارضة لاحقاً، كما يفتح هذا الإجراء الطريق لعودة رموز وعناصر النظام السابق إلى المجلس عبر الترشيحات الفردية. وتأتي هذه الخطوة بعد يومين من طرح مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية. ويبقى على مختلف الأحزاب السياسية طرح التعديلات للحوار المجتمعي، بشرط أن يكون إقرارها في عهد الرئيس المؤقت عدلي منصور. وكان المتحدث الرسمي باسم اللجنة المستشار محمود فوزي قد صرح في وقت سابق بأنهم يتجهون إلى إقرار الانتخاب بنظام الثلث «25%» لمصلحة نظام القائمة، والثلثين «75%» للنظام الفردي على أن يصل عدد مقاعد «الفردية» إلى 470 مقعداً في مقابل 130 لـ «القائمة»،

إلى جانب 30 أخرى يختارها الرئيس المنتخب (المجموع 630 مقعداً، سابقاً كان 440). ولا تزال الأحزاب المصرية مختلفة في ما بينها حول شكل النظام، إذ إن النسبة الكبرى منها تدعم إجراء الانتخابات بنسبة 50% لمصلحة كل من نظامي القوائم والفردية، وهي أحزاب: الوفد، والمصري الديمقراطي، والدستور (ليبرالية التوجه)، والتحالف الشعبي (يساري)، وأيضاً النور السلفي. في المقابل، تدعم الدولة ورجال النظام القديم ما يطلق عليها أحزاب الفلول الجديدة الإنشاء إجراء انتخابات البرلمان بالنظام الذي حدده اللجنة (75/25)، وهي حزب المؤتمر بقيادة عمرو موسى، والحركة الوطنية لمؤسسه رئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق، و«المصريين الأحرار» لموله رجل الأعمال نجيب ساويرس. أما حزب النور السلفي، الذي يقف في المحور الأول، فأخفقت جميع صفقاته بشأن النظام الذي يريده لخوض المعركة الانتخابية، فيما نجحت صفقات «رجال مبارك» بعدما أقنعوا الدولة عبر الاتصالات السرية تارة، ووسائل الإعلام التابعة لهم تارة أخرى بأن ترجح الكفة لمصلحة الانتخاب بالنظام الفردي. وعلمت «الأخبار» أن الحزب السلفي، الذي

كان حليفاً لجماعة الإخوان المسلمون، ثم شارك في خريطة الطريق ضدها، يجري اتصالات بالرئاسة وبعده من أحزاب جبهة الإنقاذ، أبرزها «الوقد» و«المصري الديمقراطي الاجتماعي»، ليضغط من أجل إقرار الانتخابات بنسبة 50% لكل نظام. وأشارت مصادر أخرى لـ «الأخبار» إلى أن لقاء الأحزاب مع المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي، وطرح ملاحظاتها عليه، لن يؤثر في القانون ولن يغيره، مرجعة ذلك إلى أن الدولة تريد

أن تظل قواعد اللعبة الانتخابية بيدها، بناءً على النظام الفردي، الذي هو الأفضل لها في هذه المرحلة لتحقيق أهدافها. وأدخلت لجنة الانتخابات تعديلات أخرى مهمة على القوائم الانتخابية من أجل تمثيل الأقباط والمرأة، وفقاً للاستحقاق الدستوري، كما أضافت عدداً من العقوبات لباب الجرائم الانتخابية في قانون «الحقوق السياسية» تصل إلى السجن أو الغرامة من 100 ألف إلى مليون جنيه في حال مخالفة ضوابط الدعاية الانتخابية أو إذاعة أخبار كاذبة. وأقرت كذلك بنياً يعمل على زيادة مكافأة النائب إلى 5000 جنيه بدلاً من ألف، ومساواة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وفق تصريحات رئيس اللجنة. في هذا الصدد، قال عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ياسر حسان إن حزبه كان يؤيد إجراء الانتخابات بنظام القائمة «لكنه بعد قرار اللجنة إقرارها بالنظام المختلط، وافق على قبول مناصفة النسبة بين النظامين». ويلزم القانون الجديد المترشحين السير وفق ضوابط للدعاية الانتخابية منها: منع التعرض لحرمة الحياة الخاصة للمرشحين، أو استخدام العنف والتهديد، أو ازدراء الأديان، إضافة إلى حظر استخدام الشعارات الدينية ودور العبادة والتعليم ووسائل النقل المملوكة للدولة في الدعاية. وانتهت اللجنة أمس من مشروع تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، بعد إضافة 16 مادة جديدة. وجاءت أبرز التعديلات في حرمان المتبرين ضريبياً ومن أفسدوا الحياة السياسية مباشرة حقوقهم السياسية «سواء بالترشح في الانتخابات أو التصويت فيها»، بالإضافة إلى حظر تلقي المرشح أية أموال نقدية. وحدد المشروع حداً أقصى لما يسهم به أي مواطن في الحملة الانتخابية لأي مرشح.

لا تزال الأحزاب المصرية مختلفة في ما بينها حول شكل النظام (أ ف ب)



## «فضيحة» اقتراع الخارج: تصويت أقل من 2012

في الانتخابات الحالية التي لم تتخط نسبتها 3,3%، في هذا الوقت، أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، أنه سيواصل مراقبة الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 و 27 من الشهر الجاري، وذلك بعد يومين من إعلانه العدول عن مراقبة هذه الانتخابات. وأوضح الاتحاد، الذي سبق أن وافق على دعوة من السلطات المصرية، وبدأ في نشر مراقبيه منتصف نيسان الماضي، أنه حصل أخيراً على معدات الاتصال الخاصة ببعثته من السلطات المصرية. وقال رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي، ماريو ديفيد، في مؤتمر صحفي في القاهرة أمس، إن «البعثة ستكون قادرة على مواصلة مهمتها، لكن سيكون علينا إجراء بعد التعديلات». وأوضح ديفيد أن 45 من مراقبي البعثة موجودون في القاهرة، وسيتمشرون قريباً عبر مدن البلاد، كما أكد أن «بعثات مراقبة الاتحاد الأوروبي للانتخابات لا تمنح شرعية للانتخابات، أو تثبت

النتائج». وأشار إلى أنه التقى المرشحين للانتخابات الرئاسية. في إطار آخر، أكد وزير الدفاع، الفريق أول صدقي صبحي، أن «الشعب المصري سيثبت للعالم أجمع أن ما حدث في مصر هو إرادة الشعب التي حماها الجيش». وأضاف صبحي، خلال لقائه طلاب كلية الطب التابعة للقوات المسلحة، أمس، إن المصريين سيعبرون عن إرادتهم الحرة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، دون أي تدخل أو تأثير عليهم، مؤكداً أن «القوات المسلحة على قلب رجل واحد»، وأنها «ستتجج بالتعاون مع الشرطة المدنية في تأمين الانتخابات». في سياق منفصل، أعلنت وكالة «رويترز» أمس، أن الحرس القديم في جماعة الإخوان المسلمين، ما زال يصر على الدعوة للمقاومة السلمية من وراء القضبان، في قاعات المحاكم المصرية، فيما يفكر بعض أعضاء الجماعة من الشباب، جدياً في اللجوء إلى العنف، وسيلة للرد على الحملة التي تشنها الدولة على الجماعة. وأضافت، في تقريرها: «تمة انقسام داخل جماعة الإخوان، ويشكو النشطاء الشبان من أن كبار قادتهم فقدوا صلتهم بالواقع، وفشلوا في رسم اتجاه لهم منذ عزل الرئيس السابق، محمد مرسي، من السلطة، بعد احتجاجات حاشدة مطالبة بتخريته». وتابعت: «كثيرون من هؤلاء الشباب هاربون من الشرطة، وناذراً ما يبيت في مكان واحد حتى يتجنب إلقاء القبض عليه». وكانت محكمة مصرية، قد برأت، في وقت سابق أمس، 169 من أنصار الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي، المتهمين في أحداث عنف وشغب في القاهرة الصيف الماضي، بحسب ما أفادت مصادر قضائية لفرنس برس. وأضافت المصادر أنهم واجهوا اتهامات بالشغب ومقاومة السلطات في أحداث عنف وقعت إثر فض السلطات المصرية اعتصامين للإسلاميين في القاهرة في 14 آب الماضي وخلفت مئات القتلى من الإسلاميين. (رويترز، الأناضول، أ ف ب)

ما قل ودل

أعلنت الحكومة المصرية، أن اللجنة الوزارية الاقتصادية، عقدت اجتماعاً أمس، لمواصلة مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2014 / 2015. وكشف مسؤول حكومي رفيع المستوى عن أن وزارة المالية أعدت سيناريوهين للموازنة، أحدهما لا يتضمن إصلاحات اقتصادية ومالية يصل حجمه إلى 800 مليار جنيه (114,2 مليار دولار) والآخر يتضمن الأثر المالي لعدد من الإصلاحات على جانب الإيرادات والمصروفات، ما يخفف حجم الموازنة إلى 670 مليار جنيه (95,7 مليار دولار). (الأناضول)

## روحاني «لا يخشى العقوبات»: مستعدون للخيارات كلها

**بدأت آمال الاتفاق الشامل على الملف النووي تتبدد. «الخيبة» من الجولة الأخيرة تظهر بوضوح في الخطاب الغربي والإيراني على حد سواء، بينما عادت حكومة حسن روحاني إلى تصعيد موقفها مع تمسك «شكلي» بإمكانية الحل**

يعود الخطاب الإيراني يوماً بعد يوم إلى حدته المعهودة. فما بدا قبيل الجولة الرابعة من المفاوضات أنه «خفض للنبرة»، زال بعد الاعتراف الغربي والإيراني بالتعثر. وبعد قول رئيس الفريق الإيراني عباس عراقجي صراحة إن فشل التوصل إلى اتفاق نهائي مع دول (1+5) «ليس كارثة»، أكد الرئيس حسن روحاني أيضاً أن بلاده «لن تخشى العقوبات»، وأن «شعبه سيقاوم تحت أي ظرف»، في إشارة إلى تبدد وهم الاتفاق النهائي المرتقب قبل 20 تموز. وعلى الرغم من تمسك دبلوماسيين وعسكريين إيرانيين بإمكانية تحقيق نجاح الجولات المقبلة، فإنهم لا يسقطون من بالهم الموقف الرسمي الثابت بأن «هناك خطوطاً حمراء، إذا تجاوزها الغرب، فسنصدى له».

وعلى الرغم من تحديد موعد الجولة المقبلة من المفاوضات في 16 حزيران، أعلن المتحدث باسم الممثلة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي مايكل مان أن العمل على نص الاتفاق المستقبلي الشامل «سيستغرق عدة أشهر». وقال مان، في مؤتمر

صحافي، إنه «يجب القيام بالكثير من العمل في الأسابيع والأشهر المقبلة»، مؤكداً أن موقف الممثلة العليا، كاثرين أشتون، «بلوغ اتفاق يرضي جميع الأطراف، ويزيل قلق المجتمع الدولي إزاء الصفة السلمية لبرنامج إيران النووي، لن يتغير».

في المقابل، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن المفاوضات بين بلاده ودول مجموعة (1+5) حول الملف النووي لطهران ستؤدي إلى اتفاق «بالرغم من الصعوبات»، مؤكداً أن مصلحة الجميع «تكمُن في إبرام اتفاق يكون كل من طرفيه فائزاً». وأشار روحاني إلى أن إيران «ترمي إلى تطوير تكنولوجيا نووية سلمية»، مشدداً على أن «هذا ما سنواصله لاستيفاء حق الشعب».

وفي محاكاة لتصريح رئيس الوفد الإيراني للمفاوض عباس عراقجي، الذي أكد فيه أن عدم التوصل إلى اتفاق «ليس كارثة»، أشار روحاني إلى أن «الامة الإيرانية لا تخشى العقوبات»، موضحاً أن «الشعب سيقاوم تحت أي ظرف». وفي سياق تصعيد اللهجة الإيرانية حيال احتمال فشل المفاوضات، أكد

مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، العميد مسعود جزائري، أن إيران «لن تسمح للأميركيين وغيرهم بتجاوز خطوطها الحمراء»، قائلاً «إذا تطلب الأمر فسنصدى لهم».

وأوضح جزائري أن الولايات المتحدة تعلم أن «المعدات العسكرية والدفاعية هي خطوط حمراء لإيران»، ومع ذلك «هي تسعى للضغط على الفريق الإيراني في هذه المسألة».

ويأتي تحذير جزائري بعد إشارته إلى محاولة الأميركيين الضغط على الفريق الإيراني للمفاوض و«ممارسة الابتزاز للحصول على امتيازات في الشأن النووي». ولفت جزائري إلى أن أميركا ارتكبت «خطأ استراتيجياً في الشأن النووي»، مضيفاً إن الأميركيين «يتصورون أنهم قادرون على إرغام طهران على تغيير نهجها»، مؤكداً في المقابل أن «حلم الأميركيين والصهاينة بإضعاف وتدمير إيران لن يتحقق»، وأن طهران «لن تسمح بالساس بمصالحها».

في المقابل، رأى مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون أوروبا وأميركا، مجيد تخت روانجي، أن المفاوضات حول الملف

النووي «تسير في الاتجاه الصحيح». وأكد، في حديث لصحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أن إمكانية التوصل إلى اتفاق خلال العام الجاري «متوافرة»، مع إشارته إلى عدم تحديد جدول زمني لذلك.

من جهة أخرى، عاد روانجي إلى حادث الاعتداء على السفارة البريطانية في طهران عام 2011، الذي تسبب بانقطاع العلاقات الثنائية بين طهران ولندن، مؤكداً أن إيران على استعداد للبحث في موضوع التعويض عن الأضرار التي لحقت بمبنى السفارة، وذلك في إطار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع لندن، وإن شدد على أن طهران «لن تعتذر عن ذلك الحادث».

إلى ذلك، رأت الصحيفة البريطانية في ختام مقابلتها مع الدبلوماسي الإيراني أن استئناف العلاقات الثنائية بين طهران ولندن مرتبط إلى حد كبير بنتيجة المفاوضات النووية، ففي حال فشل التوصل إلى اتفاق، واستمرار العقوبات كما هي، ستكون المصالحة بين البلدين مستبعدة.

(الأخبار، فارس، إرنا، أ ف ب)

## تله أيب: طهران ستكون الفائزة في الاتفاق المرتقب

ذلك لتصبح مدة الرقابة المقترحة 12 سنة، فعرض الإيرانيون أن تكون 6 سنوات. وإذا قدر فيشمان أن الطرفين سيتوصلان في النهاية إلى فترة رقابة ما بين 9 إلى 10 سنوات، أشار إلى وجود مساومة في فيينا حول الوضع الذي سيكون عليه المشروع النووي الإيراني خلال سنوات الرقابة: «عدد المنشآت التي سيجري فيها تخصيص اليورانيوم، عدد أجهزة الطرد المركزي وطرازها، كمية المادة المخصبة ووجهة استعمالها، وأخيراً إمكان السماح لإيران بتطوير أجيال جديدة من أجهزة الطرد المركزي».

ووفقاً للكاتب، هذا الطلب يعني بالنسبة إلى الإيرانيين تنازلهم عن الحقوق التي تمنحهم إياها اتفاقية «حظر انتشار السلاح النووي» (NPT)، لكنهم في المقابل يطلبون تعويضاً على هيئة تخفيض تدريجي للرقابة، «فبعد سنتين تزول الرقابة الوثيقة عن مجال ما؛ عن مفاعل «أراك» مثلاً. كذلك ستزول الرقابة بعد هذه المدة عن صنع أجهزة الطرد المركزي». وبناءً على ذلك، «سيستطيع الإيرانيون بعد 8 أو 9 سنوات أن يفعلوا ما يشاؤون، حينما تسقط عنهم حتى ذلك الحين كل العقوبات؛ وأنذاك سيتوجب البتّ بين السماح لإيران بأن تفعل كل ما تريد في المجال الذري أو العودة إلى المربع الأول حيث التهديد بالعقوبات والتهديد العسكري». ورأى فيشمان أن هذا الحل يناسب تماماً كل المشاركين في المحادثات: «فالرئيس الأميركي باراك أوباما يريد أن تكون الأمانة وراءه عندما ينهي ولايته، والإيرانيون يريهم جداً أن يعيشوا مع صيغة تمكنهم من أن يجمدوا مدة ما أحلامهم في سلاح ذري مع الاستمرار في المقابل في التطوير إلى أن يتلاشى هذا التجميد».

وقدر الكاتب أنه في ظل سعي الطرفين إلى إظهار أنهما يناضلان في سبيل موافقتهما، فإنه لن يحصل تقدم في جولة المحادثات المقبلة في 16 حزيران، «وستستمر المساومة، ولن يحصل أي خرق حتى الموعد النهائي في 20 تموز، وربما بعد ذلك بقليل». لكن في النهاية سيكون هناك، وفقاً لفيشمان، اتفاق مرحلي طويل الأمد، «وسيكون هذا الاتفاق شيئاً لليهود». وفي السياق، رأى وزير الشؤون الاستخباراتية الإسرائيلية يوفال شتايننتس أن «الأزمة» التي حصلت في جولة المفاوضات الأخيرة في فيينا «صعبة».



خلال زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل إلى تل أبيب الأسبوع الماضي (أ ف ب)

**تري تل أبيب أن الاتفاق المرتقب بين الغرب وإيران سيصبّ في مصلحة الأخيرة على المدى البعيد، وسيتيح للجمهورية الإسلامية أن تفعل «كل ما تريد في المجال الذري»**

محمد بدير

بعد التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن المفاوضات النهائية بين إيران ومجموعة دول (1+5)، تمضي إسرائيل في سعيها للتشويش على سير المفاوضات.

في هذا الإطار، تحدثت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أمس عن «اتفاق بين إيران والدول العظمى» تجري بلورته وراء الكواليس، على الرغم من «الدخان الذي ينشره الجانبان ومحاولتهما إظهار الانطباع كما لو أن جولة المحادثات الأخيرة في فيينا قد فشلت بسبب الخلاف حول الصواريخ الباليستية الإيرانية». وأوضح مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة العبرية أليكس فيشمان أن الاتفاق الذي «يجب أن يثير قلق إسرائيل، يضمن رقابة وثيقة على البرنامج النووي لطهران يتم رفعها تدريجياً بعد عدة أعوام، ليصبح بمقدور إيران استئناف السعي نحو القنبلة».

وأشار الكاتب إلى الزيارة التي قام بها كل من مستشارة الأمن القومي ووزير الدفاع الأميركيين، سوزان رايس وتشاك هاغل، إلى إسرائيل خلال الفترة القريبة الماضية، في إطار بذل الجهود لطمانتها بخصوص قضية الصواريخ الإيرانية. ولفت فيشمان إلى أنه على الرغم من تقديمهما وعداً بأن الولايات المتحدة لا تعزّم التنازل في مسألة الصواريخ، فإن محادثات فيينا لم تسقط بسبب هذه المسألة. وأوضح أنه حينما أثير هذا الموضوع في جولة المحادثات الأخيرة «لم يتأثر الإيرانيون حقاً، إذ من الواضح لهم كما هو واضح للأميركيين أنه لا يوجد أي معيار دولي تستطيع القوى العظمى التمسك به لحدّ من تطوير

صواريخ بالستية في إيران. ولأنه لا يوجد هذا المعيار، فلا توجد أيضاً أجهزة رقابة دولية للحد من إنتاج الصواريخ». وتابع فيشمان «إن صوغ معيار دولي جديد وإنشاء أجهزة رقابة كالوكالة التي تراقب السلاح الذري هي إجراءات يمكن أن تطول سنين، وليس للإيرانيين الآن أي نية للتخلي طوعاً عن تطوير الصواريخ». وبحسب الكاتب، فإن التسوية مع إيران ستنجح أو ستفشل ربطاً بقضية مركزية واحدة هي تخصيص اليورانيوم، وهذا الأمر واضح لكل المشاركين في المحادثات

في فيينا. ويرأيه، إن الأميركيين يدركون أنه ليست لديهم أي قدرة على جعل المشروع الذري الإيراني عقيماً تماماً، «ولهذا يحاولون على الأقل أن يخفضوه وأن يفرضوا عليه رقابة وثيقة لسنوات طويلة». وكشف فيشمان عن قيام الأميركيين قبل بضعة أسابيع بتقديم عرض للإيرانيين يتمحور حول مبدأ فرض «رقابة وثيقة وخانقة لمدة عشرين سنة» حول برنامج طهران النووي، «فوافق الإيرانيون على سنة واحدة فقط». ويشرح الكاتب أن الأميركيين تنازلوا بعد



## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح  
في المعاملة التنفيذية رقم 2009/183  
طالب التنفيذ: ناصر محمد ناصر  
الساير بوكالة المحامي علي مشيمش  
المنفذ عليه: عبد الكريم جعفر الزين  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ  
بيروت رقم 2008/605/2008  
المتبقي البالغ 70511 د.أ.  
و 4940000 ل.ل. والرسوم واللواحق.  
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2008/4/8  
تاريخ تبليغ الإنذار: 2008/8/13  
تاريخ قرار الحجز: 2009/6/9  
تسجيله: 2009/6/11  
تاريخ محضر الوصف: 2009/9/24  
وتاريخ تسجيله: 2009/11/3  
العقارات الموصوفة: 1200 سهم من  
العقار رقم 100/ كفرمان يقع في محلة  
الشحقة وهو أرض سليخ  
مساحة كامل العقار: 570 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 8550 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 5130 د.أ.  
2 - 600 سهم من العقار 1640/ كفرمان  
يقع في محلة الشحقة عبارة عن أرض  
بعل سليخ

مساحة كامل العقار: 4350 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 38063 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 22838 د.أ.  
3 - 600 سهم من العقار 671/ كفرمان  
أرض محبوسة وسليخ  
مساحة كامل العقار: 3850 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 38500 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 23100 د.أ.  
4 - 600 سهم من العقار 712/ كفرمان  
يقع في محلة الزعرورة عبارة عن أرض  
سليخ  
مساحة كامل العقار: 2000 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 20000 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 12000 د.أ.  
5 - 2400 سهم من العقار 1234/ كفرمان  
يقع في محلة السحابة وهو محبوس  
مساحته: 370 2م  
التخمين: 14800 د.أ.  
الطرح: 8880 د.أ.

6 - 2400 سهم من العقار 1804/ النبطية  
التحتا يقع في منطقة سكنية على زاوية  
جبل مشرف ومميز ضمنه فيلا تريبلكس  
تقع على الشارع مباشرة كاراجين وغرفة  
وبوابة حديدية وتصويونة ومدخل  
بحجر ميوز وبابين جرار ودرج دائري  
حتى المدخل الأساسي: السفلي ضمنه  
ثلاث غرف وحمام ومطبخ صغير  
الأرضي: سبع غرف ومطبخ وحمامين  
وموزعين وتراس غربي  
الأول: سبع غرف ومطبخ موزعين  
وتراس غربي - ان البناء حجر ميوز  
وحديقة ضمنها نصب  
تخمين: 1,038,900 د.أ.  
الطرح: 623,340 د.أ.

7 - 1200 سهم من العقار 411/ جيشيت  
أرض سليخ في محلة عقارين  
مساحة كامل العقار: 6475 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 64750 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 38850 د.أ.  
8 - 1200 سهم من العقار 989/ جيشيت  
أرض بعل سليخ يقع في محلة المساري  
مساحة كامل العقار: 1992 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 29880 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 17928 د.أ.

9 - 1200 سهم من العقار 1087/ جيشيت  
أرض سليخ يقع في محلة السبيل  
محبوس  
مساحة كامل العقار: 1766 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 26490 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 15894 د.أ.

10 - 1200 سهم من العقار 2400/  
جيشيت أرض سليخ يقع في محلة  
العصيمة  
مساحة كامل العقار: 1274 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 31850 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 19110 د.أ.

11 - 1200 سهم من العقار 2738/  
جيشيت أرض سليخ يقع في منطقة  
السموقة  
مساحة كامل العقار: 1477 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 59080 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 35448 د.أ.

12 - 1200 سهم من العقار 1084/  
جيشيت أرض سليخ يقع في محلة  
السبيل  
مساحة كامل العقار: 1121 2م  
تخمين الحصة المحجوزة: 16815 د.أ.  
الطرح للحصة المحجوزة: 10089 د.أ.  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 10/7/2014 الساعة 11,00  
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
أسهم المنفذ عليه في العقارات الموصوفة  
أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل  
الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك  
مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ  
النبطية واتخاذ محل إقامة له ضمن  
نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له  
ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الإطلاع  
على قيود الصحيفة العينية للعقارات  
المطروحة ودفن الثمن والرسوم ضمن  
المهلة القانونية تحت طائلة متابعة  
التنفيذ على عهده.

رئيس القلم  
حسن أيوب

## صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح  
المعاملة التنفيذية رقم 2014/16  
طالب التنفيذ: طارق حسين مكي بوكالة  
المحامية لبنى صفا  
المنفذ عليه: حسين علي بيطار  
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن  
محكمة بداية النبطية رقم 2013/90  
تاريخ 22/10/2013 والمنتهي الى إعلان  
عدم قابلية العقار 2846/ حيوش للقسمة  
العينية وطرحه بالتالي بالمزاد العلني  
على أساس سعر الطرح وتوزيع الثمن  
حسب ما هو وارد في متن الحكم مع  
حفظ حق مديرية الواردات «محتسبية  
مالية النبطية» المدونة إشارته باليومى  
3282 تاريخ 17/5/2011 بقيمة 300,000  
ل.ل.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/1/16  
تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/3/5  
العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار  
رقم 2846/حيوش عبارة عن أرض بعل  
سليخ يوجد طريق امر واقع «بسكورس»  
يقع ضمن امتداد سكني.

مساحته: 1713 2م  
التخمين: 68520 دولاراً أميركياً  
الطرح: 68520 دولاراً أميركياً  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 7/3/2014 الساعة 11,00  
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب  
بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة  
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس  
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة  
له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً  
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،  
وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة  
العينية للعقار المطروح ودفن الثمن  
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت  
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم  
حسن أيوب

## دعوة

صادرة عن محكمة إيجارات كسروان  
غرفة القاضي طارق طريبيه  
موجهة للمدعى جوزف أنطوان باسيل  
المقيم أصلاً في حالات وحالياً مجهول  
المقام وذلك بالدعوى رقم 2014/118  
المقامة من الرهبانية الأنطونية المارونية  
التابع لها دير مار أدنا النمورة بوجهك.  
تدعوك المحكمة الحضور إليها بالذات  
أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ  
الاستحضر ومرفقاته المتضمن الزامك  
مع المدعى عليه الآخر بالإخلاء الفوري  
لما تشغله من مساحة في العقار رقم 332  
النمورة ودفن المبلغ المتوجب عليكما  
البالغ 26200/ دولار أميركي، إضافة  
للفوائد وتبديركما الرسوم والمصاريف  
والعطل والضرر عليك الجواب ضمن  
المهلة القانونية واتخاذ محل إقامة لك

ضمن نطاق المحكمة وإلا عد قلمها مقاماً  
مختاراً لك لتبليغ كافة الأوراق باستثناء  
الحكم النهائي.

رئيس القلم  
رندا سركييس

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي الياس ريشا  
ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة  
2001/999 بوجه إلهام صليبا سندات  
وكتاب عقد وكشف حساب وكفالة  
تحصيلاً لدينه البالغ 16/83545 د.أ.  
إضافة الى الفوائد والرسوم.  
وقد حلّ بالتنفيذ محله بنك  
انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. تحصيلاً  
لدينه البالغ 22851,05/ د.أ. إضافة الى  
الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على 300 سهم حصة  
إلهام أمين صليبا في العقار 236/حارة  
صخر مساحته 1168 م.م. وهو بموجب  
الافادة العقارية قطعة ارض مغروسة  
توت وخلافه وضمنها بناء من حجر  
يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ  
وقبو سفلي للحطب، وبالكشف تبين أن  
الواقع مغاير للإفادة العقارية، وأن بناء  
يقوم عليه مؤلفاً من ثلاثة طوابق،  
- سفلي ثانى تحت مستوى الطريق  
العام ووفقاً لخرائط الترخيص مفترض  
أن يكون مرأباً للسيارات ووفقاً لواقع  
الحال وهو مستودع بإشغال خيب  
صافي له بوابتان حديديتان.

- سفلي أول يحتوي على عشرة  
مخازن وبيت الدرج والمصعد المخزن  
الأول يعود للسيد يوسف وبيع سكر  
شاغر أرضه باطون غير مبطل له درج  
حديدي يؤدي الى المستودع، تبين أن  
هذا المستودع تم تحويله مع المستودع  
الموجود بجانبه فوق المخزن رقم 9 الى  
شقة سكنية بإشغال هدى وليلى أمين.  
- المخزن الثاني يعود للسيد انطوان  
أمين أرضه سيراميك له واجهة أمامية  
مع جرار حديدي ودرج حديدي يؤدي  
الى المستودع فوقه في الطابق الأرضي.  
- المخزن رقم 3 يعود للسيد بركات  
بركات شاغر أرضه باطون متصل  
بمستودع على العضم في الطابق  
الأرضي فوقه.

- المخزن رقم 4 قسمان قسم في السفلي  
الأول وآخر في الأرض بنفس المساحة  
ولا يتصلان بدرج حالياً وهو غير  
منجز كلياً بعض جدرانها موقرة.

- المخزن الخامس بإشغال جورج أمين  
أرضه مبلمطة حيطانه مدهونة له درج  
داخلي يؤدي الى المستودع الموجود  
فوقه في الطابق الأرضي يوجد غرفة  
خلفية متصلة به في فسحة الردم غير  
ملحوظة على خرائط الترخيص.

- المخزن رقم 6 شاغر أرضه من الباطون  
وحيطانه مدهونة ضمنه درج حديدي  
يؤدي الى المستودع فوقه في الطابق  
الأرضي لا يزال على العضم.

- المخزن رقم 7 بإشغال شكر الله صليبا  
شاغر أرضه مبلمطة وحيطانه مدهونة  
ضمنه درج حديدي يؤدي الى المستودع  
فوقه في الطابق الأرضي قسم من أرض  
المستودع مبلمطة وقسم باطون.

- المخزن رقم 8 شاغر أرضه باطون  
حيطانه غير موقرة له فتحة درجة تؤدي  
الى مستودع فوقه.

- المخزن رقم 9 بإشغال هدى وليلى  
أمين أرضه مبلمطة وحيطانه مدهونة  
وله واجهة من الألمنيوم وأخرى جرار  
حديدي.

- المخزن رقم 10 موجود في وسط البناء  
أمام الدرج والمصعد وهو يستعمل حالياً  
كممر يؤدي الى الدرج والمصعد.

- مستودع خلفي على مستوى الطابق  
الأرضي في فسحة الردم غير ملحوظ في  
الخرائط.

- الدرج الرئيسي للبناء يؤدي بحسب  
الواقع الى غرفة موجودة فوق المخزن  
رقم 10.

- الطابق الأرضي يحتوي على 9  
مستودعات، قسم منها متصل بالمخازن  
الموجودة تحتها في الطابق السفلي  
وقسم آخر مستقل عنها وله مدخل

خاص به.

- يوجد عدة مخالفات في البناء.  
-تاريخ قرار الحجز 22/10/2001 وتاريخ  
تسجيله 31/10/2001 بدل تخمين 300  
سهم حصة إلهام أمين صليبا في العقار  
236/حارة صخر 544375/ د.أ. وبدل  
طرحها 326625/ د.أ.

ويجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه  
7/7/2014 الساعة 11 في قاعة محكمة  
كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل  
الطرح بموجب شيك مصرفي منظم  
لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان  
أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف  
المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم  
التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل  
إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها  
مقاماً مختاراً له، كما عليه الإطلاع على  
قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار  
موضوع التنفيذ ولتقرير الخبير.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

## إعلان مزايدة

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة  
القاضي المكلف ندى الحاج شحادة  
المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. - بوكالة المحامي  
سليم بريدي  
المنفذ عليهم: شركة عقارية زحلة  
للسياحة والخدمات ش.م.ل.  
المهندس جورج حبيب قرطاس  
السيد سميح حسن اليمين  
- جميعهم بوكالة الأستاذ وائل طيارة  
بالمعاملة رقم 675/2001 ينفذ المنفذ  
بوجه المنفذ عليهم عقد فتح اعتماد  
ومصادقة حساب وكشف حساب وعقود  
تأمين وتحويل وزيادة تأمين بمبلغ  
52/133,697 دولاراً أميركياً والفائدة  
بمعدل 9% اعتباراً من 31/12/2000  
على أن تضاف الى رصيد الدين كل سنة  
أشهر إضافة الى الرسوم.  
المطروح للبيع: كامل العقار 3017/  
معلقة أراضي

مساحته: 1186/2م. يقع هذا العقار  
بمحاذاة ملعب التنس مباشرة لناحية  
الجنوب من مجمع الرحاب وهو كناية  
عن أرض مستطيلة الشكل غير منحدره  
ومصوّنة من كافة جهاتها بتصويونة من  
الباطون بارتفاع 1,5/م، يعلوها شريط  
عيون من الحديد بارتفاع 1,5/م، يوجد  
أشجار حور على طول الحدود الجنوبية  
لهذا العقار وحسب تقرير الخبير تاريخ  
2/10/2014. يوجد في العقار 30 شجرة  
سرو بعمر 35 سنة.  
حدوده: يحده غرباً العقاران 180/  
و 182/ وشرقاً وجنوباً العقار 3018/  
وشمالاً العقار 183/.

الحقوق العينية: يشترك في هذا العقار  
بالطريق الممسوح تحت رقم 3018/  
لحين التنفيذ. تأمين وتحويل تأمين  
وزيادة تأمين درجة أولى لمصلحة  
فرنسبنك ش.م.ل. بمبلغ 700,000/  
دولار أميركي و 240,000,000/ ليرة  
لبنانية. تعهد المدين بعدم البيع أو  
التأجير أو ترتيب أي حق عيني إلا  
بموافقة الفريق الدائن. وضع يد بقرار  
بلدية زحلة معلقة على 168/2م بالقرار  
98/143. حجز احتياطي على شركة  
عقارية زحلة لمصلحة فرنسبنك ش.م.ل.  
طلب تنفيذ مقدم من فرنسبنك ش.م.ل.  
حجز احتياطي على شركة عقارية زحلة  
للسياحة والخدمات ش.م.ل. لمصلحة

جمعية مالكي الحقوق المختلفة في  
العقار 181/ الرحاب وذلك ضمناً  
لحقوقها. حوّل الحجز الجاري لمصلحة  
فرنسبنك ش.م.ل. الى حجز تنفيذي.  
محضر وصف عقار لمصلحة فرنسبنك  
ش.م.ل.

قيمة التخمين: 298,500\$/ (مئتان  
وثمانمائة وتسعون ألفاً وخمسمائة دولار  
أميركي).

بدل الطرح: 178,800\$/ (مئة وثمانمائة  
وسبعون ألفاً وثمانمئة دولار أميركي).  
موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع  
بتاريخ 26/6/2014 الساعة 12,30/ في  
قصر عدل زحلة أمام رئيس دائرة تنفيذ  
زحلة.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء

وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم  
رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح  
في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول  
أو تقديم كفالة معادلة أو شيك مصرفي،  
وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق  
دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه،  
وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار  
الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره  
ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدهتة بزيادة  
العشر فيضمن النقص ولا يستفيد من  
الزيادة، وعليه في خلال عشرين يوماً من  
صدور قرار الإحالة تسديد رسم الدلالة  
بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة  
محمد البرجي

## إعلان رقم 2/20

تعلمن وزارة الزراعة - المديرية العامة  
للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج  
عروض لتلزييم تقديم مبيدات آفات  
زراعية لزوم مديرية الثروة الزراعية  
في وزارة الزراعة للعام 2014، وذلك  
في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل  
ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2014/6/16  
الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج  
العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط  
الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول  
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -  
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى  
الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل  
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى  
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة  
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً  
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد  
لإجراء استدرج العروض.

— بلغى الإعلان رقم 2/17 تاريخ  
2014/4/25.

بيروت في 2014/5/15  
مدير عام الزراعة  
المهندس لويس لحدود  
التكليف 881

## بلاغ رقم: 2/6

تعلمن المديرية العامة للاستثمار وصيانة  
المواصلات السلكية واللاسلكية في  
وزارة الاتصالات عن تمديد مهلة تسديد  
فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن  
شهر آذار 2014 الى تاريخ 2014/05/20  
ضمناً.

وعن تمديد مهلة قطع خطوط المشتركين  
المختلفين عن دفع تلك الفواتير باتجاه  
واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من  
تاريخ 2014/05/21 عوضاً عن تاريخ  
2014/05/15 استناداً للبلاغ رقم 2/4  
تاريخ 2014/03/28 وذلك بسبب إضراب  
موظفي القطاع العام.

كذلك تعلمن المديرية العامة للاستثمار  
وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية  
في وزارة الاتصالات عن وضع فواتير  
شهر نيسان 2014 قيد التحصيل  
بتاريخ 2014/05/21 عوضاً عن تاريخ  
2014/05/15.

بيروت في: 12 أيار 2014  
المدير العام لاستثمار وصيانة  
المواصلات  
السلكية واللاسلكية  
د. عبد المنعم يوسف  
التكليف 886

## إعلان

تعلمن مؤسسة كهرباء لبنان أنها  
وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة  
التي لم تسدد للجباة والعائدة لدائرة  
بيت الدين ولغاية إصدار شهر 2013/12  
توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا  
فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى  
تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة  
أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع  
التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير  
النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء  
اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل، يمكن للمشاركين  
الإطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني.  
يعبتر هذا الإعلان بمثابة تبليغ



شخصي.

بيروت في 2014/5/15  
مدير التوزيع في بيروت وجبل لبنان  
المهندس  
نعمة جبارة  
التكليف 883

إعلان صادر عن محكمة المنية الشرعية  
السنية

غرفة القضاة الشيخ عبد العزيز  
الشافعي

الى مجهول المقام أحمد علي معرباني  
بناءً على الاستحضار بمادة تفريق  
للغيبة المنقطعة وبناءً للأئحة مع طلب  
إضافي بمادة تفريق للشقاق والنزاع  
المقدمين من خلود علي البقاعي بوجه

مجهول المقام أحمد علي معرباني،  
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة خلال  
عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان  
لإجراء الإيجاب الشرعي والقانوني.  
المنية في 2014/5/15  
رئيس قلم محكمة المنية الشرعية  
السنية  
الشيخ طارق الخير

إعلان

بتاريخ 2014/5/13 وبموجب محضر  
جمعية الشركاء تاريخ 2014/4/25  
لشركة الضاحية الثانية، تقرر شطب  
قيد الشركة من قيود السجل التجاري  
في صيدا وهي مسجلة برقم 7147/عام  
ومن نوع محدودة المسؤولية ومركزها

في صيدا الدكرمان العقار 709 ورقمها  
المالي 12965.

للمعترض عشرة أيام  
أمين السجل التجاري في الجنوب  
منى أحمد شبو

تبلغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية  
العقارية

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليها  
سهجنان طالب قببسي من زبدين  
والمجهول محل الإقامة للحضور إليه  
لاستلام أوراق الدعوى رقم 2014/20  
المقامة عليك من علي موسى درويش  
بمادة شطب إشارة حق سطحي عن  
العقار 554/زبدين، وعليك اتخاذ محل

إقامة لك من نطاق المحكمة ما لم تكوني  
ممثلة بمحام، حيث يعد مكتبه مقاماً  
مختاراً، وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد  
الجلسة بواسطة رئيس القلم، والتعليق  
على لوحة الإعلانات بمهلة 20 يوماً من  
تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أحمد عاصي

إعلان

عن القاضي العقاري في النبطية  
طلب علي حب الله بوكالته عن مالك  
حب الله تصحيح الخطأ المادي بالنسبة  
للعقار 1716 مجدل سلم بخصوص  
القيود الشخصية للمالك المفترض  
محمد علي الشيخ علي مهدي شمس

الدين من بلدة عرب صالحيم.  
للمعترض 20 يوماً للمراجعة  
رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية  
محمد اسماعيل جمعة

إعلان

عن القاضي العقاري في النبطية  
طلب المحامي محمد منتش بوكالته  
عن سمير محمود المقدم تصحيح اسم  
والد موكله من محمود محمد المقدم الى  
محمود محمد رشيد المقدم والده محمد  
حسن علي محضر العقارين رقم 447  
و659 منطقة مليخ.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة  
القاضي العقاري الإضافي في الجنوب  
محمد الحاج علي

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جوي ايلي باسيلا	35308	RT000009464LB	2014/09/04	2014/02/4
اسعد متري بخعازي	74285	RT000009480LB	2014/09/04	2014/02/4
بسام بولس رومانوس	96149	RT000009486LB	2014/09/04	2014/02/4
مي بطرس ماضي	106855	RT000009496LB	2014/09/04	2014/02/4
مروان ميشال سالم	123024	RT000009499LB	2014/09/04	2014/02/4
كاترين رزق الله شعراوي	179260	RT000009835LB	2014/09/04	2014/02/4
جان جوزف موراني	192328	RT000009889LB	2014/09/04	2014/02/4
هالة البير مرقدة	204931	RT000009923LB	2014/09/04	2014/03/4
جان منصور شدياق	237780	RT000010420LB	2014/09/04	2014/02/4
ليلي أنطوان بارود	237897	RT000010422LB	2014/09/04	2014/03/4
إدوار أنيس هرموش	238079	RT000010423LB	2014/09/04	2014/02/4
مارون فيليب صفير	384308	RT000010431LB	2014/09/04	2014/02/4
رينا أنطوان شليطا	439218	RT000010435LB	2014/09/04	2014/02/4
الياس عبد المسيح ميني	1248647	RT000010446LB	2014/09/04	2014/02/4
وكالة الخدمات الدولية ش.م.م.	302	RT000015531LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة أومني توريد ش.م.م.	323	RT000015532LB	2014/09/04	2014/02/4
تعليم انكليزية للعالم عربي دار جامعة أكسفورد طباعة ونشر ش.م.م.	333	RT000015533LB	2014/09/04	2014/03/4
شركة مطاعم بربر ش.م.م.	350	RT000015535LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة موانتس للاستشارات والدراسات الهندسية	359	RT000015536LB	2014/09/04	2014/02/4
سي تو تاو زاند ش.م.م.	362	RT000015537LB	2014/09/04	2014/02/4
سالين كومباني ش.م.م. المعروفة سابقاً شركة بنالاند ش.م.م.	364	RT000015539LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة التجارة العالمية ش.م.م.	383	RT000015542LB	2014/09/04	2014/02/4
جميل بولس عساف	237717	RT000010449LB	2014/09/04	2014/03/4
فادي خليل عساف	999310	RT000010632LB	2014/09/04	2014/02/4
فادي نزيه أبو نقول	1111305	RT000014094LB	2014/09/04	2014/02/4
ناصر منسى الثاني	1150002	RT000010676LB	2014/09/04	2014/02/4
وليد أمين غريزي	1155985	RT000010678LB	2014/09/04	2014/08/4
الشوف للتنمية ش.م.م.	1237106	RT000014082LB	2014/09/04	2014/02/4
كالين إيلي عون	1344789	RT000014086LB	2014/09/04	2014/02/4
ميشال الياس منير	1356602	RT000010447LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة زياد لتنمية الأراضي ش.م.م.	403	RT000015544LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة سام وان ش.م.م.	410	RT000015546LB	2014/09/04	2014/02/4
القرية الرومانية ش.م.م.	443	RT000015548LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة جام غروب ش.م.م.	457	RT000015552LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة بلاستوفورم	464	RT000015576LB	2014/09/04	2014/02/4
الشركة الهندسية للنصاميم والمقاولات	472	RT000015579LB	2014/09/04	2014/02/4
شركة المهندسين والمقاولين	492	RT000015582LB	2014/09/04	2014/02/4
القرطاسية ش.م.م.	516	RT000015583LB	2014/09/04	2014/02/4
مانيميكس لبنان ش.م.م.	541	RT000015584LB	2014/09/04	2014/03/4

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة مطابع الريفييرا ش.م.م.	4290	RT000008753LB	2014/04/03	2014/03/27
شركة كوكجيان وشركاهم ش.م.م.	4473	RT000008755LB	2014/04/03	2014/03/27
اوشن مديترانيين شيبينغ كومباني ش.م.م.	4770	RT000008757LB	2014/04/03	2014/03/28
العقارية الثلاثية ش.م.م.	4776	RT000008758LB	2014/04/03	2014/03/28
بلاك سي اند بلتيك جنرال انشورانس كومباني ليمتد	4938	RT000008761LB	2014/04/03	2014/03/27
حبيب رزق الله عيرانجي	64466	RT000009467LB	2014/04/03	2014/03/27
اميركان اكسبرس بنك ليمتد	3197	RT000009779LB	2014/04/03	2014/03/27
شركة بنتا بي للترويج ش.م.م.	67652	RT000009468LB	2014/04/03	2014/03/27
شركة فنيكس للإعلانات	67691	RT000009469LB	2014/04/03	2014/03/27
يزيك كونسلتينغ اند كونتراكتنج ش.م.م.	69414	RT000009471LB	2014/04/03	2014/03/27
ببوكار ش.م.م.	75002	RT000009479LB	2014/04/03	2014/03/27
مطبعة الريفييرا	79015	RT000009482LB	2014/04/03	2014/03/27
شركة ياميكو للصيرفة - جورج سالم وشركاه	122737	RT000009498LB	2014/04/03	2014/03/27
سيرفامد	188997	RT000009864LB	2014/04/03	2014/03/27
شركة انغلو	35	RT000010438LB	2014/04/03	2014/03/27
غلاس اندستريز هولدينغ كومباني	140	RT000010443LB	2014/04/03	2014/03/28
شركة لاسيت ش.م.م./شركة الاتحاد اللبناني العربي للتجارة الدولية	179	RT000010456LB	2014/04/03	2014/03/27
حسان محمود الغزيري	195153	RT000010282LB	2014/04/03	2014/03/27
محمد تمام هشام جارودي	126556	RT000009274LB	2014/02/12	2014/02/04
شركة السير هولدينغ ش.م.م.	10339	RT000009334LB	2014/02/12	2014/02/04
شركة انتر لبيان ش.م.م.	10447	RT000008779LB	2014/03/24	2014/03/14
الشركة العقارية والسياحية ايدن روك ش.م.م.	1759	RT000009625LB	2014/03/17	2014/03/10
أميرة أحمد الشعار	102096	RT000015466LB	2014/09/04	2014/02/04
شركة الازدهار للتأمين ش.م.م.	363	RT000015538LB	2014/09/04	2014/02/04
شركة اجما التجارية ش.م.م.	462	RT000015575LB	2014/09/04	2014/04/04
بدري أمين فريحة	31980	RT000009336LB	2014/12/02	2014/06/02
ايماجينغ كونسبت ش.م.م. CONCEPT	5628	RT000009333LB	2014/12/02	2014/04/02
عدنان كامل بدران	246792	RT000010427LB	2014/04/03	
شركة الخدمات للمحاسبة والضرائب والتدقيق ش.م.م.???	351	RT000013793LB	2014/04/03	

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 793

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 798

## هبوب

## إعلانات رسمية

192074	2014/70	RT000009884LB	شركة امبلسيون ش.م.م
4070	2013/2746	RT000008750LB	ليامكو ش.م.م
4002	2014/257	RT000013687LB	شركة كوتيه كور ش.م.م
5353	2013/2762	RT000008766LB	شركة الخدمات لانماء الاعمال ش.م.م
473715	2014/108	RT000010137LB	شركة اوتريتش ش.م.م
304984	2014/102	RT000010108LB	الشركة المتوسطة للاتصالات (سوميتيل)
1941	2014/236	RT000010639LB	E.T.S. TRAVEL. SARL
3295	2014/250	RT000013676LB	سي فريت ايجنسي ش.م.م
3521	2014/252	RT000013678LB	وكالة ضاهر البحرية ش.م.م
5544	2013/2768	RT000008772LB	شركة في.ار. غروب ش.م.م
1118	2013/2725	RT000008727LB	شركة المشرق لادارة الوسائل الاعلامية ش.م.م
298760	2014/101	RT000010107LB	فندور هولدنغ ش.م.م VENDOR
244351	2014/98	RT000010093LB	داناشر ش.م.م
224925	2014/92	RT000010086LB	شركة سيرفاميد ش.م.م
177960	2014/38	RT000009510LB	كونيمبكس ش.م.م
988	2014/232	RT000010635LB	شركة كل شيء للتبريد ش.م.م
4105	2014/258	RT000013688LB	شركة انترناشونال ريفر سرفيسز ش.م.م
1298	2014/234	RT000010637LB	شركة بي اند بي مارين كومباني
3131	2013/2736	RT000008740LB	شركة انترديفري ش.م.م
249984	2014/88	RT000010080LB	سيسستم فور اوول ش.م.م
2482	2014/239	RT000010642LB	شركة عثمان مكايي واولاده ش.م.م
55	2014/230	RT000010633LB	سي فريت شيبينغ ش.م.م
3576	2014/255	RT000013684LB	الشركة المتحدة للملاحة ش.م.م
3017	2014/248	RT000013674LB	شركة روفالبرازز كوربوريشن ش.م.م
1212276	2014/135	RT000010369LB	ماري برناديت رزق الله توتل/صغير
532	2013/2723	RT000008718LB	الشركة العربية للعلاقات العامة ش.م.م
5308	2013/2761	RT000008765LB	شركة ن.م.كردوس وشركاه ش.م.م
3787	2014/256	RT000013686LB	شركة نخلة للتجارة ش.م.م. باتيسري ماسكوت
3255	2014/56	RT000009776LB	شركة التنمية الزراعية والصناعية ش.م.م
88	2014/168	RT000010440LB	شركة المقاولات والتجارة الحديثة ش.م.م
67742	2014/62	RT000009848LB	الشركة الدولية للمشاريع والتجارة ش.م.م
4427	2014/55	RT000009774LB	شركة تلماي للاستثمار ش.م.م
282	2014/187	RT000010467LB	شركة المطبوعات المصورة ش.م.م (قيد التصفية)
280	2014/186	RT000010466LB	شركة العلاقات العامة ش.م.م (قيد التصفية)
124289	2014/32	RT000009500LB	اعلانات فينيسيا
6648	2013/2774	RT000008778LB	شركة غروب اليفن ش.م.م
73517	2014/18	RT000009478LB	ليبانيز جينيرال انفستمنت هولدنغ ش.م.م
68140	2014-10	RT000009470LB	حلبليان اخوان
190427	2014/69	RT000009880LB	جنرال سيكوريتي ش.م.م
89746	2014/24	RT000009485LB	اكرافيك لبنان 94
4120	2013/2747	RT000008751LB	فيوتشر ش.م.م
76393	2014/21	RT000009481LB	ماياغا ش.م.م
247497	2014/156	RT000010428LB	تانيا ريمون رزق
79015	2014/22	RT000009482LB	مطبعة الريفييرا
64466	2014-07	RT000009467LB	حبيب رزق الله عيرانجي
4938	2013/2757	RT000008761LB	بالك سي اند بلتيك جنرال انشورانس كومباني ليمتد
69414	2014-11	RT000009471LB	يزبك كونسلتينغ اند كونتراكتنج ش.م.م
67691	2014-09	RT000009469LB	شركة فنيكس للاعلانات
35	2014/165	RT000010438LB	شركة انغلو
4290	2013/2749	RT000008753LB	شركة مطابع الريفييرا ش.م.م
195153	2014/118	RT000010282LB	حسان محمود الغزيري
3197	2014/58	RT000009779LB	اميركان اكسبرس بنك ليمتد
179	2014/175	RT000010456LB	شركة لاسيت ش.م.م/شركة الاتحاد اللبناني العربي للتجارة الدولية
5118	2013/2758	RT000008762LB	اي دي ايميدج ديزاين
4692	2013/2752	RT000008756LB	شركة التوفيق ش.م.م
377	2013/2720	RT000008657LB	الكاتيل اف اف اش
217	2014/180	RT000010460LB	شركة اينرجي (ان.ارجي)
6884	2014/59	RT000009782LB	شركة التجارة والتسويق والخدمات ش.م.م

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني.

أرقام التكاليف	رقم الإنذار	الرمز (BARCODE)	أسماء المكلفين
599	2014/227	RT000015586LB	الشركة الصينية اللبنانية ش.م.م - (أوف شور)
35	2014/166	RT000016345LB	شركة انغلو
1566225	2014/341	RT000016080LB	حسين محمد حمود
61377	2014/352	RT000016194LB	حسن خالد بلعه
1651	2014/309	RT000016101LB	شركة فاميدولا ش.م.م
769	2014/281	RT000016038LB	شركة بوليغراف غرافيك ارت ش.م.م
1237	2014/290	RT000016048LB	شركة الذاكرة ش.م.م
1077	2014/285	RT000016043LB	شركة ذي ترافلرز ش.م.م
1517	2014/301	RT000016069LB	شركة التنسيق والملبوسات ش.م.م «لينيا»
2126	2014/334	RT000016139LB	الشركة اللبنانية لتحديث المعلوماتية
1667	2014/311	RT000016105LB	شركة ايرون اند ستيل كومباني ش.م.م
1428	2014/299	RT000016067LB	مديكال بوست للمشرق الاوسط ش.م.م
1091	2014/286	RT000016044LB	الشركة اللبنانية للنقل والسياحة ش.م.م (الكرك)
1952	2014/325	RT000016130LB	شركة مديكير ش.م.م
2195	2014/336	RT000016141LB	شركة مريديان للسياحة والسفر
1856	2014/320	RT000016125LB	تكنيكال اند ستريز ليمتد ش.م.م
2077	2014/329	RT000016134LB	نافيمار انترناسيونال ش.م.م
1736	2014/315	RT000016113LB	شركة المشرق الاوسط للانشاءات
1755	2014/316	RT000016114LB	شركة مس ليا للتجارة العامة
1587	2014/307	RT000016075LB	شركة سليم ش.م.م
1614602	2014/365	RT000016343LB	وليد طبارة
1150739	2014/267	RT000014218LB	حسين نعمه فواز
3226	2013/2739	RT000008743LB	شركة ستاغوننت لمند ش.م.م
246792	2014/155	RT000010427LB	عدنان كامل بدران
570006	2014/114	RT000010254LB	ميغا اي تي اند كونسلتنت اوف شور ش.م.م
570994	2014/115	RT000010257LB	زيلدا كونسلتنت اوف شور ش.م.م Zilda Consultant Offshore sal
1087	2013/2724	RT000008719LB	شركة تكنو ترافل للسياحة والخدمات
267793	2014/99	RT000010094LB	ببلي ميديا ش.م.م
569946	2014/109	RT000010138LB	شركة بليكسوس هولدنغ ش.م.م PLEXUS HOLDING SAL
313851	2014/104	RT000010112LB	فيغاتك هولدنغ ش.م.م Vegatech Holding sal
504	2013/2721	RT000008683LB	الوكالات المتحدة للضمان ش.م.م
178523	2014/39	RT000009511LB	الشركة اللبنانية للرومان
314308	2014/105	RT000010113LB	شركة قزحيا فرح واولاده
312093	2014/103	RT000010111LB	شركة ميديف ش.م.م
5576	2013/2769	RT000008773LB	الشركة الصناعية والتجارية العامة - جيتكو ش.م.م
3582	2013/2743	RT000008747LB	كونسولفيينا اوفر سيز ش.م.م
203879	2014/75	RT000009905LB	شركة ميغاستور ش.م.م
2880	2013/2733	RT000008737LB	اللاعب الرياضي ش.م.م
5295	2013/2760	RT000008764LB	شركة جكو ش.م.م
1130	2013/2726	RT000008729LB	شركة يونايقت ميديا مانجمنت ش.م.م
6087	2013/2772	RT000008776LB	شركة هيلز ش.م.م
4036	2013/2745	RT000008749LB	الشركة العامة للافراز والانماء العقاري ش.م.م «سوجيفور»
204270	2014/76	RT000009910LB	فينيسيا فالي ش.م.م
232711	2014/96	RT000010090LB	يوري مرقي مانجمنت ش.م.م
1171347	2014/131	RT000010365LB	شركة ميلودي ميوزيك لبنان ش.م.م
5387	2013/2763	RT000008767LB	سيلكت للسفر والسياحة ش.م.م
180	2014/176	RT000010457LB	شركة ترايدينغ انك ش.م.م
1202433	2014/133	RT000010367LB	تاغ ايفنتس ش.م.م TAG EVENTS SARL
3256	2014/249	RT000013675LB	مؤسسة ميشال جبران سويد
72174	2014/17	RT000009477LB	شركة كورياكو - اخوان

179260	2014/60	RT000009835LB	كاترين رزق الله شعراوي
96149	2014/25	RT000009486LB	بسام بولس رومانوس
1248647	2014/190	RT000010446LB	الياس عبد المسيح ميني
192328	2014/71	RT000009889LB	جان جوزف موراني
439218	2014/163	RT000010435LB	رينا انطوان شليطا
1344789	2014/264	RT000014086LB	كاليين ايلي عون
516	2014/224	RT000015583LB	القرطاسية ش.م.م
323	2014/198	RT000015532LB	شركة اومني تريف ش.م.م
410	2014/212	RT000015546LB	شركة سام وان ش.م.م
364	2014/205	RT000015539LB	ساليين كومباني ش.م.م المعروفة سابقا شركة بنالاند ش.م.م
362	2014/203	RT000015537LB	سي تو تاواند ش.م.م
492	2014/223	RT000015582LB	شركة المهندسين والمقاولين
384308	2014/159	RT000010431LB	مارون فيليب صفير
457	2014/216	RT000015552LB	شركة جام غروب ش.م.م
464	2014/218	RT000015576LB	شركة بلاستوفورم
302	2014/197	RT000015531LB	وكالة الخدمات الدولية ش.م.م
123024	2014/31	RT000009499LB	مروان ميشال سالم
1150002	2014/242	RT000010676LB	ناصر منسى الثاني
237780	2014/148	RT000010420LB	جان منصور شدياق
1111305	2014/266	RT000014094LB	فادي نزيه ابو نقول
443	2014/214	RT000015548LB	القرية الرومانية ش.م.م
999310	2014/229	RT000010632LB	فادي خليل عساف
237717	2014/193	RT000010449LB	جميل بولس عساف
237897	2014/150	RT000010422LB	ليلى انطوان بارود
333	2014/199	RT000015533LB	تعليم انكليزية للعالم عربي دار جامعة اكسفورد طباعة ونشر ش.م.م
204931	2014/78	RT000009923LB	هالة البير مرقد
541	2014/225	RT000015584LB	مانيمبيكس لبنان ش.م.م
462	2014/217	RT000015575LB	شركة اجما التجارية ش.م.م
1155985	2014/244	RT000010678LB	وليد امين غريزي

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 803

## انهمار السيول لم يكن يوماً بهذه المتعة مجموعة GROHE Rainshower® ينقل تجربة الاستحمام إلى أبعاد جديدة

يبقى الاسترخاء تحت مياه حمام ساخن بالنسبة لمعظمنا أحد أمتع اللحظات بعيداً عن هموم يومنا الطويل حيث نغتم ببساطة من إرهاق النهار. ها هي شلالات محددة من المياه تلتهم متناغمة لتشكّل رذاذاً متكاملًا يدلّك بشرتنا ناشرة الاسترخاء في عضلاتنا مهدئة أعصابنا بمرورها العذب. مجموعة GROHE Rainshower® للأسرة توفر لك كل ما تحتاجه لاختبار هذه التجربة الرائعة يومياً. تضم المجموعة تشكيلة واسعة من رشاشات الاستحمام من مختلف الأحجام والأنواع والأسعار. فسواء كنت تبحث عن رذاذ أنيق برشاش استحمام يدوي، أو عن نظام رشاشات متكامل أو عن أحدث الرشاشات الرأسية، مجموعة GROHE Rainshower® للأسرة ستقدم لك الحل المثالي.

فمهمة مجموعة GROHE Rainshower® هي تحسين تجربة الاستحمام سواء كان الحمام داخلياً أو من نوع السبا الفاخر، أو حمام الأسرة الكثير الإنشغال. أما تشكيلة رشاشات الاستحمام اليدوية طراز GROHE Rainshower® Icon® الحائزة على عدة جوائز فتتميز بمرونة خاصة بفضل تصميمها على شكل حلقات. وبفضل بخطوطها العصرية، هي متعة للنظر وخلال الاستخدام في آن واحد. فضلاً عن النموذج المتكامل بقطر ١٥٠ ملم وأزراها المريحة الصديقة للبيئة لتخفيض استهلاك المياه، تتوفر أيضاً نسخة عملية بقطر ١٠٠ ملم. مما يسهل على العملاء اختيار النسخة التي تلي احتياجاتهم الخاصة لجهة الأسلوب والراحة.

(بيان)

46	2014/167	RT000010439LB	شركة نجد للتوظيفات والتجارة ش.م.م
6941	2014/43	RT000009626LB	شركة دويل كليك ش.م.م
3423	2014/53	RT000009772LB	شركة مشارف فقرا ش.م.م
94221	2014/89	RT000010081LB	نورا ديكران دوه جيان
73254	2014/61	RT000009843LB	عمر عبد الرحمن طقوش
2888	2014/57	RT000009778LB	شركة المروج الذهبية ش.م.م
712372	2014/126	RT000010325LB	بيلار ريل استاتيت ش.م.م PILLAR REAL ESTATE SAL
6288	2013/2773	RT000008777LB	SARL - AMICI
5490	2013/2766	RT000008770LB	كرويمان فرنسه دسورنس الوكيل كروب سردار دسورنس ش.م.م
3293	2014/54	RT000009773LB	شركة المالك ش.م.م
222	2014/181	RT000010461LB	شركة غراسافوا ش.م.م / فرع لبنان
3558	2014/254	RT000013680LB	شركة هاي سكاى
3519	2014/251	RT000013677LB	عبد الله فهمي واولاده وشركاهم ش.م.م
188997	2014/68	RT000009864LB	سيرفامد
75002	2014/19	RT000009479LB	بيوكار ش.م.م
67652	2014--08	RT000009468LB	شركة بنتا بي للترويج ش.م.م
4473	2013/2751	RT000008755LB	شركة كوكجيان وشركاهم ش.م.م
122737	2014/30	RT000009498LB	شركة ياميكو للصيرفة - جورج سالم وشركاه
2013	2014/237	RT000010640LB	شركة غروب مارين كومباني ش.م.م
3200	2013/2738	RT000008742LB	(شركة سي سبيد سرفيسز ش.م.م (ثري اس
2980	2014/240	RT000010643LB	شركة فرن الشبكا العقارية ش.م.م
4534	2014/259	RT000013689LB	شركة سيمار ش.م.م
210701	2014/90	RT000010084LB	هاروت ارتنيان وشركاه
1002959	2014/129	RT000010363LB	كيان شومن ش.م.م
589203	2014/116	RT000010258LB	VINS TERRE BELLE ش.م.م
602372	2014/117	RT000010259LB	شوكت بنجمن بشاره النمر
227253	2014/95	RT000010089LB	يوناييتد كلينينج ش.م.م اوف شور
1368	2013/2727	RT000008731LB	الشركة اللبنانية للانماء الزراعي (سوليدار) قرباني وشركاه
3748	2013/2744	RT000008748LB	رد كورنر هولدنغ ش.م.م
2201	2013/2731	RT000008735LB	حمرا ترايدنج كومباني هولدنغ ش.م.م
2974	2013/2734	RT000008738LB	شركة الخدمات وادارة المشاريع ش.م.م
2164	2013/2730	RT000008734LB	شركة حمرا (اوف شور) ش.م.م
4776	2013/2754	RT000008758LB	العقارية الثلاثية ش.م.م
140	2014/171	RT000010443LB	غلاس اندستريز هولدينغ كومباني
4770	2013/2753	RT000008757LB	اوشن مديترانيين شيبينغ كومباني ش.م.م
101139	2014/122	RT000010287LB	عبد الرحمن محمد بغدادي
631	2014/49	RT000009634LB	شركة بيليكاكو ش.م.م
98436	2014/26	RT000009488LB	شركة كوم ش.م.م
351	2014/52	RT000013793LB	شركة الخدمات للمحاسبة والضرائب والتدقيق ش.م.م
1499660	2014/194	RT000010468LB	اك لفنغ ش.م.م
92374	2014/82	RT000010051LB	زكريا بك عمر القاوقجي
180680	2014/67	RT000009859LB	انتر فوود انكوربوريشن ش.م.م
3038	2013/2735	RT000008739LB	شركة ميريت كوربوريشن ش.م.م
1237106	2014/263	RT000014082LB	الشوف للتنمية ش.م.م
359	2014/202	RT000015536LB	شركة موانيس للاستشارات والدراسات الهندسية
238079	2014/151	RT000010423LB	ادوار انيس هرموش
102096	2014/274	RT000015466LB	اميرة احمد الشعار
363	2014/204	RT000015538LB	شركة الازدهار للتأمين ش.م.م
1167	2014/233	RT000010636LB	كونستركشن اندسوبرفيجن كومباني ش.م.م
350	2014/201	RT000015535LB	-شركة مطاعم برير ش.م.م
403	2014/210	RT000015544LB	شركة زياد لتنمية الاراضي ش.م.م
383	2014/208	RT000015542LB	شركة التجارة العالمية ش.م.م
74285	2014/20	RT000009480LB	اسعد متري بخعازي
1356602	2014/191	RT000010447LB	ميشال الياس منير
35308	2014--04	RT000009464LB	جوي ايلي باسيلا
106855	2014/28	RT000009496LB	مي بطرس ماضي

## الرياضة اللبنانية

الرياضي يمهد  
للنهائي التاريخي

واصل فريق الرياضي تقدمه بنجاح الى نهائي بطولة لبنان لكرة السلة، بعد تسجيل فوزه الثاني على منافسه بيبلوس، ضمن سلسلة الفانيال 4، إذ أصبح على بعد فوز واحد من التأهل لمواجهة الحكمة في نهائي سيكون تاريخياً بعد سوات طويلة من الانتظار

للعبة هاغوب خاتجيريان ومندوبي اتحادات الدول السبع المنضمة الى اتحاد غرب آسيا، وهي لبنان، سوريا، فلسطين، العراق، اليمن، ايران والأردن، حيث مثل الاتحاد اللبناني نائب الرئيس فارس المدور، كما حضر رئيس اتحاد غرب آسيا محمود مشحون، والأمين العام جان ثابت، وجميع اعضاء المكتب التنفيذي. في بداية الجلسة، ألقى مشحون كلمة نوه فيها باتحاد غرب آسيا وباتحاداته الفاعلة، مشدداً على التعاون بين اتحاد غرب آسيا والاتحادات الوطنية في الدول السبع، كما نوه بالدور الفاعل الذي يؤديه خاتجيريان على الصعيدين الدولي والقاري، والأمين العام لاتحاد غرب آسيا جان ثابت.

بدوره، تحدث ثابت فرحب بالوفود في الربوع اللبنانية، ثم تلا البيانين الإداري والمالي، وجرى اقرارهما ثم أقرت روزنامة نشاطات عام 2014 وعام 2015. وفي برنامج السنة الجارية بطولة منتخبات الرجال التي ستقام في الأردن في ايار الجاري، وبطولة دون الـ 18 سنة التي ستقام في العراق في تموز المقبل، وبطولة دون الـ 15 سنة التي ستستضيفها ايران في آب المقبل.

بدوره تحدث خاتجيريان عن التعاون بين الاتحاد الآسيوي واتحاد غرب آسيا، ثم جرت العملية الانتخابية لانتخاب مكتب تنفيذي جديد لاتحاد غرب آسيا وجاءت النتيجة كالآتي:

محمود مشحون (رئيساً)، عبد الستار الحمداني (نائباً للرئيس)، جان ثابت (أميناً عاماً)، الدكتور خالد عبدالله (أميناً للصندوق)، جاك باشايباني (مسؤولاً فنياً)، ابراهيم شعراوي (مسؤولاً عن لعبة 3 لاعبين ضد 3)، رزق الله خليل وخضر دياب (عضوين).

(الأخبار)

نجح فريق الرياضي في استعادة توازنه سريعاً خلال اللقاء مع مضيفه بيبلوس وفاز عليه 68 - 55 (17 - 19، 36 - 31، 48 - 44) برغم الفورة الجبيلية في الربع الأول. فهذا الربع شهد سيطرة للاعبين بيبلوس، الذين ظهروا كأنهم في طريقهم لمعادلة النتيجة، مستفيدين من حالة استرخاء دفاعي لدى الضيوف. وتأثر الرياضي بغياب هدافه أحمد إبراهيم للمباراة الثانية على التوالي، بعد تعرضه لإصابة في الظهر في المباراة الرابعة من سلسلة الدور ربع النهائي أمام الشانفيل قبل نحو أسبوعين.

وكاد بيبلوس أن يواصل تقدمه في الربع الثاني، لكن صحة رياضية أطاحت آمال الجبيليين، حيث بدأ التقدم منذ منتصف الربع الثاني، وحافظ على تقدمه حتى نهاية اللقاء، برغم بعض المحاولات الجبيلية للعودة الى أجواء المباراة وخطف الفوز، دون أن ينجحوا بذلك.

وكان الأميركي لورن وودز أفضل مسجل في صفوف الرياضي بـ 15 نقطة و10 متابعات، وأضاف جان عبد النور 15 نقطة و8 متابعات، وأمير سعود 12 نقطة، فيما كان النيوزيلاندي ميكا فوكونا أفضل مسجل في صفوف بيبلوس بـ 12 نقطة و11 متابعات، وأضاف الأميركي جاي يونغبلود 12 نقطة، ومحمد إبراهيم 11 نقطة و7 متابعات و5 تمريرات حاسمة.

قاد المباراة الحكام الدوليون رباح نجيم وزيناد طنوس وبول سقيم، ويلتقي الفريقان مجدداً في المباراة الثالثة غدأ الأربعاء عند الساعة السادسة في المنارة.

أسبوعياً، عقدت الجمعية العمومية لاتحاد غرب آسيا لكرة السلة جلسة في فندق «لا برومونا»، بحضور الأمين العام للاتحاد الآسيوي



لاعب الرياضي علي حيدر يسجل في سلة بيبلوس (سركيس يرتسيان)

## الكرة اللبنانية

## بوكير يجدد عقده مع النجمة والانتخابات الإدارية قد تشهد تغييراً

حصلت تدخلات من قبل الجهات الراعية للنادي. وهناك تساؤلات أيضاً عن مدى استمرار قائد الفريق عباس عطوي مع الفريق، في ظل حديث عن احتمال انتقاله الى ناد آخر، ما لم تجر حلحلة بعض الأمور العالقة. فعطوي لن يعتزل قريباً برغم بلوغه الرابعة والثلاثين من العمر، حيث يجد نفسه وفي رأي كثيرين أيضاً أنه ما زال قادراً على العطاء، وأثبتت ذلك مع الفريق ومنتخب لبنان هذا الموسم. وتبقى جميع الاحتمالات وارده في ظل وجود فترة كافية قبل ان ينطلق الموسم الجديد.

هذا الأمر دفع بإدارة النادي الى التمسك ببوكير وتجديد عقده، ما يعني أن الاستعداد للموسم المقبل بدأ من أمس، لكن النادي قد يكون أمام مرحلة مفصلية بعد فترة غير بعيدة، مع انتخاب لجنة إدارية جديدة للنادي، في ظل كلام عن احتمال عدم ترشح أمين السر سعد الدين عبتاني للانتخابات، نتيجة رغبته في الراحة بعد مسيرة إدارية دامت 34 عاماً. وهناك كلام أيضاً عن رغبة لدى نائب الرئيس صلاح عسيران في عدم الاستمرار في عمله دون أن يقلل ذلك الباب عن احتمال عودة الثنائي الناجح الى الإدارة إذا

## عبد القادر سعد

وقّع «الثعلب» الألماني ثيو بوكير عقداً جديداً مع إدارة نادي النجمة لتدريب الفريق في الموسم المقبل، بعد النجاح الذي حققه في «نصف موسم»، إذ استطاع منح الفريق لقب الدوري بعد تسلمه منصبه في نهاية مرحلة الذهاب، وكان حينها النجمة متخلفاً بفارق ست نقاط عن المتصدر، لكن قدرة بوكير على إيجاد التركيبة الصحيحة أدت الى الفوز باللقب بفارق ثلاث نقاط عن الصفاء الثاني، وبسجل ممتاز للمدرب الألماني في الدوري، حيث لم يخسر في 12 مباراة متتالية.

يعيش نادي النجمة نشوة الانتصار بعد فوزه بلقب الدوري اللبناني لكرة القدم، وقد بدأت إدارة الفريق الاستعداد للموسم المقبل، وأول الغيث التجديد للمدرب الألماني ثيو بوكير



بوكير يحتفل مع الحارس محمد حمود بضمأن اللقب

## كرة اليد

## السد يقترب من نهائي اليد

قطع السد حامل اللقب خطوة مهمة نحو بلوغ نهائي بطولة لبنان لكرة اليد، بتغلبه على الجيش 36 - 25 الشوط الأول (18-10) في فابنال 4 البطولة، وسيتاهل السد إلى النهائي إذا ما فاز في اللقاء الثاني الذي سيقام بعد غد الخميس في مجمع الرئيس أميل لحود الرياضي، فيما تنطلق السلسلة الثانية من الصداقة والشباب ماراللياس اليوم الثلاثاء حيث يقام اللقاء الأول بينهما عند الساعة الثامنة مساءً في قاعة حاتم عاشور الرياضية على طريق المطار. بدأ السد المباراة بقوة كبيرة ولعب بان دفاع قوية وبنفس أسلوب الجيش الذي يعتمد على القوة البدنية، ونجح حامل اللقب بافتتاح التسجيل عن طريق حسين شاهين قبل أن يدرك الجيش التعادل ليعود شاهين ويسجل الهدف الثاني لفريق الذي تقدم سريعاً 4-1 عند الدقيقة الخامسة بفضل هدفين متتاليين من حسام رمان قبل أن يعود الجيش ويقلص الفارق إلى هدفين (4-2) عند الدقيقة السادسة، التي من عندها بدأ السد بفرض إيقاعه بشكل كامل على اللقاء وبدأ بتوسيع الفارق معتمداً على الصلابة الدفاعية لجميع اللاعبين وتآلق الحارس

حسين جهاد صقر، وكذلك سرعة اللاعبين في تنفيذ الهجمات ليصل الفارق إلى ستة أهداف (10-4) مع الدقيقة 16. ورغم محاولات الجيش لتهدئة الإيقاع وتنفيذ الهجمات بدقة إلا أن لاعبيه لم يفلحوا في إيقاف لاعبي السد الذين أنهوا الشوط الأول بفارق ثمانية أهداف (10-18).

وفي الشوط الثاني، لم يختلف النسق كثيراً، بل على العكس زاد السد من وتيرة إيقاعه وواصل رفع

الفارق فوصل إلى عشرة أهداف مع الدقيقة السادسة (23-13). وشهد هذا الشوط مشاركة التونسي أمين بنور لاعب السد الجديد، الذي شكل إضافة مهمة للفريق من خلال تحركاته وتميراته ورغم المحاولات الحثيثة للجيش، إلا أن الفارق بقي عند الأهداف العشرة معظم فترات هذا الشوط، رغم لعب السد بين فترة وأخرى ناقصاً بسبب إيقاف لدقيقتين الذي طال أكثر من لاعب قبل أن يخرج محمد همدن بالبطاقة

الحمراء عند الدقيقة 18 حيث كان السد متقدماً (28-18) حيث نجح الجيش بتقليص الفارق إلى ثمانية أهداف، لكن رد السد كان قوياً، فرفع الفارق إلى (31-20) عند الدقيقة 22 ثم استمرت الأمور على هذا المنوال حيث سجل الجيش آخر أهداف اللقاء من رمية حرة لينتهي اللقاء للسد (36-25). وكان أفضل مسجل في المباراة عند السد حسين شاهين بـ 13 هدفاً وعند الجيش ربيع ناصيف بـ 6 أهداف.



يحتاج السد إلى فوز واحد ليتخطى عقبة الجيش (عدنان الحاج علي)

## الرياضة الجامعية

## كأس لحدود للنو وسعدي

أحرز كل من عامر النو (الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST) وكايت سعدي (جامعة القديس يوسف) لقب دورة الرئيس نصري لحدود الجامعية للتنس، التي أجريت على ملاعب المجمع الرياضي في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية (الجامعة اللبنانية - الحدث).

ونظمت الدورة، التي استمرت أسبوعاً، تكريماً لرئيس الاتحاد اللبناني للجامعات القاضي الراحل لحدود، بمشاركة مباريات ومنتابرين من مختلف جامعات لبنان. وأشرف عليها إدارياً وفنياً يوسف الزين مسؤول اللعبة في اتحاد الجامعات والنشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول.

وفي المباراة النهائية، فازت سعدي على نعمت أحمد (اللبنانية) بنتيجة 6 - 6 و6 - صفر. وحلت في المركز الثالث كل من ساره سعد وجنيفر زحلان (سيدة اللوزية). وتغلب النو على جاد كركي (اللبنانية) بنتيجة 6 - 1 و6 - صفر. وحل مارك علام (القديس يوسف) ومحمد التنير (هايكازيان) في المركز الثالث.

على صعيد آخر، تنظم البطولة العامة الجامعة اللبنانية في كرة الطاولة بدءاً من العاشرة من قبل ظهر الأحد 25 أيار الجاري، في قاعة ثانوية الإيمان - صيدا. ويسمح لكل فرع بعدد غير محدد من اللاعبات واللاعبين.

(الأخبار)

## نتائج اللوتو اللبناني

5 32 28 27 12 10 7

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1197 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 7 - 10 - 12 - 27 - 28 - 32 الرقم الإضافي: 5

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الرابحة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الرابحة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

49,812,480 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 28 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

1,779,017 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

49,812,480 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1,125 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 44,278 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

136,120,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 17,015 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 590,053,365 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 44,018,080 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1197

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 34987.

■ الجائزة الأولى: 26,965,907 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 26,965,907 ل.ل.

- عدد الأوراق الرابحة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4987.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 987.

\* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 87.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

## استراحة

## 1707 sudoku

		7		1	4	8		
6		8				4		
	1					6	7	
		3			7	2	6	1
				8	1	3		
7			4	6				
3	8			7			2	
		4	3		6	7		
2							3	

## حل الشبكة 1706

6	5	7	1	9	4	3	8	2
3	9	8	2	6	7	5	1	4
1	2	4	8	5	3	9	6	7
7	1	2	5	4	6	8	9	3
4	6	9	3	8	2	7	5	1
8	3	5	9	7	1	2	4	6
2	8	6	7	1	5	4	3	9
5	7	1	4	3	9	6	2	8
9	4	3	6	2	8	1	7	5

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## كلمات متقاطعة 1707

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفصيا

1- رئيس جمهورية تركي راحل ورفيق مصطفى كمال أتاتورك - 2- قرية إسكتلندية انفجرت في أجوائها طائرة ركاب أميركية عام 1988 وأتهمت الدولة الليبية بتدبير هذا العمل الإرهابي - غير ناضج من الفاكهة - 3- يتجلى على مصيبتته - إسم البلاد الجبلية قديماً في فلسطين بين الأردن والبادية - 4- هاج البركان - يتساقط من الأشجار - 5- صوت الرصاص - أعجب به وفضله على سواه - 6- رسام إسباني شهير راحل عاش معظم حياته في فرنسا - فقا العين - 7- ضمير منفصل - أغنية لعبد الحليم حافظ - 8- ظهر - من الحبوب - 9- من ينابيع لبنان المعروفة جز الأمير بشير الثاني الشهابي مياها إلى بيت الدين وجوارها - للتمني - 10- مقر السفير الفرنسي في لبنان

## عمودي

1- من أبطال كتابات ألف ليلة وليلة - عبودية - 2- ابن الدجاجة - بنت النبي الكبرى - 3- من مسرحيات شكسبير - عائلة سياسي مجري راحل وأمين عام الحزب الشيوعي ورئيس الحكومة بعد سحق التمرد المجري - 4- عاصمة أوروبية - أداة إستثناء - 5- مقياس مساحة - شتم ولعن - جنس حيات خبيث - 6- يطعن بالرمح - حرف عطف - نوع من شجر البلوط - 7- مادة غرائية تصنع منها الثياب والأكياس - يستعمله الإسكافي - 8- نبات شجري معمر ينبت في الشرق الأوسط وتستعمل جذوره كدواء ويُضاف إلى المشروبات الغازية - 9- خبز ورياء ومكر - إسم موصل - قلب الثمرة - 10- شغف وحب أو حزن - الفرح والسرور والبهجة

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- ضم - البانيا - 2- هلسنكي - جمل - 3- رحم - مرسيدس - 4- أم - قنّب - 5- لزهيم - أحول - 6- قيصر - نجم - 7- ضن - السمكري - 8- رم - ونش - 9- بض - أجاج - 10- كنت - نلومه

## عمودي

1- شهر القصب - 2- ملحم زين - صك - 3- سم - قص - 4- أن - أهرامات - 5- لكم - 6- بيرق - أسوان - 7- سنا - منجل - 8- نجيب حنكش - 9- يمد - وجر - 10- السالمية

## مشاهير 1707

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي إسباني (1873-1967) وكاتب ومسرحي وناقد أدبي وكاتب مقالات. لأعماله الأدبية قيمة كبيرة حيث يتميز أسلوبه بالإنطباعية الوصفية باستخدام جمل قصيرة وبسيطة 3+2+1+4+8=9 = طائرة روسية 7+11+6=9 حزام الخصر 5+10= ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: أميرة الطوبك

إعداد  
نور  
مسعود

## الرياضة الدولية

كثيرة كانت الأحاديث عن المديرين في الموسم المنتهي لكرة القدم الأوروبية، فهم سرقوا أحياناً النجومية من أهم اللاعبين. بعضهم لمع، البعض الآخر فشل، ومنهم من خانته اللحظة، فمن كان الأفضل ومن كان الأسوأ؟

## سيميونى الأفضل، هارتينو الأقل حظاً ومورينيو الأسوأ بين المديرين

## شريك كريم



### مظلومون في إيطاليا

ظلم الرأي العام الكثير من المديرين خلال الموسم المنتهي، ومنهم مدرب يوفنتوس انطونيو كونتي (الصورة) الذي عرف كيفية إبقاء يوفنتوس بطلاً في الدوري الإيطالي. كذلك لا يمكن تجاهل العمل الكبير الذي قام به الفرنسي رودي غارسيا بتقديمه فريقاً ممتعاً في العاصمة روما، ومثله الإسباني رافايل بينيتيز الذي جعل الجنوب يفتخر مجدداً بفريقه نابولي.

عند الحديث عن مدربي أبرز الأندية الأوروبية هذا الموسم، وتحديداً في البطولات الخمس الكبرى، تبرز معايير معينة لتقويم هؤلاء بين ناجح وفاشل. وحتى في حال النجاح هناك من يعد نجاحه أكبر من أي أحد آخر استناداً إلى الأوراق أو المعطيات التي كانت موجودة بين يديه. وهذه النقطة تنطبق أيضاً على «الفاشلين» الذين خيب بعضهم الأمل أكثر من غيره بسبب حصوله على ما يريده من دون أن يحقق وعوده أو النجاح المطلوب والمتوقع منه.

ومن دون شك، سرق اسم الأرجنتيني ديبغو سيميوني الأضواء أكثر من أي مدرب في «القارة العجوز»، وهو الذي حقق إنجازاً كان البعض سيعتبره مجرد نكتة قبل أشهر معدودة، ويتمثل بقيادته أتلتيكو مدريد إلى لقب الدوري الإسباني. ومع وصوله أيضاً إلى المباراة النهائية للمسابقة الأوروبية الأم ليس هناك أي جدال في أحقية سيميوني بالحصول على وصف أفضل مدرب في العالم لسنة 2014. ما فعله هذا الرجل له تأثير كبير بالتأكيد، إذ إن أتلتيكو لم يدخل

حصل مورينيو على كل طلباته ولم يحصد أي لقب مع تشلسي



الموسم وهو يحمل الملايين أو إذا صح القول لديه القدرة الشرائية لمزاحمة غريميه برشلونة وريال مدريد في سوق الانتقالات، وهما اللذان أبرما صفقتين ضخمتين بضمهما البرازيلي نيمار والويلزي غاريت بايل على التوالي. سيميوني كان «يجود بالوجود» وبما تمكن من توظيفه في لاعبين لم يكن «البرسا» أو الريال ليفكرا بضم أحدهم. والأهم أن «إل تشولو» سار بفريقه في مستوى تصاعدي من الموسم الماضي، ولم يظهر حتى متأثراً بخسارته هدافه الأول الكولومبي راداميل فالكاو، حيث توقع كثيرون أن يصبح الفريق عادياً من دونه.

دائماً في إسبانيا مع نجاح بدرجة أقل يُسجل للإيطالي كارلو أنشيلوتي مع ريال مدريد. وهذا النجاح لا يرتبط تحديداً بوصوله إلى نهائي دوري الأبطال، وهو الذي خسره لقب «الليغا» بشكل يتحمل مسؤوليته بطريقة ما. نجاح أنشيلوتي يختصر هنا بالصورة التي ظهر عليها ريال مدريد وبالآداء الممتع والتنظيم الرائع للفريق، وخصوصاً في المحطات الكبيرة ومنها عندما سحق بايرن ميونخ في عقر داره. صحيح أنه وفق الإمكانيات التي وجدت بين يدي أنشيلوتي وتمكنه من الحصول على هدية كبيرة تمثلت بقدوم

بايل، كان من المفترض عليه القبض على «الليغا»، فإن شكل الفريق معه هو أفضل بكثير مما كان عليه في الموسم الماضي مع البرتغالي جوزيه مورينيو.

وبالحديث عن برشلونة، لا يمكن بمكان ظلم الأرجنتيني جيراردو مارتينو أو تقويم مستواه كمدرب بشكل نهائي، فالحق يقال إن الرجل ذو حظ سيئ لأن ما مر به النادي داخل وخارج أرض الملعب

من مشاكل هو أمر قد لا يحصل إلا نادراً، وهذا أثر في مهمته ودفعه إلى الرحيل سريعاً بعد موسم فاشل للفريق بشكل عام لا «تاتا» وحده. وإذا عرّجنا إلى إنكلترا، يكون الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز هو الأنجح، لأن ما فعله مع ليفربول لا يقارن بأي أحد آخر، فالناجح الآخر هذا الموسم في بلاد «بريمير ليغ» أي التشيلياني مانويل بيليجريني تمتع بثروة كبيرة لتحسين فريقه

## سوق الانتقالات

## لويس إنريكة ولويس فان غال يدربان برشلونة وهانشستر يونايتد

## ميسي وقم عقده الجديد

أنهى الأرجنتيني ليونيل ميسي مسألة عقده الجديد مع برشلونة الإسباني بتمديدته ارتباطه مع النادي الكاتالوني حتى 2018 مع أجر يصل إلى 20 مليون يورو سنوياً بحسب صحيفة «ماركا» المحلية.



### اعتذر ميسي من جمهوره على خيبات الموسم

في بيان آخر قائلاً: «أريد أن أطلب الصفح وأعد بأن تكون الموسم المقبل على مستوى هذا النادي». وأضاف ميسي الذي واجه صافرات استهجان في المباراة أمام أتلتيكو مدريد: «أنا سعيد جداً بالنقاء في بيتي كما كنت أقول دائماً». وتابع: «الناس في برشلونة هم من يقرروا كيف سيكون مستقبلنا، لكن خيارنا هو الاستمرار لأنني أشعر دائماً بنفس الرقة والحنان من جانبهم».

الماضي. وذكرت الصحف الإنكليزية الأسبوع الماضي أن فان غال (62 عاماً) اقترب من توقيع اتفاق مع يونايتد، حيث نشرت صورة لغيغز وهو يخرج من منزله في مسقط رأسه نورديك في هولندا بعد اجتماع استمر 3 ساعات، وأكدت أن الويلزي سيتولى مهمة مساعد المدرب بموجب اتفاق بين الرجلين.

وأفاد برشلونة في بيان مقتضب بأن ميسي وقع بعد ظهر أمس العقد الذي انفق عليه الجمعة الماضي، بحضور والده خورخي ميسي ورئيس النادي خوسيه ماري بارثوميو. وتوجه ميسي

أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي، رسمياً، تعيين الهولندي لويس فان غال، المشرف حالياً على منتخب بلاده حتى نهاية مونديال 2014، مدرباً جديداً لفريقه لمدة 3 أعوام. وسيساعد فان غال في مهمته الجناح التاريخي لـ«الشياطين الحمر»، الويلزي راين غيغز (40 عاماً)، الذي تسلم مهمة تدريب الفريق مؤقتاً بعد إقالة موزي الشهر

وجد برشلونة الإسباني سريعاً بديلاً لمديره الأرجنتيني جيراردو مارتينو المستقيل، وذلك بقبوله اقتراح مديره الرياضي اندوني زوبيزاريتا، الذي قضى بتعيين لاعب الفريق سابقاً لويس إنريكة مارتينيز خلفاً لـ«تاتا».

وسيوقع الدولي السابق (44 عاماً) الذي أعلن الجمعة رسمياً رحيله عن سلتا فيغو بعدما ان انتهى الموسم معه في المركز التاسع، على عقد لمدة عامين مع النادي الكاتالوني.

وأعلن برشلونة في بيان له عن تعيين إنريكة، مضيفاً: «دخل قلب انصار الفريق (لاعباً) من خلال التزامه وحبه للمنافسة». وأضاف البيان: «لقد كان عنصراً رئيسياً وفعالاً في تشكيلة الفريق بفضل مواهبه المتعددة ومؤهلاته الفنية وفطنته وحدة ذكائه».

هذا وكشف برشلونة عن صفقة كانت منتظرة أيضاً وتتمثل بتعاقد مع الحارس الألماني الشاب مارك اندريه تير شتيغن، بينما أكد تحرير حارسه الاحتياطي خوسيه بينتو. وكما كان متوقفاً جرى تداوله منذ إقالة الاسكوتلندي ديفيد موزي،

### كوستا خارج النهائي الكبير

أشار أتلتيكو مدريد الإسباني أمس إلى احتمال غياب نجمه ديبغو كوستا عن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا السبت المقبل أمام ريال مدريد. وأفاد بطل إسبانيا بأن هدافه يعاني من إصابة بتمزق من الدرجة الأولى في عضلة الفخذ اليمنى، إلا أنه لم يضع موعداً لعودته إلى الملاعب، محذراً أن هذا الأمر سيعتمد على «متابعة مدى تطور عملية تعافيه».

ويأتي هذا الإعلان في وقت أكدت فيه تقارير سابقة أن إصابة كوستا تحتاج إلى 15 يوماً على الأقل للتعافي، وهي لن تحرره التواجد في كأس العالم 2014 في البرازيل مع منتخب إسبانيا.

وستبدأ مهمة المدرب السابق لأياكس والكمار الهولنديين وبرشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، بعد مونديال البرازيل. وأصبح فان غال أول مدرب غير بريطاني يتولى الإشراف على يونايتد، حامل الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالدوري الإنكليزي، الذي أقال موزي بعد 10 أشهر فقط على تعيينه خلفاً للأسطورة مواطنه الكيس فيرغيسون، وذلك بعد خروجه من كل المسابقات وفقدانه الأمل بالتأهل إلى المسابقات الأوروبية.

وكانت صحيفة «ذا دايلي ميرور» قد استبقت تعيين فان غال لتورد أن مواطن الأخير آرين روبن والألماني توماس مولر، نجمي بايرن ميونخ، والألماني الآخر ماتس هاملس، مدافع بوروسيا دورتموند، سيكونون ضمن لائحة أولويات الهولندي لتعزيز صفوف «الشياطين الحمر». وأضافت الصحيفة أن فان غال يضع في حسابه أيضاً التعاقد مع لوك شاو، ظهير ساوثمبتون، والألماني طوني كروس، صانع ألعاب بايرن، اللذين كانا على أجنحة موزي.

## أصداء عالمية

## اليونان تختار التشكيلة النهائية للمونديال

اختار مدرب منتخب اليونان البرتغالي فرناندو سانتوس التشكيلة النهائية المؤلفة من 23 لاعباً لخوض كأس العالم في البرازيل الشهر المقبل، وهي تضم:  
- لحراسة المرمى: اورستيس كارنيزيس (غرناطة) - باناغولوتيس غليكوس (باوك) - ستيفانوس كابينو (باناثينايكوس).  
- للدفاع: كوستاس مانولاس (اولمبياكوس) - غيانيس مانياتيس (اولمبياكوس) - جوزيه هولباس (اولمبياكوس) - سقراطيس باباستاثوبولوس (بوروسيا دورتموند) - جورججوس تزاڤيلاس (باوك) - لوكاس فينترا (ليفانتي) - فاسيليس توروسيديس (روما) - انجليس موراس (فيرونا).  
- لخط الوسط: الكسندروس تزيوليس (قيصري سبور) - اندرياس ساماريس (اولمبياكوس) - كوستاس كاتسورانيس (باوك) - جيورجوس كاراغونيس (فولام) - بانايوتيس تاتشتسيديس (تورينو) - ايوانيس فيتفاتزيديس (جنوى) - لازاروس كريستودولوبولوس (بولونيا) - بانايوتيس كوني (بولونيا).  
- للهجوم: ديميتريس سالينغيديس (باوك) - جورججوس ساماراس (سيلتيك) - كوستاس ميتروغلو (فولام) - ثيوفانيس غيكاس (كونيا سبور).

## نهاية مشوار كامبياسو مع إنتر

اتفق إنتر ميلانو الايطالي مع لاعبه الأرجنتيني استيبان كامبياسو على فك الارتباط بينهما بعد خلاف على قيمة العقد الجديد. ويأتي رحيل كامبياسو (33 عاماً) بعد 10 مواسم أمضاها مع «النيراتزوري» وليسجل نهاية الفريق الذهبي للنادي عام 2010 عندما توج بالثلاثية المحلية ومسابقة دوري أبطال أوروبا ومونديال الاندية، إذ رحل أيضاً مواطنه دييغو ميليتو بعد انتهاء عقده، بينما قرر الأرجنتيني الآخر والتر سامويل الانتقال الى فيورنتينا.

## تأييد الماني لتكنولوجيا خط المرمى

صرح رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم رينارد راوبول لصحيفة «سويديتشه تسابتونغ» أنه سيدعم تطبيق تكنولوجيا خط المرمى في ألمانيا، وسيعمل على تشجيع الاندية على إعادة التفكير في اعتراضها على تطبيق التكنولوجيا، وخصوصاً بعد الواقعة التي شهدتها نهائي كأس ألمانيا عندما تخبط كرة لبوروسيا دورتموند خط المرمى وبعدها مدافع بايرن ميونيخ البرازيلي دانتي من دون ان يعلن اي من الحكام عن هدف.

## وفاة جاك براهام عن عمر 88 عاماً

أعلن الإتحاد الأسترالي لسيارات الفورمولا 1 وعائلة بطل العالم السابق جاك براهام وفاته عن عمر 88 عاماً، وذلك إثر إصابته بمرض عضال. وذكر ديفيد براهام أحد أبنائه الثلاثة في بيان: «إنه يوم حزين لنا جميعاً، لقد توفي والذي بهدوء في المنزل صباحاً



هبطت اسهم مورينيو بدرجة كبيرة وواظر سيميوني انه من طينة المديرين الكبار (جوزيه جوردان - ا ف ب)

الكأس السوبر الاوروبية على حساب مورينيو، وايضاً حصده مونديال الاندية. اما دوري الابطال فلم يكن بالامكان الكلام على ضرورة بقائه مع بايرن حتى لو اجتمع مدربو العالم، وذلك وسط المنافسة الضارية فيها. وهنا يطرح السؤال: كم هو عدد اولئك المدربين الذين ابقوا اللقب الاوروبي في حوزتهم لموسمين متتاليين؟ بالتأكيد هم قلائل جداً.

الكبير لمورينيو يأتي بعد تذييره 120 مليون يورو وحصوله على كل لاعب طلبه، لكن «البلوز» انهي دوري ثالثاً وخرج خالي الوفاض من كل البطولات التي لعبها. وكالعادة عند ذكر مورينيو لا بد ان يقفز المرء الى الاسباني جوسيب غوارديولا، الذي في النهاية لا يسجل له الفشل في اول موسم مع بايرن ميونيخ، وذلك باحتفاظ فريقه بـ«الدوبليه» المحلية واضافته

عانى انهياراً تاماً ومتوقفاً بعد رحيل مواطنه «الاسطورة» اليكس فيرغيسون، فإنه يمكن سرد كلام كثير عن مورينيو الذي كان الاسوأ من دون منازع. وهذا الكلام يأتي هنا استناداً الى المعايير التي ذكرت اعلاه، ان كان متوقفاً من مورينيو اعاده تشلسي الى ساحة الالقاب الكبرى، الا انه فشل في حصد اي لقب بعكس الموسم الماضي عندما أرضى جمهوره بلقب «يوروبا ليغ»، الفشل

وحمله الى منصة التتويج، وهي مسألة تشبه كثيراً ما حصل عليه لوران بلان مع باريس سان جيرمان بطل فرنسا، ان المال كان القاسم المشترك بين الرجلين ومساهماً اساسياً في نجاحاتهما التي لا يمكن الاستهانة بها رغم كل شيء. وقد لا يكون الحديث عن الفشل امراً ضرورياً إذا تطرقنا الى الاسكوتلندي ديفيد مويز مدرب مانشستر يونايتد لأن فريقه

## الدوري الأميركي للمحترفين

## إنديانا يفاجئ ميامي في ملعبه ويتقدم عليه 0.1

19 نقطة مع 3 تمريرات حاسمة لكل منهما، و7 متابعات للاول و9 للثاني، كما أن 6 لاعبين من اصل 7 في انديانا تخطوا حاجز الـ 10 نقاط، ما يؤكد تفوقهم الجماعي، بينها 17 نقطة و8 تمريرات حاسمة و4 متابعات للانس ستيفنسون، و15 نقطة لجورج هيل. في المقابل، لم ينفع تالقي دواين وايد و«الملك» ليبرون جيمس في صفوف ميامي بتسجيل الاول 27 نقطة مع 4 تمريرات حاسمة، والثاني «دابل دابل» بـ 25 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة، ذلك لأن النجم الثالث «الثلاثي الكبير» كريس بوش اكتفى بتسجيل 9 نقاط فقط مع 4 تمريرات حاسمة ومتابعتين.

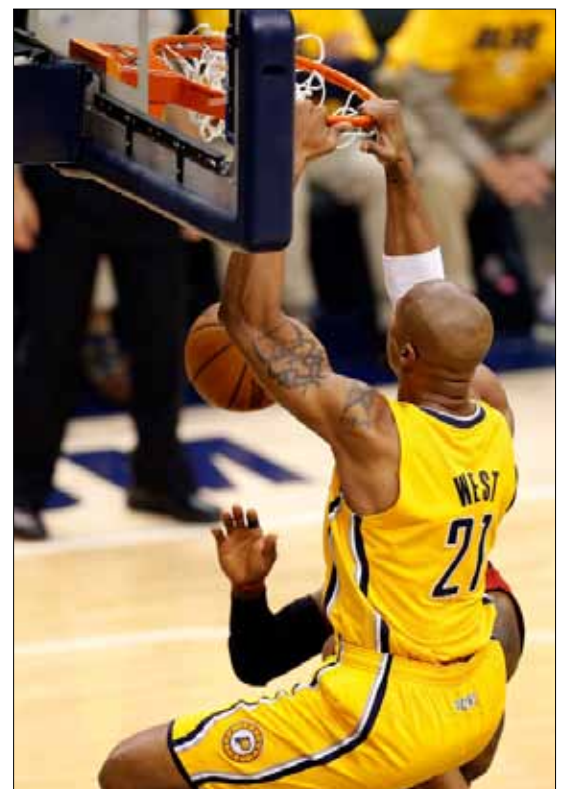
وقال مدرب انديانا فرانك فوجل: «إنها فقط بداية جيدة في الدور النهائي للمنطقة، يجب ان يبقى مركزين ونحافظ على المستوى ذاته في المباراة الثانية. جميع اللاعبين في الفريق واعون بأن الفوز في مباراة واحدة ليس كافياً لحجز بطاقة الدور النهائي». وينطلق اليوم نهائي المنطقة الغربية بين سان انطونيو سبرز وأوكلاهوما سيتي ثاندر.

وجه إنديانا بايسرز إنذاراً شديد اللهجة إلى ميامي هيت، بطل الموسم الماضي، بأنه لن يكون خصماً سهلاً له في نهائي المنطقة الشرقية عندما الحق به هزيمة كبيرة 107-96 في ملعبه، ضمن «بلاي أوف» الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وتقدم إنديانا 0.1 وهو يستضيف المباراة الثانية على أرضه في انديانا بوليس.

وإستحق انديانا الفوز لأنه فرض سيطرته على مجريات المباراة من البداية حتى النهاية، والحق الخسارة الثانية فقط بميامي منذ بداية «البلاي أوف» هذا الموسم. وقدم انديانا، الذي تصدر المنطقة الشرقية في الموسم العادي، أفضل مباراة له منذ بداية الأدوار النهائية، وكذلك منذ أشهر عدة.

ويدين أصحاب الارض بفوزهم لبول جورج صاحب 24 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة و4 متابعات، وديفيد وست وروي هيبيرت، اللذين سجل كل منهما



وست مسجلاً «دانك» في سلة ميامي (ا ف ب)

لقي ميامي خسارته الثانية فقط منذ بداية «البلاي أوف»



رسالة كان

## ديفيد كروننبرغ معرباً هوليوود: شاهد من أهلها!

كانت - علمان ترغارت



في جديده «خرائط نحو النجوم» الذي عُقد العرض الأبرز أمس في سباق السعفة الذهبية

ضمن فعاليات الدورة 67 من «مهرجان كان السينمائي الدولي»، أشهر المعلم الكندي ديفيد كروننبرغ مشروط النقد لاسقاط القناع عن الوجه القبيح لمصنع الأحلام الهوليوودي. ضمن قالب من السخرية اللاذعة والفكاهة السوداء، يسלט الضوء على الشطط الذي يطبع حياة النجوم الأميركيين، والخواء الروحي الذي يتخبطون فيه، رغم أضواء الشهرة والثراء الفاحش.

يروى «خرائط نحو النجوم» قصة مقتسبة من حادثة واقعية تتعلق بعائلة «فايس»، إحدى أكثر العائلات نفوذاً في الوسط الفني الهوليوودي. «سانفورد» الأب مؤلف شهير ومستشار نفسي لعدد بارز من النجوم، وزوجته «أغاتا» منتجة سينمائية يدفع بها الولع بالنجومية والريح السريع الى الزج بابنها «بانجي» في مجال التمثيل. يصبح هذا الطفل نجماً يقاضى 780 مليون دولار عن الفيلم الواحد. ما يعرضه وهو في الـ 13 من عمره، لشتى أنواع الشطط، من إدمان الكحول والمخدرات الى مختلف أنواع العنف والانحرافات النفسية. انحرافات تؤدي به إلى قتل طفل/ ممثل آخر يخشى أن يسرق النجومية منه.

المعاملة القاسية التي يتعرض لها «بانجي» من قبل والديه تدفعه هو وشقيقته «كريستينا» الى نوبات غضب جنوني، حيث يقومون



مشهد من «خرائط نحو النجوم»

هذه الخبرة اليسارية الراضة للدور الذي تلعبه هوليوود في تسليع العالم وإفساد الذوق العام، من أجل بسط سلطة المال وإرساء جبروت الليبرالية المتوحشة، شكّلت مفاجأة كبيرة. وازداد وقع هذه الشهادة أنها صدرت عن سينمائي خرج من معطف أفلام العنف الهوليوودية، ولو أنه اختار لاحقاً مسلكاً أكثر شخصية وتميزاً، بدءاً من رائعته crash

بإحراق بيت العائلة واغتيال والدتها انتقاماً. ثم ينتحرن معاً في المشهد الختامي فوق أطلال البيت المحترق، وهما يرددان قصيدة «الحرية» الشهيرة للشاعر اليساري الفرنسي بول إيلوار (على دفاتري المدرسية/ على طاولتي وعلى الأشجار/ على الرمال والثلوج/ اكتب أسمك/ وبقدرة كلمة واحدة/ استعيد حياتي/ فقد ولدت لأعرفك/ ولأسميك أيتها الحرية).

التي أثارت جدلاً حاداً على الكروازيت عام 1996، وخطفت جائزة لجنة التحكيم رغم زواجع الانتقاد التي قوبلت بها. وقد سبق لكروننبرغ أن تصدى لمخاطر العولمة الزاحفة في فيلمه الأخيرين «طريقة خطيرة» (2011) و«كوسموبوليس» (2012). وها هو يستكمل هذه الثلاثية بفيلمه «خرائط نحو النجوم» الذي عدّه النقاد من أفضل ما قدّمه منذ crash، مرجّحين أن يكون نصيب الفيلم من جوائز هذه السنة أوفر من سابقه للذين عادوا من الكروازيت بخفي حنين، رغم الحفاوة النقدية التي حظيا بها.

والملفت أن هذا المنحى اليساري يشكّل التيمة المركزية في أفلام هذه السنة. نجدها أيضاً حاضرة بقوة في فيلم «أهل في نيويورك» لأبيل فيرارو، وفي فيلم «يومان وليلة» للأخوين داردين الذي سيرعرض مساء اليوم الثلاثاء، فضلاً عن فيلم «جيمي هال» لكن لوتش الذي يعد الأكثر نضالية ويسارية ضمن كبار صنّاع الفن السابع حالياً.

هذه الرغبة في المرافعة دفاعاً عن لا صوت لهم من المسحوقين والمهشمين نجدها أيضاً في «تمبكتو» لعبد الرحمن سبساكو، وحتى في «سبات شتوي» الذي يعد الأكثر ابهاراً للجماهير والنقاد في هذه الدورة. إذ خرج المعلم التركي نوري بيلج جيلان فجأة عن سينما الحميمية، ليستعير خبرة أكثر نضالية في مشهد من أجمل مشاهد الفيلم، حيث يقول على لسان شخصية المعلم «لوفان»: «إن الإخلاق المحافظة ليست سوى أكذوبة ابتكرها الاقوياء لابقاء المسحوقين تحت هيمنتهم، فلنجعل قبضات أيدينا هي ضمائرنا!»

### بانوراها

#### غوردون ويليس: رحل «أمير الظلام»

علي وجيه

رحل غوردون ويليس (82 عاماً . الصورة) بهدوء من دون أن يُكشَف السبب. مدير التصوير الأميركي الذي أدار الكاميرا وصمّم الإضاءة في عدد من روائع السينما مثل ثلاثية «العزّاب» لفرانسيس فورد كوبولا، و«أني هول» (1977) و«مانهاتن» (1979) لوودي آلن، يعود له الفضل في منح الصورة السينمائية شكلها في السبعينيات التي تعدّ فترته الذهبية.

ابن كوينز نيويورك، نشأ في عائلة فنية، وأحدَ السينما والتصوير منذ الصغر. خدمته في وحدة التصوير التابعة لسلاح الجو في الحرب الكورية، ثمّ عمله كمصوّر في الإعلانات والأفلام الوثائقية، منحاه فرصة للاختبار والتجريب، قبل أن يخوض تجربته الأولى في «نهاية الطريق» (1970) مع المخرج الأرمني آرام أفاكيان. استخدم ويليس أساليب جديدة، مانحاً الضوء تأثيراً درامياً، إضافة إلى دورها الوظيفي. كان مولعاً بالضوء المنخفض والتنقل بين النور والظل حتى لقب بـ«أمير الظلام»، وهو الأسلوب الذي سماه «النسبية البصرية». هناك أيضاً «الساعة الذهبية» قبل الشفق التي أحبّ التصوير خلالها للحصول على دفء وإحساس نوستالجي، نشعر بهما في «العزّاب 2» (1974).

مع وودي آلن، أبدع في «مانهاتن» مستخدماً الأسود والأبيض. لكن تعاونهما في 8 أفلام لم يمنح ويليس من العمل مع مخرجين آخرين؛ مثل: آلان باكولا، وجايمس بريدجنز، وهارولد بيكر.

7 أفلام شارك فيها ويليس، نالت 39 ترشيحاً للأوسكار، خرج منها بـ 19 فوزاً. لاحقاً، نال شخصياً ترشيحين للأوسكار عن Zelig عام 1983، و«العزّاب 3» (1990)، ومُنح أوسكاراً تكريمياً في 2010. بعد The Devil's Own مع باكولا (1997)، قرّر التقاعد، علماً بأنّ له تجربة إخراجية وحيدة لم تلاق نجاحاً، هي «نوافذ» (1980).

(نسخة موسّعة على موقعنا)



#### غيتار هاريسون صدح في نيويورك

بيع غيتار يعود إلى نجم فرقة Beatles، جورج هاريسون (1943 - 2001) خلال مزاد علني أقامته دار «جوليانز للمزادات» السبت الماضي في نيويورك مقابل 657 ألف دولار أميركي. وأعلنت الدار أنّ هاريسون عرّف على الغيتار في السنوات الأولى لشهرة فرقة الروك الإنكليزية، وتحديداً في 1963 خلال برامج تلفزيونية بريطانية؛ منها Ready Steady Go، وThank Your Lucky Stars. وقال غابي مكارثي (81 عاماً) الذي كان مع هاريسون يوم اشترى الغيتار في أواخر 1963، إنّ سعر هذه الآلة الموسيقية تراوح بين 400 و500 دولار. وكان يتوقع أن يباع الغيتار المصنوع في 1962 وهو من طراز «ريكنايكر»، بما بين 400 و600 ألف دولار.



#### واستمع بالحناء لمحاربة السرطان

رسم صور بالحناء على رؤوس مريضات السرطان، بعد تساقط شعرهن بالكامل نتيجة العلاج الكيماوي. الفكرة تعود إلى جمعية Henna Heals (الحناء تشفي) التي أسستها المصورة الفوتوغرافية الكندية فرانسيس داروين عام 2011. المبادرة بدأت بمجموعة صغيرة من المتطوعين وهي تضم اليوم أكثر من 150 فناناً حول العالم. الفنانون يستخدمون مواد طبيعية وأمنة لصنع تاج جذاب من نقوش الحناء (تختفي بعد أسبوعين) لكل مريضة فقدت شعرها أثناء العلاج، قبل أن يتم تصويرها. وتهدف هذه الخطوة إلى مساعدتها للتصالح مع فكرة فقدان الشعر والشعور بالجمال، ومنحها أملاً بالشفاء وبغد أفضل، وفق ما أكدت داروين لصحيفة «هافنغتون بوست» الأميركية قبل أيام.



#### اعترافات بامبلا التي خذلها البشر

كشفت النجمة الأميركية بامبلا أندرسون (1967 . الصورة)، عن تعرّضها للتحرّش الجنسي وللاغتصاب في الصغر. ونقل موقع «رادار أونلاين» الأميركي عن أندرسون تأكديها، خلال احتفال لمنظمتها الخيرية المدافعة عن حقوق الحيوانات على هامش «مهرجان كان السينمائي الدولي»، أنّها «تعرضت لنحرش جنسي على يد مربية أطفال في السادسة». ثمّ توجهت إلى الحضور بالقول «زرت منزل حبيب إحدى الصديقات وقرّر شقيقه الأكبر تعليمي لعبة قادت إلى تدليك للظهر، ومن ثم اغتصبت. كان هو في الـ 25، أما أنا ففي الـ 12». وذكرت أندرسون أنّ استغلالها جنسياً دفعها إلى التعلّق والاهتمام بالحيوانات، بعدما استصعبت الوثوق بالبشر.